

ثقافة	11
لما صفي الدين: الموت ان نصير ما يريد اعداء	
منوعات	12
كاظم الساهر والاغنية الوطنية: ارفيف الصرخات	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
استغلال قانون النكبة لنزع شرعية اسرائيل	
رأي	19
كلمة صريحة للمجلس الاعلى للقوات المسلحة بمصر	

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6782 Saturday/Sunday 2/3 April 2011

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6782 السبت الاحد 3/2 نيسان (ابريل) 2011 - 29/28 ربيع الثاني 1432هـ

شهود: مقتل متظاهر

برصاص الشرطة في صغار شمال سلطنة عمان

■ مسقط - ف. ب: قتل متظاهر عماني الجمعة برصاص الشرطة في صغار شمال سلطنة عمان، بحسب ما افاد شهود عيان وكالة «فرانس برس». وقال الشهود ان «عشرات العمانيين خرجوا من المساجد في صغار (حوالي 200 كلم عن مسقط) عقب صلاة الجمعة للظواهر مطالبين بالفراج عن اقرباء لهم» اعتقلوا خلال مشاركتهم في احتجاجات هذا الاسبوع، واصفا ان «احد المتظاهرين ويدعى خليفة العلوي اصيب برصاص في راسه خلال مواجهات مع الشرطة وتوفي على الفور».

واوضح هؤلاء ان اللواجهات وقعت بعدما «سار المتظاهرون الخارجون من المساجد لعدة كيلومترات في صغار، وتوجهوا نحو دوار تسيطر الشرطة عليه، وفيما كانوا يرددون هتافات (سلمية، سلمية)، حدث اشتباك مع قوات الامن».

واستخدمت الشرطة في البداية «المياه والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين بعد تعرضها للرشق بالحجارة، ثم اطلقت الرصاص في الهواء، فاصيب العلوي في راسه»، وفقا لشهود العيان.

افغانستان: مقتل 8 اُجانب من اأمم المتحدة و5 محتجين في مظاهرات منددة بحرق القرآن

■ كابول - وكالات: قال مسؤولون ان ثمانية من العاملين بالأمم المتحدة لقوا حتفهم الجمعة اثر مظاهرات منددة بحرق القرآن. شهدت أعمال عنف في إقليم بلخ شمال أفغانستان. وقال لال محمد زاي الناطق باسم الشرطة في الإقليم الشمالي لوكالة الأنباء الألمانية «.. ب. ب.»: «قتل ثمانية من طاقم الأمم المتحدة وكلم من الأجانب». وأكد دان مكنورتون المتحدث باسم الأمم المتحدة في أفغانستان ان أحد مفار المنظمة في مدينة مزار شريف تعرض لهجوم.

وقال حاكم اقليم بلخ بشمال افغانستان ان متشددين افغانا استغلوا احتجاجات حاشدة على حرق المصحف كخطأ لشن هجوم على مبنى الامم المتحدة في مدينة مزار الشريف الشمالية حيث قتل ما لا يقل عن سبعة اُجانب.

واضاف نوران خستة محتجين افغان قتلوا واصيب 20 اخرون في اعمال العنف التي بدأت عقب انتهاء صلاة الجمعة.

احتجاجات سلمية في السعودية دعما لشعبة البحرين

■ الرياض - رويترز: قال ناشطون ان المئات من السعوديين الشيعة نظموا احتجاجات سلمية في شرق المملكة الدعما لشعبة البحرين والحريات السياسية في الداخل. وتجمع المتظاهرون في قرية العوامية بالقرب من مدينة القطيف وهي مركز لتجمع الشيعة بعد قليل من صلاة الجمعة وكانوا يلبسون باعلام اغلبها بحرينية بالإضافة الى اخرى سعودية. وارسلت السعودية الف جندي الى مملكة البحرين التي يحكمها السنة للمساعدة في احتواء احتجاجات مطالبية بالديمقراطية تقودها الاغلبية الشيعة هناك. ودعا المحتجون في العوامية الى انهاء ما وصفوه بالتمييز ضد الشيعة في السعودية.

عودة قيادي «اخواني» الى مصر بعد غيبة 23 عاما

■ لندن - القدس العربي: اعلن الدكتور كمال الهلباوي القيادي السابق في جماعة «الخوان» عزمه العودة لمصر بعد غياب استمر 23 عاما في المنفى، بسبب معارضة نظام حسني مبارك. وكان كمال الهلباوي شغل منصب المتحدث باسم الإخوان المسلمين في الغرب إلى القاهرة لسنوات عديدة قبل ان يستقيل قبل نحو عشر سنوات.

وسيعود يوم الثلاثاء القادم بعد ان فتح نجاد الثورة المصرية الباب أمام عودة العديد من المعارضين المصريين الذين غابوا قسرا عن مصر بسبب سيطرة أجهزة الأمن المصرية وعلى رأسها جهاز أمن الدولة.

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

بعد سقوط نظام حسني مبارك، تتضح بطارد ملامح توجهات جديدة في السياسة الخارجية المصرية قد تبيد رسم خريطة التحالفات والتوازنات الاستراتيجية الإقليمية في ظل مرحلة انتقالية زادت تعقيد الأوضاع الهشة أصلا في الشرق الأوسط. وتشير دلائل إلى ان العلاقات المصرية الجمدة او المتوترة مع كل من طهران ودمشق دخلت مستوى جديدا من العزل المتبادل، بعد ان وصف رئيس لجنة الأمن القومي والعلاقات الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي في إيران علاء الدين بروجري اقامة علاقات مع مصر بأنها «فرصة مهمة» للدبلوماسية الإيرانية.

الآلاف يهتفون للحرية بدرعا ودوما والقامشلي سورية: مقتل 12 في احتجاجات ضد الحكومة محللون: بقاء الأسد مرهون بتسريع الإصلاحات



جانب من مظاهرة أمام السفارة السورية في نيقوسيا تطالب باصلاحات

كما تم الإفراج عن المهندس الأمريكي المصري الأصل محمد رضوان الجمعة. وكان قد اعتقل من ضمن آخرين بهيمة بالإصلاحات، فإنه لم تقع أي اشتباكات بين قوات الأمن وهؤلاء الجماهير». وأغلقت قوات الأمن أيضا كل المداخل المؤدية الى مدينة درعا حيث قتل ما لا يقل عن 61 محتجا في الشهر الماضي بجنين القنطرة المتضررين بكثافة فوق أسطح المباني، وطلب من العدد القليل من الصحافيين الذين سمح لهم بالعمل في سورية بالبقاء في دمشق مما يجعل الأرقام الحقيقية في المظاهرات أمرا صعبا. وفي العاصمة، تم منع المحتجين من مغادرة مسجد الرفاعي في ضاحية كفر سوسة وأغلقت كافة الطرق المؤدية إلى المنطقة. وقال نشطاء ان اشتباكات نشبت بين المتظاهرين الثوارين للحكومة وموالين لها في ضاحية دوما بدمشق. وأفرجت السلطات السورية عن مراسل «ويترز، سليمان الخالدي امس الجمعة بعد احتجازه ثلاثة ايام في دمشق.

دمشق - وكالات - «القدس العربي»:

قال ناشطون سوريون في دمشق ان 12 شخصا على الأقل قتلوا في مدينتي سوريين الجمعة عندما نزل المتظاهرون إلى الشوارع في احتجاجات مناوشة للحكومة استجابة لدعوات إلى تنظيم مسيرات في أنحاء البلاد. وقال الناشط الذي طلب الإشارة إليه باسم «هادي» لوكالة الأنباء الألمانية «.. ب. ب.» عبر الهاتف «جميعهم قتلوا برصاص قناصة..» وقال «معظم القتلى اصيبوا بطلقات في الرأس وسرعان ما سيتم بث افلام الفيديو على موقع الفيس بوك للتواصل الاجتماعي لتوضيح المذابح الوحشية التي يستخدمها النظام ضد المحتجين». ورغم ذلك، ذكرت وسائل الاعلام الرسمية ان الحياة الطبيعية والهوء عادا إلى عدة اقاليم وانه لم تقع اشتباكات في البلاد.

وأفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) «في حين ان عددا

قوات القذافي تكثف القصف.. ولندن؛ اتصالات مع مسؤولين حكوميين لرحيل العقيد الثوار الليبيون مستعدون لوقف مشروط لاطلاق النار

لجراء انتخابات حرة، وناشدوا بمزيد من الاسلحة لقتال قوات القذافي. وسعت أصوات اطلاق نار الجمعة بالقرب من مقر إقامة الزعيم الليبي معمر القذافي الحصين في طرابلس، وقال سكان انهم شاهدوا قناصة على سطوح المبانيات وبركان من الدماء في الشوارع. ولم يتبين بعد السبب الذي من أجله اندلع اطلاق النار المتصل من البنادق الآلية الذي ترددت اصدأؤه في مركز العاصمة لنحو 20 دقيقة ثم توقف قرب الفجر. وفي الوقت نفسه وردت تقارير بأن قصفا جويًا لقوات التحالف أسفر عن مقتل سبعة مدنيين، معظمهم من الأطفال وإصابة 25 آخرين بالقرب من بلدة البريقة الأربعاء، طبقا لما افاد طبيب ليبي لهيئة الإذاعة البريطانية «بي. بي. سي». وتدور معارك الجمعة بين الثوار والقوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي قرب موقع البريقة النفطية شرق البلاد. وصرح قائد الجيوش الأمريكية مايك مولن ان «المشكلة الكبرى (في الليبيين) هي النقص في الأيام الثلاثة أو الاربعة الفالنتية.. ووضح ان «هذا العامل أدى أكثر من أي

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

ذكر المجلس الوطني الانتقالي المعارض في ليبيا الجمعة ان الثوار سيقبلون وفقا لاطلاق النار، وشريطة سحب الزعيم الليبي معمر القذافي قواته من جميع مدن ليبيا ومنح الليبيين مزيدا من الحريات. وقال رئيس المجلس مصطفى عبد الجليل خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص لدى ليبيا عبد الاله الخطيب، ان العام سيري انهم سيخاضون الحرية، والتقى الخطيب الذي كان في زيارة قصيرة إلى الجبهة الشرقية في ليبيا مع عبد الجليل وزعماء معارضة آخرين من المجلس في مدينة بنغازي التي يسيطر عليها الثوار. جاء اجتماعهم بعد ان دعيت ألمانيا والصين الجمعة إلى تجديد الجهود نحو تسوية سياسية سلمية للصراع في ليبيا. والطلب الرئيسي للمجلس هو حيلة القذافي الذي يتولى السلطة منذ 42 عاما، وأن تتولى حكومة جديدة مكونة من مسؤولين من داخل المجلس المسؤولية خلال فترة انتقالية

انتهت «الاقامة الجبرية» لقادة حماس.. وخليفة عمر سليمان التقاهم في دمشق

«مصر الثورة» الى فتح صفحة جديدة مع طهران ودمشق وسط قلق امريكي

بعد ان فرض عليهم مبارك الاقامة الجبرية في القطاع لنحو عامين، بسبب رفضهم توقيع ورقة المصالحة المصرية، وتزامن القرار مع تصريحات دبلوماسية تعهدت برفع الحصار عن غزة، بدأ جزء منها موجه الى الداخل المصري، وخاصة التيارات الإسلامية التي دخلت في «تحالف الامر الواقع» مع المجلس العسكري الحاكم. وفي غضون ذلك ظهرت بوادر قلق امريكي، من التوجهات الجديدة للسياسة الخارجية المصرية، لا يمكن فصلها عن تصريحات بشأن ترتيب الوضع الداخلي ادلى بها مسؤولون كبار اثناء زيارتهم للقاهرة، وخرم ووبرت غيفس وزير الدفاع الذي دعا الى عدم التجهيز للانتخابات لاعطاء فرصة للحزب الجديدة الوقت الكافي للاستعداد لها. وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق حيال مدير المخابرات العامة المصرية مراد موفي، خاصة بعد ان قام بزيارة غير معلنة إلى العاصمة السورية.

ونقلت وكالة مهر للأنباء عن بروجدي الجمعة قوله: «يجب على وزارة الخارجية متابعة إقامة العلاقات الثنائية بين إيران ومصر بشكل جاد»، وذلك تعليقا على تصريح وزير الخارجية المصري بشأن إقامة العلاقات مع إيران. وكان وزير الخارجية المصري نبيل العربي أكد يوم الثلاثاء الماضي ان إيران دولة من دول الجوار والحكومة المصرية لا تعتبرها دولة معادية أو عدوا. وقال العربي في مؤتمر صحفي في مؤتمر صحافي في دول الجوار ولنا معها علاقات تاريخية طويلة وممتدة في مختلف العصور والحكومة المصرية لا تعتبرها دولة معادية أو عدوا وفتح صفحة جديدة مع كل الدول بما فيها إيران». وتم امتدت التصريحات الإيرانية مع قرار حكومة دمشق الإفراج عن مصري اعتقل بتهمة «التجسس لصالح أمريكا» بعدما ضبط وهو يصور المظاهرات المطالبة بتغيير النظام. وقال السفير محمد عبد الحكيم مساعد وزير الخارجية للشؤون القصلية والمصريين في الخارج، ان الإفراج عن الشاب المصري جاء في إطار العلاقات الطيبة والمتميزة

شكرا للتورث على نعمة الثورات

عبد الباري عطوان

التقيت في شقة الشاعر الكبير محمود درويش المتواضعة في العاصمة الأردنية عمان (عام 2003) بمجموعة من السياسيين والمثقفين الفلسطينيين القادمين من الأراضي المحتلة، من بينهم السيد نبيل عمرو وزير الاعلام السابق، واحد اقرب المقربين من الرئيس الراحل ياسر عرفات.

احد الحضور انتقد السيد عمرو لانه تخلى عن الرئيس عرفات حسب رأيه، وانضم الى معسكر منافسه في ذلك الوقت، السيد محمود عباس (ابو مازن) الذي «نحت» له الامريكان والاوروبيون منصب رئيس الوزراء، في خطوة هدفت لتقليص صلاحيات الزعيم الفلسطيني، وتجريده من سلاحي الامن والمال خاصة، بحيث يتحول الى «مختار» او «واجهة» سياسية فقط دون أي صلاحيات فعلية.

السيد عمرو رد على هذا الانتقاد بابتسامة خبيثة، وقال: ان سفينة عرفات تغرق، ومن الغياء السياسي الغرق معها، ولذلك قررت القفز الى السفينة الأخرى، وما الضير في ذلك، انها قمة الواقعية والنكاه السياسي في الوقت نفسه. السيد عمرو تعرض لمحاولة اغتيال بعدها عينه الرئيس عباس وزيروا للاعلام «عرفانا وتقديرا» التي ان اختلف معه اخيرا لاسباب يطول شرحها.

تذكرت هذه الواقعة، وانا ارى المسؤولين الليبيين الأكثر ولاء وقربا للزعيم الليبي معمر القذافي يهربون من سفينته، الواحد تلو الآخر، بحثا عن ملاذ آمن، حتى لو أدى ذلك، مثلما هو حال السيد موسى كوسا وزير الخارجية ورئيس اللجان الشعبية، وجهاز المخابرات سابقا، التي تعرضهم لملاحقة قانونية في بريطانيا بتهم قتل وتعذيب، وبعض المسؤولين عن تنفيذ جريمة تفجير الطائرة المدنية الأمريكية فوق مقاطعة لوكربي الاسكتلندية، وكأنه يهرب من الرضاء الى النار.

اللافت ان ثلاثة وزراء خارجية سابقين هم عبد الرحمن شلغم، وعلي عبد السلام التركي، وثالثهما موسى كوسا استقالوا من مناصبهم في اقل من شهر، والثلاثة يعتبرون من اعمدة النظام وابرز ركائزه، بل واشد المتحمسين لخدمته، وتبني سياساته وشرحها الى العالم بدأب يحسدون عليه، ترى ما هو السر في ذلك؟

الاسباب كثيرة، ولكن هناك عاملا لا يمكن تجاهله او القفز فوقه، وهو تغول ابناء الزعيم، وممارستهم كل انواع الاذلال، والاحتقار، لجميع رجالات ابيهم، والعمل بكل الطرق على ابعادهم من دائرة اتخاذ القرار، ومن يجلس مع هؤلاء المستقلين قبل انشقاقهم او بعده، يجد ان المرارة من تدخلات سيف الاسلام القذافي على وجه الخصوص في عملهم، ولدرجة إتشال جهودهم هي القاسم المشترك لعاناتهم.

بينما كنت اتناول طعام الغداء في عاصمة اوربية مع احد السفراء الليبيين جاءه اي السفير اتصال من قبل احد ابناء الزعيم الليبي، ابغى فيه انه قائم الى العاصمة بعد اربع ساعات، وعليه تأمين عدة اجنحة في احد الفنادق الفخمة، ورهط من السيارات الفارهة لاستقباله في المطار وجوقته، فما كان منه اي السفير الامغارة للمطمع مهرو لا بسرعة والقلق والتذمر بادبان على وجه التنفيذ الاوامر، والافالويل والتبور وعظائم الامور، وقال لي من اين لي ان اتدبر كل ذلك في بضع ساعات من مناصبهم من دمة بالنزلاء.

السيد شلغم الذي استقال من منصبه كممثل لبلاده في الامم المتحدة وانضم الى الثوار، قال ان سيف الاسلام تدخل أكثر من مرة لافشال جهود ونجاحات دبلوماسية حققها اثناء مفاوضات تعويضات لوكربي، او نزع اسلحة ليبيا النووية والكيمياوية، ليعيد التفاوض بنفسه للحصول على سبق النجاح، وليلتظر للعالم الغربي انه صاحب القرار النهائي باعتباره ولي العهد والرئيس القادم لليبيا.

اولياء العهود في الجمهوريات الملكية العربية لعبوا دورا كبيرا في تفجير الثورات العربية الحالية المطالبة بالديمقراطية والحريات، مثلما ساهموا بدور كبير في اطاحة حكم آباؤهم بالطريقة المهيمنة، نتيجة استهتارهم، وغرورهم، وانغماسهم في «البيزنس»، وما يتفرع عنه من فساد وصفقات مشبوهة، والتعاطي مع رهط من السماسرة والانتهازيين وقناصي الفرض.

لم نفاجأ بالاخبار التي تحدثت عن «شجار» السيد علاء مبارك مع شقيقه جمال، واتهامه له بان ممارساته وطموحاته في الحكم هي التي ادت الى هذه النهاية البائسة لوالده وستره، فقد تصرف السيد جمال مبارك وكأنه الأمر النهائي، يعين الوزراء ويختار السفراء، ويوزع غنائم الفساد على اصدقائه من رجال الاعمال، وبعض الاعلاميين، الامر الذي سبب حالة من الاحتقان في الشارع المصري، انفجرت ثورة مباركة، عنوانها ميدان التحرير، اطاحت بامبراطورية الفساد هذه، واعادت للشعب المصري، بل والامة العربية، الكرامة والريادة.

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ظل محبوبا لاكثر من عشرين عاما في اوساط اليمنيين، فقد حقق الوحدة والاستقرار، وسمح بتعددية سياسية محدودة، (هناك من يؤكد ان فضل الوحدة يعود ايضا للسيد علي سالم البيض وزملائه في اليمن الجنوبي وهذا صحيح ايضا) ومجلس نواب منتخب، ولكن مصائبه بدأت تتضح عندما بدأ يخطط لتوريث الحكم لنجله احمد، وتوزيع المناصب الوطنوية العسكرية الكبرى على ابناء اشقاؤه واصهاره ومعها صفقات «البيزنس» والتوكيلات التجارية، الامر الذي جعل الكثيرين ينفذون من حوله، واولهم اخوه غير الشقيق علي محسن الاحمر، وابناء الشيخ عبدالله الاحمر شيخ مشايخ قبيلة حاشد. فالسادة صادق وحميز وحמיד وحسين عبدالله الاحمر الذين ورثوا اباهم في الزعامة، يمكن ان يقبلوا بالرئيس صالح في قمة الحكم «الحين»، ولكنهم من المستحيل ان يقبلوا بنجله، ويعتبرون انفسهم حقن مع بالرياسة، وهذا ما يفسر انضمامهم الى الثوار في ميدان التغيير وسط العاصمة صنعاء وشق عصا الطاعة على الرئيس ابن قبيلتهم.

ولا تفوتنا الإشارة الى ان الرئيس الراحل صدام حسين، وقع في الخطأ نفسه، عندما اطلق العنان لنجليه قصي وعدي لارتكاب خطايا عديدة ربما بسبب رعونتهما، او حداثة سنهما، اساءت اليه، وشوهت صورته في اذهان البعض من ابناء شعبه، وذكر لي احد المقربين جدا من مرحوم قصي، وهو يقيم حاليا لاجئا في لندن، ان من اسباب سقوط بغداد في زمن اقصر من المتوقع وبالحد الأدنى من المقاومة، تعيين قصي قائدا للقوات المكلفة بالدفاع عنها، الامر الذي جعل العديد من الضباط العسكريين الكبار والمحتزين يفقدون الرغبة في القتال. اذ كيف يخضعون لقيادة شاب صغير غير متمرس عسكريا، وهم الذين خاضوا حربا استمرت ثمانين سنوات ضد ايران حفاظا على هوية العراق العربية، وولاء للرئيس، وانتصروا فيها.

«التتمة ص 3»

أكدت ان السلطات ما زالت تحتجز مئات الناشطين... وعشرات المفقودين مصيرهم مجهول

المعارضة: البحرين صعّدت الاعتقالات وأفرجت عن مدون بارز نددت الولايات المتحدة بتوقيفه



بحرينية تحمل القرآن في تظاهرات في المنامة للمطالبة بالسلامة

لاريجاني يقول ان ما يجري في المنطقة حركة تحريرية فشلت امريكا في حرفها

■ طهران -يو بي اي: وصف رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني ما يجري في المنطقة بأنه «حركة تحريرية»، وان امريكا فشلت في حرف هذه الحركات.

وقال لاريجاني في مقابلة مع قناة «ان» التلفزيونية في طهران، ان ما يجري في المنطقة هو حركة تحريرية وسنية ومع ذلك ندعمها ونستغل ندعمها، وبالنسبة لحكومة البحرين فإنه امر سيئ ان توجه الاتهامات الى الدول والقوى المعادية لاسرائيل.»

ووجه نصيحة الى السعودية قائلاً «انصح الحكومة السعودية بانه تهتم بهذا الموضوع وهو ان الشعب البحريني عايش في هذا البلد منذ قرون طويلة وله مطالب مشروعة، وانما ارادوا ان يقضوا على هذه المطالب من خلال اراقة الدماء، فعليه ان يدركوا انهم يرتكبون اكبر خطيئة تاريخي، وهذا العمل لن يحمي من ذاك شعوب المنطقة مطلقاً، ومن المنطقي ان يسحبوا قواتهم بسرعة من البحرين.»

ودعا حكومة البحرين الى «ان تولي اهمية لنجاية شعبها، وليهدد الحكومة تستطيع ان تبقى من خلال تأييد الشعب ونك والاصرور الاوامر الى جيوش بعض البلدان الغربية بالدخول الى البحرين لحماية الحكومة وقمع الشعب الذي طرح مطالبه بشكل سلمى.»

ونفى لاريجاني تدخل ايران في شؤون البحرين الداخلية وقال «انهم يدركون جيداً شأؤنا ام ابؤا، ان الشعب البحريني له مطلب قديمة، وقد طرح مطالبه بأسلوب منطقي»، متسائلاً «ماذا تسعين حكومة البحرين بالجيوش الاجنبية وتدعوها لاحتلال البلاد بدلاً من الاهتمام بمطالبات شعبها»، قال انه لا يوجد فرق بين الرئيس الامريكي الحالي باراك اوباما وسلفه

جورج بوش. مشيراً الى ان سيناريو الغرب في ليبيا هو على غرار سيناريو التعامل مع الرئيس العراقي السابق صدام حسين في العراق.

واضاف «نحن ننصر المظلوم فقد دعمنا حماس وهي حركة عربية وسنية ومع ذلك ندعمها ونستغل ندعمها، وبالنسبة لحكومة البحرين فإنه امر سيئ ان توجه الاتهامات الى الدول والقوى المعادية لاسرائيل.»

ووجه نصيحة الى السعودية قائلاً «انصح الحكومة السعودية بانه تهتم بهذا الموضوع وهو ان الشعب البحريني عايش في هذا البلد منذ قرون طويلة وله مطالب مشروعة، وانما ارادوا ان يقضوا على هذه المطالب من خلال اراقة الدماء، فعليه ان يدركوا انهم يرتكبون اكبر خطيئة تاريخي، وهذا العمل لن يحمي من ذاك شعوب المنطقة مطلقاً، ومن المنطقي ان يسحبوا قواتهم بسرعة من البحرين.»

ودعا حكومة البحرين الى «ان تولي اهمية لنجاية شعبها، وليهدد الحكومة تستطيع ان تبقى من خلال تأييد الشعب ونك والاصرور الاوامر الى جيوش بعض البلدان الغربية بالدخول الى البحرين لحماية الحكومة وقمع الشعب الذي طرح مطالبه بشكل سلمى.»

ونفى لاريجاني تدخل ايران في شؤون البحرين الداخلية وقال «انهم يدركون جيداً شأؤنا ام ابؤا، ان الشعب البحريني له مطلب قديمة، وقد طرح مطالبه بأسلوب منطقي»، متسائلاً «ماذا تسعين حكومة البحرين بالجيوش الاجنبية وتدعوها لاحتلال البلاد بدلاً من الاهتمام بمطالبات شعبها»، قال انه لا يوجد فرق بين الرئيس الامريكي الحالي باراك اوباما وسلفه

ما علنت وكالة الانباء الرسمية البحرينية.

في المقابل قال النائب السابق مطر مطر لوكالة فرانس برس ان السلطات منعت من السفر، في خطوة تأتي بعدما وافق البرلمان الثلاثاء على استقالة 11 نائبا شيعيا من بين 18 تقدموا باستقالاتهم احتجاجا على مقتل مظاهرين كانوا يطالبون بالاصلاح.

وفي بيان مقتضب نشرته وكالة الانباء البحرينية ليل الخميس الجمعة، صرح مصدر رسمي ان «المدون محمود اليوسف تم التحقيق معه اليوم (الخميس) من قبل السلطات المختصة وتم بعدها الافراج عنه.»

ولم يقدم المتحدث توضيحات حول اسباب ومدة اعتقال اليوسف ولا حول ظروف الافراج عنه.

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية مارك تونر كشف الاربعة عن اعتقال اليوسف، وقال «اننا قلقون جدا من توقيفه، انه مدون مهم ويحظى بالاحترام»، كما تحدث تونر عن توقيف «ناشطى انترنت اثنين آخرين» لانقاذهما الوضع في هذا البلد الحليف للولايات المتحدة الذي تحكمه اسرة آل خليفة. والعدد الحقيقي منذ حوالي 200 عاما.

وقال «نأمل الا يؤدي قرار الحكومة البحرينية لتوقيف مدونين وناشطين على الانترنت الى مضاعفة صعوبات استئناف الحوار الوطني»، وأطلق اليوسف حملة على الانترنت قبل سنوات بعنوان «بحرينيون فقط، لحاربة الطائفية في المملكة التي تقطنها أغلبية من الشيعة ويحكمها آل خليفة وهم من السنة.

وقال لرويتز في اتصال هاتفى «عدت الى المنزل مع اسرتي، كل شيء على ما يرام. عولمت معاملة

عواصم- وكالات: قالت مصادر المعارضة البحرينية الجمعة إن السلطات أفرجت عن مدون بارز لكنها احتجزت عددا من الناس من بينهم طبيب مناصر للمعارضة في أحدث حملة للاعتقالات منذ ان تحركت الملكة لفض احتجاجات الشوارع.

وصعدت سلطات البحرين التي تحكمها أسرة سنية اعتقالها لناشطين على الانترنت وشيعة وألقت القبض على أكثر من 300 شخص وقصد العشرات منذ بدء حملة ضد الاحتجاجات التي تنادي بالديمقراطية في المملكة، وفرض حكام البحرين الأحكام العرفية في البلاد في وقت سابق من الشهر الحالي واستدعوا قوات من دول مجاورة يحكمها سنة ومن بينها السعودية لقمع حركة الاحتجاجات التي تقودها الأغلبية الشيعية في البحرين. ويشكل الشيعة في البحرين 60 في المئة من سكان البحرين الذين يطالب غالبيتهم بملكية دستورية.

وقال مطر إبراهيم مطر وهو عضو في جمعية الوفاق الوطني الإسلامية أكبر جماعة معارضة في البحرين أنها أصحقت اعتقال 329 شخصا حتى الخميس وأضاف أنه يعتقد أن العدد الحقيقي يصل إلى 400 على الأرجح، وصرح بأن 20 شخصا على الأقل اعتقلوا الخميس وأن 31 موقوفون، ولم يتضح ما إذا كان هؤلاء الناس مختبئين ام أنهم خطفوا.

وتحدثت تقارير عديدة عن فقد عدد من الناس يتكسف مقتلهم بعد ايام كما يقول ناشطون وسياسيون إن عددا متزايدا من المنادين بالاصلاح يختبئون خوفا من الاعتقال، وأفرجت السلطات البحرينية الخميس عن المدون محمود اليوسف بعد ان نددت الخارجية الامريكية باعتقاله، بحسب

طهران تعتبر إقامة علاقات مع مصر «فرصة مهمة»

وزير خارجية ايران يتصل بنظيره الكويتي بعد الحكم على شبكة تجسس لصالح طهران في الكويت

واكد بروجردي على ضرورة «دعم جميع الثورات والانفاضات الإسلامية والقاهرة في ضوء رغبة مصر ومتابعة الجهاز الدبلوماسي الإيراني».

واشنطن تندد بمحاكمة سبعة بهائيين في ايران

■ واشنطن - اف ب: نددت الولايات المتحدة الخميس بانزال عقوبات شديدة بالسجون بحق سبعة مسؤولين في الاقلية الدينية البهائية مندة بالمس «غير المسبوق» بحقق الانسان.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية هو مارك تونر «نحن قلقون جدا من المعلومات الالية من ايران ومفادها ان المدعي العام اعاد تشديد الحكم بالسجون لمدة عشرين عاما على سبعة مسؤولين بهائيين.»

خفضت من عشرين مدردت بحق المتهمين في اب/اغسطس 2010 الى 10 سنوات في ايلول/سبتمبر. وازدادت تونر «ندين هذه الاجراءات غير المسبوقة بوصفها انتهاكا للاتفاقات الدولية حول الحقوق المدنية والسياسية.»

واعربت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي مرات عدة عن قلقهما حيال موضوع البهائيين الذين يتعرضون للقمع في ايران حيث لا يحق لهم الالتحاق بالجامعات ولتولي مناصب في الدولة.

ويجيب البهائيون تعليمهم بهاء الله الذي ولد في ايران عام 1817 ويعتبرونه بمثابة نبي. وغالبا ما تتعرض الطائفة للقمع خصوصا في ايران التي تعتبر هذه الطائفة بانها معقل للمعارضين وكذلك للجواسيس الاسرائيليين لان مقرهم العالمي هو في حيفا.

وكانت محكمة كويتية ايدت مجموعة بثمة التجسس لصالح ايران، واحتجت الكويت لدى ايران كما قالت انها ستستعيد ثلاثة دبلوماسيين ايرانيين عن اراضيها.

ونكر وزير الخارجية الايراني، «انه حينما غزا جيش نظام (الرئيس العراقي السابق) صدام (حسين) البعثي الكويت، تلك الفترة التي شككت احدك الظروف التي مرت على تاريخ هذا البلد، فحقت الجمهورية الاسلامية الايرانية جميع ابواب البالد امام الحكومة والشعب الكويتي ولم تبال جدا عن تقديم اي مساعدة ممكنة، ودمت على الدوام لتنتمية وتطوير وامن دول المنطقة»، وقال ان ايران «تؤكد جديا على احترام سيادة اراضي جميع الدول خاصة دول الخليج والشرق الاوسط».

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية «اتفق وزيرنا خارجية البلدين في هذا الاتصال الهاتفي على استمرار المشاورات من اجل معالجة سوء الفهم الحاصل.. من جهة اخرى وصف رئيس لجنة الامن القومي والعلاقات الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي في ايران علاء الدين بروجردي إقامة علاقات مع مصر بانها فرصة مهمة» للدبلوماسية

وكانت محكمة كويتية ايدت مجموعة بثمة التجسس لصالح ايران، واحتجت الكويت لدى ايران كما قالت انها ستستعيد ثلاثة دبلوماسيين ايرانيين عن اراضيها.

ونكر وزير الخارجية الايراني، «انه حينما غزا جيش نظام (الرئيس العراقي السابق) صدام (حسين) البعثي الكويت، تلك الفترة التي شككت احدك الظروف التي مرت على تاريخ هذا البلد، فحقت الجمهورية الاسلامية الايرانية جميع ابواب البالد امام الحكومة والشعب الكويتي ولم تبال جدا عن تقديم اي مساعدة ممكنة، ودمت على الدوام لتنتمية وتطوير وامن دول المنطقة»، وقال ان ايران «تؤكد جديا على احترام سيادة اراضي جميع الدول خاصة دول الخليج والشرق الاوسط».

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية «اتفق وزيرنا خارجية البلدين في هذا الاتصال الهاتفي على استمرار المشاورات من اجل معالجة سوء الفهم الحاصل.. من جهة اخرى وصف رئيس لجنة الامن القومي والعلاقات الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي في ايران علاء الدين بروجردي إقامة علاقات مع مصر بانها فرصة مهمة» للدبلوماسية

مقتل موظفة سويدية تعمل في الامم المتحدة... و500 اجنبي يلجأون الى قاعدة فرنسية ساحل العاج: معارك بالاسلحة الثقيلة في حي القصر الرئاسي والأمم المتحدة تحت واتارا على كبح جماح قواته

ديفوار بموجب عملية حفظ السلام تحت اسم عملية «وحيد القرن».

وطالب مكتب حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة الجمعة الحسن واتارا الطالب برئاسة ساحل العاج بكبح جماح قواته مشيراً إلى ما قال إنه تقارير غير مؤكدة عن أن قواته خلفت مدنيين واسبات معالمتهم، وأشار أيضا إلى تقارير مفترقة أفادت بأن القوات الموالية للرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو قتلت مدنيين، ونكر المكتب الطرفين بانها قد يمتلآن امام المحكمة الجنائية الدولية.

وقال روبرت كوفيل المتحدث باسم مكتب حقوق الانسان في الأمم المتحدة في مؤتمر صحافي في جنيف «لدينا تقارير غير مؤكدة عن انتهاكات خطيرة جدا ارتكبتها قوات جمهورية ساحل العاج وهي القوات الموالية لواتارا خصوصا في منطقتي جيجلو ودواتا في غرب البلاد، وعند سؤاله عن التفاصيل قال كوفيل «أعمال نهب وابتزاز ولكن هناك أيضا أمورا أكثر خطورة مثل الخطف والاعتقال التعسفي وإساءة معاملة المدنيين وربما افعال أخرى

سويدية الجمعة ان موظفة سويدية في الامم المتحدة قتل في ابيدجان برفضة طائشة على الارحج.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية اندرس يور لوكالة فرانس برس «حصل ذلك الليلة الماضية، اصيبت برفضة كاتر على الارحج، كانت تعمل لحساب الامم المتحدة في ابيدجان.»

واوضحت الوزارة ان السويدية وهي الثلاثين من العمر، كانت في منزلها عندما قتل.

وتحدث وزير الخارجية السويدي كارل بيلت صباح الجمعة عن مقتلها في جلسة للبرلمان تناولت مشاركة السويد في العمليات في ليبيا، ونكر تقرير ان نحو 500 من الرعايا الاجانب لجأوا الى قاعدة فرنسية في العاصمة التجارية نكوت ديفوار ابيدجان هربا من القتل الدائر هناك.

وذكرت وسائل اعلام فرنسية نقلا عن القوات المسلحة الفرنسية ان المجموعة، التي كان من بينها 150 مواطنا فرنسيا، وصلت ليلة امس الى معسكر بورويو، ويذكر ان فرنسا تنشر قوات في كوت

عواصم - وكالات: دارت معارك بالاسلحة الثقيلة ليل الخميس الجمعة في ابيدجان في حي بلاتو حيث يوجد القصر الرئاسي، ومز حكم الرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو، حسبما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس.

وبعد انطلاق نار متقطع بالاسلحة الخفيفة خلال نهار الخميس، تكثف اطلاق النار بالاسلحة الثقيلة اعتبارا من منتصف ليل الخميس الجمعة بالتوقيت المحلي (وتغ) واستمرت حوالي نصف ساعة، وقد سيطرت القوات الموالية للرئيس المعتز به دوليا الحسن واتارا على التلفزيون الرسمي «آر تي في»، في ابيدجان، حسبما أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع التابعة لواتارا النقيب ليون كواكو ألا لوكالة فرانس برس.

سياسة «الامشاكل» التركية مع الدول المجاورة تواجه اختبار الانتفاضات العربية

محمد علي بيراند ان «موجة الديموقراطية في العالم العربي قضت على سياسة اقامة علاقات خالية من المشاكل مع الدول العربية».

واضاف انه «على الدبلوماسيين الاترك تغيير كل شيء وهم لا يعرفون ماذا يفعلون الان».

وقبل الانتخابات العامة التي ستجري في حزيران/يونيو، لا يرغب حزب العدالة والتنمية في غضب الناخبين بالواقفة العلنية على الضربات التي تشنها الدول الغربية على بلد اسلامي مثل ليبيا، حسب بيراند.

واضاف «لكن في النهاية، ستنتج تركيا قرارات الولايات المتحدة»، ويرى ابيدين من صحيفة «ملييت» انه في الحقيقة فان سياسة «الامشاكل .. هي رغبة اكثر منها سياسة».

فهو يرى انها لم تنجح في العالم العربي وكذلك لم تعد باي نتائج ملموسة على جارات تركيا. فزال فلز محادثات الصالحة مع ارمينيا المجاورة متوقفة كما لا تزال المشاكل مع اليونان في قضايا مثل الحدود وقبرص ماثة.

احتجاجات شعبية غير مسبوقة، وصرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الاثنين انه «تصح» الاسد في مكانة هاتفية بالاستجابة الى مطالب الشعب بالاصلاح.

وشاب الارتباك موقف تركيا من الانتفاضة الديموية التي تجري في ليبيا البلد الذي تشارك فيه نحو مئتي شركة تركية في مشاريع بناء تصل قيمتها الى اكثر من 15 مليار دولار (11 مليار يورو).

وقال فرانسوا هاييسبورغ المستشار الخاص لمؤسسة الابحاث الاستراتيجية في باريس ان رد فعل تركيا على الانتفاضة ضد الزعيم الليبي معمر القذافي «غير مفهوم».

وقبل اسبوعين قال اردوغان ان «تدخل الحلف الاطلسي عسكريا في ليبيا او لا يد اخر سياسيي بنتائج عسكرية تماما».

وكان اردوغان زار طرابلس قبل خمسة أشهر لتسلم جائزة القذافي الدولية لحقوق الانسان.

غير ان البرلمان التركي صادق الاسبوع الماضي على ارسال سفن حربية بقيادة الحلف الاطلسي لفرض حظر دولي على الاسلحة الى ليبيا، وفي وقت سابق من هذا الاسبوع وافقت تركيا على تولي الحلف جميع العمليات العسكرية في ليبيا، ويرى المحلل

الاسطنبول - اف ب: قال محللون ان الثورات التي يشهدها العالم العربي تحد من سياسة تركيا الطموحة باقامة علاقات لا تشوبها مشاكل مع جاراتها من اجل بناء علاقات أقوى مع القادة العرب.

وقال سامح اديز الكاتب في صحيفة «ملييت» الليبرالية الكويتية فرانس برس ان «الاحداث الجارية طغت على سياسة «الامشاكل» التركية».

واوضح ان هذه العلاقة «استندت الى الوضع القائم وليس الى تطورات سريعة كهذه»، معتبرا ان «المنطقة لم تنطبق على رؤية (احمد داود) او غلو» وزير الخارجية في الحكومة التركية المنتخبة عن التيار الاسلامي.

ويعتبر داود اوغلو مهندس سياسة «الامشاكل» مع الدول العربية، وفي ظل حكم حزب العدالة والتنمية المستمر منذ ثمانين سنوات، شهدت العلاقات التركية مع كل من ايران وسورية والعراق والعديد من الدول العربية انتعاشا هائلا. وقد وقعت تركيا سلسلة من الاتفاقيات التجارية مع هذه الدول بما فيها اتفاقات للتقليل بينها بدون تأشيرات سفر.

وزار القادة الاترك الدول العربية عدة مرات خلال العامين الماضيين واولوا اهتماما خاصا لسورية المجاورة التي يواجه رئيسها بشار الاسد

العمال في محطة فوكوشيميا اليابانية يتوقفون أن يموتوا من مرض إشعاعي

واشنطن-يو بي اي: قالت الودعة أحد العمال في محطة فوكوشيميا اليابانية ان هؤلاء يتوقفون أن يموتوا من مرض إشعاعي نتيجة جهودهم لمنع انصهار المفاعل الأربعة في المحطة، وأشارت السيدة جوهنا ريفز أن يذكر اسمها في حديث لشبكة «فوكس نيوز»، الامريكية عبر الهاتف إلى ان ابنها وزملاء «ناقضوا مسألة تعرضهم لخطر الموت بسبب الإشعاع»، وعلوا التزامهم بفعلي ان شيء لإفان الأمة حتى لو كان في المدى البعيد.»

واضافت وهي تجلس بالكاء «قال لي انهم جميعاً قبلوا باحتمال أن يموتوا جميعا بسبب مرض إشعاعي في المدى القصير أو بالسرطان في المدى البعيد.»

وأوضحت المرأة انها لا تريد ان تذكر اسمها لأن عمال المحطة تعهدوا بالاحتفاظ في وسائل الاعلام وان يشاركو اسرهم بعلومات عن وضع

العمال في محطة فوكوشيميا اليابانية ان هؤلاء يتوقفون أن يموتوا من مرض إشعاعي نتيجة جهودهم لمنع انصهار المفاعل الأربعة في المحطة، وأشارت السيدة جوهنا ريفز أن يذكر اسمها في حديث لشبكة «فوكس نيوز»، الامريكية عبر الهاتف إلى ان ابنها وزملاء «ناقضوا مسألة تعرضهم لخطر الموت بسبب الإشعاع»، وعلوا التزامهم بفعلي ان شيء لإفان الأمة حتى لو كان في المدى البعيد.»

واضافت وهي تجلس بالكاء «قال لي انهم جميعاً قبلوا باحتمال أن يموتوا جميعا بسبب مرض إشعاعي في المدى القصير أو بالسرطان في المدى البعيد.»

وأوضحت المرأة انها لا تريد ان تذكر اسمها لأن عمال المحطة تعهدوا بالاحتفاظ في وسائل الاعلام وان يشاركو اسرهم بعلومات عن وضع

إيساف تعتقل عددا من المسلحين وتقتل اثنين آخرين في أفغانستان

كابول-يو بي اي: أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان (إيساف) الجمعة عن اعتقال مهرب للأسلحة وخبير في إعداد العيوات النافسة مرتبطين بحركة طالبان وممول طالبان إضافة إلى عدد من المتوردين، كما قتلت متمردين اثنين، في جنوب وشرق أفغانستان.

وذكرت «إيساف»، في بيان ان القوات الأفغانية وقوات التحالف اعتقلتا في عملية مشتركة مهربا للأسلحة من حركة «طالبان» مع عدد من المسلحين الخميس في مدينة قندهار جنوب البلاد، وقالت القوة ان المهرب المعتقل علاقات وثيقة مع متفرد في الحركة في إقليم قندهار ومع قيادتها في باكستان.

وفي عملية منفصلة مع القوات الأفغانية، في قندهار أيضا اعتقلت القوة خبيرا في إعداد العيوات النافسة قالت إنه تلقى مواد متفجرة من باكستان ووزعها في قندهار، ونسّق الهجمات مع معربين كبار آخرين.

وفي إقليم قندز، قتلت القوة مسلحين اثنين واعتقلت أكثر من 10 آخرين في منطقة

الامين العام الجديد لمجلس التعاون الخليجي يتسلم مهامه

ونقلت وكالة الانباء البحرينية الرسمية عن الزياتي (56 عاما) الذي يحمل شهادة في هندسة الطيران، تشديده على «اهمية توفير الامن الشامل للمنطقة».

واكد ايضا على ضرورة «تعزيز منطلقات واهداف مجلس التعاون من تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين دول المجلس في جميع الميادين وتنفيذ الوحدة النقدية وصولا الى وحدتها».

الامين العام الجديد لمجلس التعاون الخليجي يتسلم مهامه

ونقلت وكالة الانباء البحرينية الرسمية عن الزياتي (56 عاما) الذي يحمل شهادة في هندسة الطيران، تشديده على «اهمية توفير الامن الشامل للمنطقة».

واكد ايضا على ضرورة «تعزيز منطلقات واهداف مجلس التعاون من تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين دول المجلس في جميع الميادين وتنفيذ الوحدة النقدية وصولا الى وحدتها».

الامين العام الجديد لمجلس التعاون الخليجي يتسلم مهامه

ونقلت وكالة الانباء البحرينية الرسمية عن الزياتي (56 عاما) الذي يحمل شهادة في هندسة الطيران، تشديده على «اهمية توفير الامن الشامل للمنطقة».

واكد ايضا على ضرورة «تعزيز منطلقات واهداف مجلس التعاون من تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين دول المجلس في جميع الميادين وتنفيذ الوحدة النقدية وصولا الى وحدتها».



الرئيس اليمني سيقدم «الغالي والنفيس» والمعارضة تطالبه «بتضحية وحيدة» هي التنحي

حتى يرحل هذا النظام الفاسد...
أكد رئيس حركة «شباب 3 فبراير» عادل الوليبي لفرانس برس أن «أعداد المظاهرات اليوم تفوقت تلك التي سجلت في تطاهرات سابقة، ونحن على كل حال سنواصل الضغوط من خلال اعتصامنا (...) وسنحاول التوسع نحو مناطق جديدة...» وتابع أن «ردنا على الرئيس سيكون في الميدان ونحن سنقدم ارواحنا في سبيل تحقيق الحرية والكرامة وطرء كل فاسد».

وشدد على أن صالح «مشهور بالرئيس الكذاب وليس لكلامه أي أهمية...» واطلق المحتجون على الجمعة «يوم الخلاص»، فيما أسماه الموالون «يوم الأخاء» و«يوم الوفاء».

وكان يخشى أن تقع مواجهات بين الطرفين في صنعاء حيث تنتشر قوات الجيش الموالية للاعتراف في مواجهة قوات الحرس الجمهوري التي يقودها نجل الرئيس اليمني، أحمد، وذلك بعد أسبوعين على مقتل 52 شخصا في مكان الاعتصام. وقد نظمت أمس تظاهرات أخرى في مناطق مختلفة من اليمن خصوصا في الجنوب.

وانطلق الآلاف من ساحة الشهداء بالنصرة في عدن في مسيرة اتجهت إلى الشيخ عثمان مرديين «الحزب الحاكم باطل» و«علي عبدالله باطل»، حسبما افاد مراسل فرانس برس.

وفي مدينة الحوطة بمحافظة لحج، تظاهر الآلاف بعد ادائهم صلاة الجمعة في ساحة الحرية للمطالبة بإسقاط النظام مرديين «الشعب يريد إسقاط علي عبدالله صالح»، بحسب ما افاد شهود عيان.

وشهدت محافظة شبوة وبعض مدن حضرموت وتعرز وب تظاهرات مماثلة. وكانت السلطات البريطانية حثت رعاياها على مغادرة اليمن فوراً، محذرة من أن الوضع قد يعيق إمكانية إجلائهم. وأشارت وزارة الخارجية البريطانية في «صائح السفارين» إلى أن الوضع في اليمن «يتدهور بسرعة» وأن تظاهرات قد تؤدي إلى مواجهات عنيفة.

صنعاء التي انقسمت إلى منطقتين، منطقة شمالية تجمع فيها المطالبون برحيل صالح، وأخرى جنوبية تمسك بالاحتشود فيها بالرئيس.

وتضاغت حواجز الجيش والقوات الأمنية الأخرى عند داخل الساحات المؤدية إلى التظاهرات، واتخذت إجراءات أمنية غير مسبوقه بدت معها شوارع رئيسية في العاصمة مغلقة بالكامل، فيما انتشرت دبابات وآليات عسكرية حول المدينة. وعند داخل «ساحة التغيير» أمام جامعة صنعاء، نصبت وحدات الجيش التي يقودها اللواء علي محسن الأحمر النضم إلى المحتجين، حواجز لتفتيش الداخلين.

وعلى بعد حوالي ثلاثة كيلومترات اقامت الشرطة من جبهة حواجز عند داخل التجمع المؤيد للرئيس اليمني في ساحة التحرير وسط العاصمة، وكذلك عند داخل ساحة السبعين القريبة من القصر الرئاسي.

وتحدث وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن «طوفان بشري هائل فيما خرج ملايين المواطنين في عواصم المحافظات (...)» لإعلان تأييدهم للشريعة الدستورية، ورفض أي محاولات للإقلاب عليها.

وقال رجل دين في خطبة الجمعة في ساحة التحرير أن «هذه اللائح التي اتت من كل المحافظات جاءت لتقول نعم للامن والاستقرار (...) نحن مع الشرعية الدستورية ولا للإقلاب على السلطة...» وأضاف «هذا هو الرد العملي لكل من يناهز بالزحف (...) هذه هي الغالبية الصامتة».

وظلت الاحتشود تتوافد حتى بعد انتهاء الصلاة، وكان المشاركون في التظاهرات المؤيدة لصالح يردون «الشعب يريد علي عبدالله صالح»، و«بالروح بالدم نفديك يا علي».

وردت المظاهرات في «ساحة التغيير» من جبهة شعارات مناهة للرئيس اليمني بينها «يا علي صالح يا كذاب، في اليمن ما في ارباب»، في إشارة إلى التحذير المتواصل لصالح من تنظيم القاعدة.

وقال رجل دين أمام المحتجين «اصدوا

صنعاء - ف ب: تعهد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمام حشود ضخمة من مؤيديه في صنعاء التي بدت منقسمة بين جبهتين الجمعة، بالتضحية «بالغالي والنفيس» من أجل الشعب، فيما دعت المعارضة إلى «تضحية وحيدة» وهي أن يتنحى عن الحكم.

وقال صالح في ميدان السبعين القريب من القصر الرئاسي «تعهد لكم أنني سادفي هذا الشعب بالروح وبالدم»، وأضاف «سأضحي بالدم والغالي والنفيس من أجل جماهير شعبنا اليمني العظيم».

وتوجه الرئيس اليمني الذي يحكم البلاد منذ 32 عاماً، بالشكر إلى مؤيديه الذين احتشدوا في ميدان السبعين وفي ساحة التحرير وسط صنعاء.

وتابع «من أراد علي أحد لكن الشكر والتقدير للابناء والشباب والشابات ولكل الجماهير الذين ان يتلقفوا بالفاظ غير مسؤولة».

وقال المتحدث باسم المعارضة محمد الصبري لقناة العربية رداً على كلمة صالح أن «الشعب يريد منه تضحية واحدة، وهي أن يتنحى».

ويواجه الرئيس اليمني منذ نهاية كانون الثاني/يناير حركة احتجاجية تطالب بتنحيه عن الحكم، انضم إليها عشرات الضباط والمسؤولين السياسيين والديبلوماسيين.

وتحدث صالح أمس فيما كان آلاف المحتجين يواصلون اعتصامهم المستمر منذ 21 شباط/فبراير في ساحة قريبة أمام جامعة صنعاء أطلقوا عليها اسم «ساحة التغيير».

وكان يفترض أن ينظم المناوشون للرئيس اليمني الجمعة «يوم الزحف»، وذكرت وسائل إعلام محلية أمس الجمعة أن الشمريري اختطف مساء أمس من شارع الخمسين بصنعاء مع سيارته من قبل مجموعة مسلحة بلباس مدني ويعتقد أن عناصرها

ورفع المظاهرون لافتات كتبت عليها عبارات «لا لثاوثين القيدة للحرية»، و«حاكموا مبارك وكل رموز النظام السابق»، و«يا عادلي يا خاين دم شهدائنا من هاهن».

وفي ما اعتبره نشطاء وسياسيون معارضون إجراء متأخراً قرر رئيس جهاز الكسب غير المشروع عاصم الجوهري الخميس منع ثلاثة من كبار مساعدي مبارك وزوجاتهم من السفر إلى الخارج والكشف عن حساباتهم في البنوك. والثلاثة هم صفوت الشريف الأمين العام السابق للحزب الوطني الديمقراطي ورئيس مجلس الشورى المحلول وقضي سرور رئيس مجلس الشعب المحلول وزكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق.

وقالت الناشطة روبا إبراهيم لرويترز وهي توزع استطلاع رأي على المظاهرين في ميدان التحرير «الثورة لم تتحقق مطالبها حتى الآن وكل ما حدث هو إلقاء رأس النظام. باقى رموز الفساد ما زالوا يعيشون بيننا ويحاولون تجميع أنفسهم لاستعادة نفوذهم مرة أخرى».

ويقرا مصريون في زهول ما تورده الصحف اليومية والأسبوعية عن ممتلكات لرموز في النظام السابق تشمل قصورا فخمة في العديد من المنتجعات.

ويعيش ملايين المصريين تحت خط الفقر.

عشرات الألوف من المصريين يتظاهرون في جمعة «إنقاذ الثورة» من فلول نظام مبارك



الآلاف المصريين في ميدان التحرير الجمعة

«4»؛ و«يا مشير قول الحق معنا ولا لا؟» في إشارة إلى المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

«الشعب يريد محاكمة الفساد»، و«الشعب يريد تطهير البلاد»، كما رفعوا لافتات كتب عليها «فورتنا ليست للبيع» و«حل الحزب الوطني ضرورة لا غنى عنها» في إشارة إلى الحزب الوطني الديمقراطي الذي كان يحكم مصر إلى أن تنحى مبارك في الحادي عشر من شباط/فبراير.

ورفع المظاهرون لافتة كتبت عليها عبارة «الشعب يريد إعدام الرئيس (السابق)».

ويقول المجلس الأعلى للقوات المسلحة إنه يعمل على تحقيق أهداف انتفاضة الشعب ومن ذلك إنهاء حكم مبارك ومنع محاولة توريث الحكم لابنه جمال والنص في إعلان دستوري على عدم تجديد ولاية الرئيس إلا مرة واحدة لشاغل المنصب وتخفيض المدة من ست سنوات إلى أربع سنوات.

وفي مدينة السويس شرقي القاهرة شارك نحو ألف وخمسة من النشطاء في مسيرة مرديين هتافات تقول «القصاص القصاص من هسكت تاني خلاص» و«مسرحية مسرحية العصابة هيا (حيا)» و«الحاكم الحاكم العصابة لسه حاكمة».

من الشرطة بينهم تشمل القتل العمد مع سيق الإصرار والتصد لتظاهرين خلال الاحتجاجات التي بدأت يوم 25 كانون الثاني/يناير الماضي وهي تهم عقوبتها الإعدام شنقا.

ويقول ناشطون إن مبارك مسؤول أيضا عن إطلاق النار على المظاهرين. وأيام طويلة لم يستنكر الرئيس السابق سقوط قتلى وجرحى من المحتجين. وقال الشيخ مظهر شاهين في خطبة الجمعة في ميدان التحرير الذي كان مركز الاحتجاجات التي أسقطت مبارك «نشعر بأن هناك تباطؤا في إجراءات محاكمة الفساد... لماذا هذا التباطؤ؟ فهم معروفون بالاسم وجرائمهم معروفة للجميع».

وأضاف «لماذا يجلس المحافظون إلى الآن على مقاعدهم وهم الذين يعملون لصالح نظام مبارك والذين تمت سرقة الأراضي على أيديهم وتزوير الانتخابات على أعينهم».

وتابع «ما يقوله النوار هو الذي يجب أن يتخذ به»، وقتل مئات المظاهرين وأصيب آلاف آخرون في الاحتجاجات التي استمرت 18 يوما والتي حاولت الشرطة إخمادها باستخدام الرصاص الحي وطلقات الخرطوش والرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع والعصي وخرطوم المياه.

وفي مدينة الإسكندرية الساحلية هتف آلاف المظاهرين «يا مشير ساكت ليه انت معاهم ولا

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

شارك عشرات الألوف من المصريين أمس الجمعة في مظاهرات تطالب المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد بسرعة تحقيق أهداف الانتفاضة الشعبية التي أتت إلى تخلي الرئيس السابق حسني مبارك عن منصبه في شباط/فبراير.

وأطلق ناشطو الإنترنت على مظاهرات أمس اسم «جمعة إنقاذ الثورة»، مشددين على أن النظام السابق يعيد تنظيم صفوفه وأن كثيرون ممن كانوا مسؤولين بارزين فيه ما زالوا يعيدون عن المسألة.

ولم توجه جماعة الإخوان المسلمين الدعوة لأعضائها للمشاركة في المظاهرات أمس الأمر الذي يشير إلى اتساع قاعدة المعارضة ذات الطابع المدني على نحو غير مسبوق ربما منذ عشرات الستين.

وفي ميدان التحرير أكبر ميادين العاصمة طالب عشرات الألوف من المظاهرين بسرعة محاكمة مبارك ورجاله مرديين هتافات تقول «واحد اثنين محكمة الثورة فين؟» و«الشعب يريد محاكمة السفاح» فيما يبدو أنه إشارة إلى الرئيس المصري السابق.

وشارك وزير الداخلية السابق حبيب العادلي وعدد من كبار مساعديه وضباط وأفراد

خطف مسؤول إعلامي سابق في اليمن من قبل مسلحين يعتقد أنهم ينتمون لجهاز الأمن القومي

يتنمون للأمن القومي.

وكان الشمريري ضمن عشرات المسؤولين اليمنيين الذين قدموا استقالاتهم من الحكومة والمؤتمر الشعبي العام الحاكم منتصف آذار مارس الماضي احتجاجا على قمع المظاهرين المطالبين بتنحي الرئيس علي عبد الله صالح.

وقال مسؤول إعلامي سابق في اليمن إن «مسلحين مجهولون يعتقد أنهم من جهاز الأمن القومي باليمن إعلاميا كان يرأس فضائية اليمن يدعى عبد الغني الشمريري، ونشرت وسائل إعلام محلية أمس الجمعة أن الشمريري اختطف مساء أمس من شارع الخمسين بصنعاء مع سيارته من قبل مجموعة مسلحة بلباس مدني ويعتقد أن عناصرها



متظاهرون يمنيون في صنعاء الجمعة

شكرا للتوريت على نعمة الثورات

تتمة من الصفحة الاولى

عقدت منها محصنة أمام التغيير الديمقراطي بسبب ضخامة أجهزتها الأمنية، ونفاق الاعلام الحكومي الذي ضلل الحاكم، دون أن يخدع الحكوميين، بنفاقه، ورموزه المتخلفة في هذا المجال بامتياز شديد. وحسنا فعل المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية بإبعاد جميع رؤساء مجالس ادارة وتحرير الصحف القومية المصرية في خطوة تطهيرية مستحقة.

ومن حسن الحظ ان هذه اللعنة كانت «المعجزة» لاندلاع الثورات التي نراها حاليا. ونأمل لا نلجأ لتوقف بسبب عمليات المقاومة للياشة والشرسة لبعض الحكام الديكتاتوريين للبقاء في السلطة بأي ثمن حتى لو أدى ذلك إلى مقتل الآلاف من أبناء شعبهم وتزريق الوحدة الترابية والديموقراطية لبلادهم.

سألني أحد النواب الاوروبيين على هامش محاضرة أقيمتها حول الثورات العربية دعوة البرلمان الاوروبي. عن الفرق بين الاوروبيين والعرب، قلت له ان الفرق بسيط، ولكنه كبير ايضا. يلخص المشهد العربي الراهن ابلغ تلخيص، فالأوروبي يقدم للمسلحة على الكرامة، بينما يقدم المواطن العربي الكرامة على المصلحة، انتم تعتبرون انفسكم «واقعيين»، وتعتبروننا عاطفيين، وتتعاملون معنا على أننا «اغبياء» أو «حاملون» في افضل الاحوال. وختمت المناقشة بالقول ان ثورة الشعوب العربية هذه ليست بسبب البطالة والجوع للقمع، وإنما بسبب الجوع للكرامة وحرية النفس، وهي من المكونات الاساسية للجنات العربية والاسلامية. ولهذا تظلم الامة عصية على كل محاولات التطبيع والتدجين... النائب الاوروبي هز رأسه ومشى بعيدا، وكذلك فعلت أنا.

ولا ننسى في هذه العجالة التعرّيج على الرئيس التونسي المحلوع زين العابدين بن علي، فقد «تقلصت أخطاؤه في بداية حكمه، وظل لسنوات يعيش في الظل تقريبا مع الحد الأدنى من الفساد والكثير من القمع طبعاً، ولم يعرف عنه بذخه، أو ترفه، حتى تزوج من السيدة ليلى بن علي، حيث عاث اشقاؤها، او بعضهم، في الأرض فسادا، واكثروا الاخضر واليابس مثل الجراد ونهبوا ثروات البلاد، وابتوا بتطلوع لوراثة الحكم، الامر الذي تسرع بثورة الشعب التونسي، واعتقد ان الرئيس بن علي كان صادقا عندما قال في خطابه الاخير ان الرسالة وصلت (رسالة الثوار)، واعترف بأنه تعرض للخديعة والتضليل من قبل بطانته الفاسدة، ولكنه اعترف جاء متأخرا، وفي الوقت والتوقيت الخطأ، ولم يمنع سقوطه وحكمه والنهاية المهينة التي انتهى إليها.

عن أبرز المشاكل التي يواجهها الرئيس الشاب بشار الاسد حاليا، الذي يعتبر الوحيد من بين اولياء العهود، الذي نجح في تولي مقاليد الحكم عبر منظومة التوريث، فساد بطانته، او معظم المقربين منه، وتغول الأجهزة الامنية، تحت ذريعة مواجهة المؤامرات الخارجية التي تستهدف سوريا، وهي موجودة فعلا، ولكن المبالغة في القمع، واذلال المواطنين، عوامل ساهمت بشكل كبير في تاجيح الشارع السوري، ودفعه لحاكمة الثورات الأخرى طلبا للإصلاح السياسي والعدالة الاجتماعية.

إنها «لعنة التوريث» التي اصابت الانظمة العربية الديكتاتورية التي اعتقدت لاكثر من ثلاثة

زلزال قرب جزيرة كريت يشعر به سكان القاهرة

القاهرة - رويترز: قال المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر إن زلزالاً من المبلد عصر أمس الجمعة وشعر به سكان القاهرة.

وقال مركز المسح الجيولوجي الأمريكي إن شدة الزلزال بلغت 5.9 درجة وأنه كان على بعد 120 كيلومترا إلى الشمال الشرقي من ايراكليو إحدى مدن جزيرة كريت اليونانية.

وأضاف أن سكان العاصمة اليونانية أثينا لم يشعروا بالزلزال الذي وقع على عمق 77 كيلومترا لكن سكان العاصمة المصرية أحسوا به.

واشنطن - رويترز: عين الرئيس الأمريكي باراك اوباما الخميس الدبلوماسي المخضرم برينستون ليهان مبعوثا خاصا جديدا لها بشأن السودان معونته لدى كل من نيجيريا وجنوب السودان الغني بالنفط إلى الاستقلال.

واختار اوباما ليهان ليشغل المنصب الشاغر منذ شباط/فبراير حين استقال المبعوث السابق سكوت كريستن ليصبح مرشح ادارة اوباما مسفير للولايات المتحدة لدى كينيا.

وكان ليهان سفيرا سابقا للولايات المتحدة لدى كل من نيجيريا وجنوب افريقيا. واستدعي من التقاعد العام الماضي لمساعدة كريستن في التوسط بين الجانبين والتي انهاها اتفاق سلام وقعه الجانبان في 2005. وقالت كليتون «مناشد الجانبين كليهما اتخاذ خطوات فورية لمنع الهجمات مستقبلا واستعادة الهدوء».

وقال جمال عيد مدير الشبكة العربية «ان الإقصاء مرفوض أيا كان مصدره، وأن مصر الديمقراطية لا يجب أن تستلني منها أي تيار أو جهة، على أن تدار المناقشة السياسية بين الجميع على أرضية الدولة المدنية والوطنية والالتزام بالقانون».

وفي ذات السياق ادانت الشبكة العربية كافة مظاهر الاضطهاد الديني والطائفي على الجانبين المسلم والمسيحي واستخدمت أي قوى للشعارات والنصوص الدينية لإجبار الناخبين معنويا ونفسيا على اختيار معين.

وأكدت في ذات الوقت على الحق في إنشاء أحزاب ذات مرجعية دينية، محذرة من إغلاق أبواب السياسة في وجود البعض مما يدفع بهم إلى العمل السري أو العنف الذي يذهب بالبلاد إلى طريق مظلم، وأن اللعبة السياسية في إطار القانون كفيلا بتصحيح مسارها بنفسها.

وتمنت الشبكة العربية مواقف أغلبية الباحثين والكتاب والقوى السياسية على اختلاف توجهاتهم السياسية وخلقياتهم الفكرية الذين أعلنوا جميعا قبولهم لنتيجة الاستفتاء على التعديلات الدستورية ورفضهم لتخوين أو إقصاء أي طرف من حق الممارسة السياسية.

الشبكة العربية تدين محاولات إقصاء التيار الإسلامي عن العمل السياسي وتؤكد أن ذلك يدفعهم الى العمل السري والعنف

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

ادانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان الأقدام والأصوات التي ظهرت في الآونة الأخيرة مطالبة بنوع من الديمقراطية الانتقافية التي تقصي بعض القوى السياسية ذات المرجعية الإسلامية والتي تسعى لاستئناهم من العملية السياسية والديمقراطية.

واعتبرت الشبكة أن ظهور هذه الأصوات كشخص في المشهد الإعلامي والفكري - على الرغم من قلتها - أمر خطير في دلالته ويجب إدانته مؤكدا على أن تلك الأصوات تمثل قلة قليلة حتى الآن.

وكان المطالبون بإقصاء بعض القوى السياسية ذات المرجعية الإسلامية قد ظهروا وعلت أصواتهم بعد الجدل الدائر حول بعض المواقف المتطرفة فكريا من بعض التيارات السلفية الإسلامية التي استخدمت الدعاية الدينية المنوطة قانونا وبعض التصريحات لدعاة السلفيين تقصي الآخرين واعتبرت تلك الأصوات إن الإسلاميين غير مرحب بهم في المناقشة السياسية.

القاهرة - د ب أ: أصدر الرئيس السوري بشار الأسد قرارا بالإفراج عن الشاب المصري محمد بكر رضوان الذي أقت السلطات السورية القبض عليه.

وقال السفير محمد عبد الحكيم مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج إن الإفراج عن الشاب المصري جاء في إطار العلاقات الطيبة والتميزة بين مصر وسورية، معبرا عن شكره

بالتجسس لصالح إسرائيل. وكان التلفزيون السوري قد أورد نهاية شهر آذار/مارس المنقضي اعترافات قال إنها لأحد المصريين من حاملي الجنسية الأمريكية يعمل في سورية.

وتقديره لقرار الرئيس السوري بالإفراج عن رضوان. وأشار عبد الحكيم إلى أنه اتصل بمحمد والوالده المتواجد معه في سورية ومن المقرر عودتهما لمصر اليوم السبت.

وكانت السلطات السورية أقت القبض على المواطن المصري في المسجد الأموي الجمعة الماضي أثناء قيامه بتصوير الاحتجاجات المطالبة بالتغيير في سورية واتهمته

تفجر المظاهرات بعدة مدن سورية بعد صلاة الجمعة... وسط انتشار أمني كثيف مقتل 12 شخصا على الأقل في احتجاجات بدرعا ودوما... وآلاف طالبوا باطلاق الحريات



محتجون سوريون خلال مظاهرة عقب صلاة الجمعة في بلدة القامشلي

وقال الناشط رديف مصطفى رئيس اللجنة الكردية لحقوق الإنسان (رافض) لوكالة فرانس برس ان «مئات الأشخاص تظاهروا في القامشلي ومثلهم في عمادو (700 كلم شمال شرق دمشق) مطالبين باطلاق الحريات».

وأشار الى انها «المرّة الاولى التي تجري فيها تظاهرات» في هذه المنطقة منذ بدء التجمعات في سورية في 15 آذار/مارس.

وأضاف مصطفى ان المظاهرات رفعا لافتات كتب عليها «نحن ندعوا الحرية لا دعاة الجنسية فقط» و«هتفوا «الله سورية وحرية وبس» و«سلمية سلمية».

وتابع مصطفى «ان قوات الامن لم تتعرض لهم الا ان بعض سائقي الدراجات «موالين» قاموا باستفزاز المظاهرين مما دعاهم الى التفرق تفاديا للاضرار في الصدمات».

وأشار الى «تظاهرة في الحسكة (600 كلم شمال شرق دمشق) قام بها نحو مئتي شخص» و«واضح ان الامن قام بتفريق» هذه التظاهرة «بدون حدوث اعتقالات».

وتأتي هذه المظاهرات غداة اعلان السلطات السورية نيتها دراسة اوضاع حوالي 300 اقاليمية محرومين منذ نصف قرن من الجنسية السورية.

وكانت وكالة الانباء السورية (سانا) ذكرت ان الرئيس السوري بشار الاسد

وقال الناشط رديف مصطفى رئيس اللجنة الكردية لحقوق الإنسان (رافض) لوكالة فرانس برس ان «مئات الأشخاص تظاهروا في القامشلي ومثلهم في عمادو (700 كلم شمال شرق دمشق) مطالبين باطلاق الحريات».

وأشار الى انها «المرّة الاولى التي تجري فيها تظاهرات» في هذه المنطقة منذ بدء التجمعات في سورية في 15 آذار/مارس.

وأضاف مصطفى ان المظاهرات رفعا لافتات كتب عليها «نحن ندعوا الحرية لا دعاة الجنسية فقط» و«هتفوا «الله سورية وحرية وبس» و«سلمية سلمية».

وتابع مصطفى «ان قوات الامن لم تتعرض لهم الا ان بعض سائقي الدراجات «موالين» قاموا باستفزاز المظاهرين مما دعاهم الى التفرق تفاديا للاضرار في الصدمات».

وأشار الى «تظاهرة في الحسكة (600 كلم شمال شرق دمشق) قام بها نحو مئتي شخص» و«واضح ان الامن قام بتفريق» هذه التظاهرة «بدون حدوث اعتقالات».

وتأتي هذه المظاهرات غداة اعلان السلطات السورية نيتها دراسة اوضاع حوالي 300 اقاليمية محرومين منذ نصف قرن من الجنسية السورية.

وكانت وكالة الانباء السورية (سانا) ذكرت ان الرئيس السوري بشار الاسد

الايخوان المسلمون في الاردن يدعون الأسد الى الاستجابة لمطالب الشعب السوري

عمان - اف ب: دعت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن الرئيس السوري بشار الاسد في بيان الجمعة الى الاستجابة لمطالب شعبه بالديموقراطية والحرية والعدالة، وعدم استخدام القوة في مواجهة حق التعبير السلمي.

وحض البيان الذي نشر على الموقع الالكتروني للجماعة، الاسد على «الاستجابة الى المطالب الشعبية في الديموقراطية والحرية والعدالة وانتخابات حرة نزيهة معبرة عن الإرادة الشعبية الشاملة وحقيقية تؤدي الى استقرار المجتمع السوري وتقديه وقوته».

كما دعت الجماعة الاسد الى «عدم استخدام القوة والعنف في مواجهة مطالبه (اي المجتمع السوري) المشروعة وحقه في التعبير بالوسائل السلمية».

وطالبت الجماعة التي تشكّلها في سوريا بهـ الاستجابة لتطلعات الجماهير السورية في تحقيق الديموقراطية واجراء مصالحة وطنية بين جميع مكونات شعب سورية وقواد السياسية الاصلية والغاء قانون الطوارئ (...)

وكل ما يتعارض مع حق الشعب السوري بالتمتع بحقوقه».

وامر الرئيس الاسد الخمسين بتشكيل لجنة قانونية لاعاد دراسة تمهيدا لإلغاء قانون الطوارئ الذي فرض في البلاد في العام 1963 عند تولي حزب البعث الحكم، على ان تنتهي قبل 25 نيسان/أبريل.

ويعود قرار الغاء قانون الطوارئ المطلق حتى الآن الى رئيس الجمهورية.

ويحد القانون الذي فرض في البلاد في الحريات العامة، يفرض قيودا على حرية التجمع والتفك ويسمح باعتقال المشتبه بهم او الافراد الذين يهددون الامن، كما يجيز مراقبة الاتصالات والرقابة المسبقة على وسائل الاعلام.

وخلال اول تصريح علني له منذ اندلاع التحركات الاحتجاجية غير المسبوقة في سورية في 15 آذار/مارس، لم يعلن الاسد الاربعة اي اصلاح لا سيما الغاء قانون الطوارئ، المطلب الابرز للمحتجين الذين دعوا الى تظاهرات جديدة الجمعة تعبيراً عن استيائهم.

الحزب يدعو السلطات اللبنانية للرد على تسريبات تل ابيب بضرب بيروت اسراييل تؤكد وجود الف ملجأ لحزب الله تحت الارض في جنوب لبنان

ورفض مسؤولون في حزب الله رداً على اسئلة وكالة فرانس برس، التعليق على مضمون الخارطة الاسرائيلية.

وقال جانيه دعا «حزب الله» اللبنانيي الجمعة السلطات اللبنانية للرد على ما سربته اسرائيل من خطط عسكرية لضرب لبنان.

وقال عضو كتلة «الوقاء للقائمة»، وهي الكتلة النيابية لحزب الله النائب نواف الموسوي، خلال لقاء سياسي له، ان لبنان الرسمي معني بالرد على التسريبات الاسرائيلية عن خطط عسكرية وأمنية لضرب لبنان وذلك عبر حملة إعلامية سياسية - دبلوماسية تتمتع العدوان من تزييف الواقع لإطلاع الرأي العام العالمي على الجناز الإسرائيلية التي ارتكبت في حق لبنان والتي هي جرائم حرب وجرائم إبادة وعد الإنسانية».

ودعا الموسوي وزارة العدل الى تقديم الدعم اللازم لقائمة دعاوى من جانب اللبنانيين ضد الف الإسرائيلية أمام الجهات القضائية الدولية المختصة».

وأعتبر ان «وزارة الخارجية معنية كذلك بتكليف سفراء لبنان في الخارج للقيام بتحررات عاجلة وواضحة لتسليط الضوء على الجرائم الاسرائيلية».

ورأى الموسوي انه من الضروري ان يعمد وزير الاعلام اللبناني إلى «عرض الموقف اللبناني

القائم على ان لبنان هو المعتدي عليه وأنه تعرض لجرم تل اسراييلية موصوفة بأنه معني بالدفاع عن نفسه في ضوء القرارات والشرائح الدولية نصيب لها من الجدوى».

وكان مصدر عسكري اسراييلي كبير قال ان ما يحول دون وقوع العدوان، وان التجرد من اسباب القوة هو ما يجعل العدوان يقع سريعا».

من جهة أخرى، رأى الموسوي أنه بالنظر الى التحديتات الداخلية والخارجية لا بد من استئذ الحكومة العتيدة إلى قاعدة صلبة أمنية وبرلمانية لكونها مستهدفة بقدراً ما هو مستهدف لبنان في أمنه ووحدته الوطنية فضلاً عن سيادته واستقلاله وحرية أراضيه».

وشدد على «وجوب ان تكون هذه الحكومة قوية قادرة على وقف الاستجابة اللبنانية في موقع ضحية العدوان الاسراييلي عليه وان من حقه اتخاذ اجراءاته الدفاعية المشروعة».

وقال الموسوي «بغض النظر عن الاهداف الاسرائيلية من وراء تسريب الخطط العسكرية القوي السياسية التي تشكلت لقيام العدوان العوانى والبرلمانية ولا سيما ان مجلس الوزراء في لبنان بعد اتفاق الطائف هو مجلس وزراء تمثيلي وطني يمثله برص على السلطة الاجرائية وليس مجرد أداة تقنية إدارية».

الحزب يدعو السلطات اللبنانية للرد على تسريبات تل ابيب بضرب بيروت اسراييل تؤكد وجود الف ملجأ لحزب الله تحت الارض في جنوب لبنان

وشدد على ان «التمكن من القدرات الدفاعية هو ما يحول دون وقوع العدوان، وان التجرد من اسباب القوة هو ما يجعل العدوان يقع سريعا».

وأشار الموسوي في لقاء سياسي، بحسب ما جاء في بيان صادر عن مكتب العلاقات الاعلامية في حزب الله، الى «الجناز الاسرائيلية التي ارتكبت في حق لبنان وهي جرائم حرب وابداء وشدد على «ضرورة ان يؤكد لبنان ان لطلما كان في موقع ضحية العدوان الاسراييلي ومن حقه اتخاذ اجراءاته الدفاعية المشروعة».

وأضاف انه على «وزارة العدل ان تقدم الدعم اللازم للوطنيين اللبنانيون دعاوى ضد الكتلة الاسرائيليين أمام الجهات القضائية الدولية المختصة».

وعلى «وزارة الخارجية ان تطلب سفراء لبنان في الخارج القيام بتحررات عاجلة وواضحة لتسليط الضوء على الجرائم الاسرائيلية».

وعلى الصعيد الاعلامي، لفت الموسوي الى «اهل الايمان هو ان يعمد وزير الاعلام الى مكتابة الصحفية الامريكية المعنية، اي صحفية «واشنطن بوست» التي نشرت خارطة عن مواقع حزب الله حصلت عليها من الجيش الاسراييلي منذ 2000، معتبراً ان زعامة الاسد ستختبر في قدرته على بلورة سياسة ناجحة وفرضها على النظام، وتغرق رايونيو فيش الى التداعيات المحتملة لتغيير النظام في سورية، فرأى انه ستكون لذلك آثار بعيدة المدى على الوضع الاوسط وعلى امن اسرائيل، وهذه الآثار، كما يظهر من تحليل رايونيو فيش، ستأخذ منحى اجابياً على امن اسرائيل، ذلك انه ستشكل ضربة شديدة ليران، ويعمل رايونيو فيش استنتاجاً هذا بقراءته التي تفيد بأنه حتى الآن كانت ايران بين المستفيدين من التطورات في المنطقة. سقوط (الرئيس المصري

الحزب يدعو السلطات اللبنانية للرد على تسريبات تل ابيب بضرب بيروت اسراييل تؤكد وجود الف ملجأ لحزب الله تحت الارض في جنوب لبنان

وشدد على ان «التمكن من القدرات الدفاعية هو ما يحول دون وقوع العدوان، وان التجرد من اسباب القوة هو ما يجعل العدوان يقع سريعا».

وأشار الموسوي في لقاء سياسي، بحسب ما جاء في بيان صادر عن مكتب العلاقات الاعلامية في حزب الله، الى «الجناز الاسرائيلية التي ارتكبت في حق لبنان وهي جرائم حرب وابداء وشدد على «ضرورة ان يؤكد لبنان ان لطلما كان في موقع ضحية العدوان الاسراييلي ومن حقه اتخاذ اجراءاته الدفاعية المشروعة».

وأضاف انه على «وزارة العدل ان تقدم الدعم اللازم للوطنيين اللبنانيون دعاوى ضد الكتلة الاسرائيليين أمام الجهات القضائية الدولية المختصة».

وعلى «وزارة الخارجية ان تطلب سفراء لبنان في الخارج القيام بتحررات عاجلة وواضحة لتسليط الضوء على الجرائم الاسرائيلية».

وعلى الصعيد الاعلامي، لفت الموسوي الى «اهل الايمان هو ان يعمد وزير الاعلام الى مكتابة الصحفية الامريكية المعنية، اي صحفية «واشنطن بوست» التي نشرت خارطة عن مواقع حزب الله حصلت عليها من الجيش الاسراييلي منذ 2000، معتبراً ان زعامة الاسد ستختبر في قدرته على بلورة سياسة ناجحة وفرضها على النظام، وتغرق رايونيو فيش الى التداعيات المحتملة لتغيير النظام في سورية، فرأى انه ستكون لذلك آثار بعيدة المدى على الوضع الاوسط وعلى امن اسرائيل، وهذه الآثار، كما يظهر من تحليل رايونيو فيش، ستأخذ منحى اجابياً على امن اسرائيل، ذلك انه ستشكل ضربة شديدة ليران، ويعمل رايونيو فيش استنتاجاً هذا بقراءته التي تفيد بأنه حتى الآن كانت ايران بين المستفيدين من التطورات في المنطقة. سقوط (الرئيس المصري

السلطات السورية تطرد صحافية تركية

استنبول - د: ا ذكرت محطة تلفزيون «سي ان ان تورك» التركية الجمعة ان السلطات السورية طردت صحافية تابعة لها تدعى سيرين بايزين.

وأضافت المحطة ان السلطات السورية اخبرت الصحافيين والاعلاميين بانهم غير مسموح لهم بمغادرة العاصمة دمشق، وكانت العارضة السورية دعت إلى تنظيم مظاهرات احتجاجية جديدة الجمعة ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وكان شاهد عيان في سورية صرح لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.ا) انه «تم فرض اجراءات أمنية مشددة في كافة المناطق وحتى في دمشق» تحسباً لاندلاع مظاهرات بعد صلاة الجمعة.

وتابع على ما ذكرته المحطة التركية، اضاف شاهد العيان ان السلطات السورية طلبت من العدد القليل من الصحافيين الذين يسمح لهم بالعمل بالبلاد بالبقاء في دمشق.

وقال ما نشرته المعارضة السورية في صفحاتها على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، «غلقت السلطات السورية معبراً حدودياً بين سورية وتركيا ومنعت الصحافيين الاترك والاجانب من دخول البلاد».

السلطات السورية تطرد صحافية تركية

استنبول - د: ا ذكرت محطة تلفزيون «سي ان ان تورك» التركية الجمعة ان السلطات السورية طردت صحافية تابعة لها تدعى سيرين بايزين.

وأضافت المحطة ان السلطات السورية اخبرت الصحافيين والاعلاميين بانهم غير مسموح لهم بمغادرة العاصمة دمشق، وكانت العارضة السورية دعت إلى تنظيم مظاهرات احتجاجية جديدة الجمعة ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وكان شاهد عيان في سورية صرح لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.ا) انه «تم فرض اجراءات أمنية مشددة في كافة المناطق وحتى في دمشق» تحسباً لاندلاع مظاهرات بعد صلاة الجمعة.

وتابع على ما ذكرته المحطة التركية، اضاف شاهد العيان ان السلطات السورية طلبت من العدد القليل من الصحافيين الذين يسمح لهم بالعمل بالبلاد بالبقاء في دمشق.

وقال ما نشرته المعارضة السورية في صفحاتها على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، «غلقت السلطات السورية معبراً حدودياً بين سورية وتركيا ومنعت الصحافيين الاترك والاجانب من دخول البلاد».

السلطات السورية تطرد صحافية تركية

استنبول - د: ا ذكرت محطة تلفزيون «سي ان ان تورك» التركية الجمعة ان السلطات السورية طردت صحافية تابعة لها تدعى سيرين بايزين.

وأضافت المحطة ان السلطات السورية اخبرت الصحافيين والاعلاميين بانهم غير مسموح لهم بمغادرة العاصمة دمشق، وكانت العارضة السورية دعت إلى تنظيم مظاهرات احتجاجية جديدة الجمعة ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وكان شاهد عيان في سورية صرح لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.ا) انه «تم فرض اجراءات أمنية مشددة في كافة المناطق وحتى في دمشق» تحسباً لاندلاع مظاهرات بعد صلاة الجمعة.

وتابع على ما ذكرته المحطة التركية، اضاف شاهد العيان ان السلطات السورية طلبت من العدد القليل من الصحافيين الذين يسمح لهم بالعمل بالبلاد بالبقاء في دمشق.

وقال ما نشرته المعارضة السورية في صفحاتها على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، «غلقت السلطات السورية معبراً حدودياً بين سورية وتركيا ومنعت الصحافيين الاترك والاجانب من دخول البلاد».

السلطات السورية تطرد صحافية تركية

استنبول - د: ا ذكرت محطة تلفزيون «سي ان ان تورك» التركية الجمعة ان السلطات السورية طردت صحافية تابعة لها تدعى سيرين بايزين.

وأضافت المحطة ان السلطات السورية اخبرت الصحافيين والاعلاميين بانهم غير مسموح لهم بمغادرة العاصمة دمشق، وكانت العارضة السورية دعت إلى تنظيم مظاهرات احتجاجية جديدة الجمعة ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وكان شاهد عيان في سورية صرح لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.ا) انه «تم فرض اجراءات أمنية مشددة في كافة المناطق وحتى في دمشق» تحسباً لاندلاع مظاهرات بعد صلاة الجمعة.

وتابع على ما ذكرته المحطة التركية، اضاف شاهد العيان ان السلطات السورية طلبت من العدد القليل من الصحافيين الذين يسمح لهم بالعمل بالبلاد بالبقاء في دمشق.

وقال ما نشرته المعارضة السورية في صفحاتها على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، «غلقت السلطات السورية معبراً حدودياً بين سورية وتركيا ومنعت الصحافيين الاترك والاجانب من دخول البلاد».

الصحافة الأردنية تنتقد عدم مشاركة العرب بالعملية العسكرية ضد القذافي وتطالب بدور للبرلمان في تشكيل الحكومات

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

تكرّزت اهتمامات الصحافة الأردنية الأسبوع الماضي على مناقشة دور الإسلاميين بمسار الأحداث قبيل دخول الجميع في حالة ترقب لتدابير الاعتصام والحراك الشعبي حيث نشرت الصحف الرسمية وتحديدا «الرائي» اتهامات مباشرة للإسلاميين بالتنسيق باحداث الدوار الجمعة، كما عرفت في الصحافة المحلية.

وتسلطت الاضواء على تداعيات الحوار بين القصر الملكي وجزيرة الحوا الوطني برئاسة طاهر الصري بعد انقسام وتضع في صفوف اللجنة حيث عاد عن الاعتراف منها تسعة اعضاء من اصل 16 فيما بقي التساع الذي اعتبره الكاتب فيهد الخيطان مرفوضا.

وتصاعد الخيطان: هل يعود الاسلاميون عن قرارهم بمقاطعة لجنة الحوار وماذا عن حالة الترتب والشاشنة الاقليمية، هل تضمنت مدافع الكلام وتخوي نزع العداة في الشارع؟

واجاب الكاتب الخيطان: ثلاثة معطيات جديدة في حديث الملك فجعل الاجابة بنعم ممتنة على الاسئلة الاربعة الطروحة. وهذه المعطيات هي: اعلان الملك الصريح وغيره بالسوق بتحويل توجيهات اللجنة للصحافة والاعلامية بالالتزم بالسلطة الدستورية، والزامه بضمان نتائج الحوار، وهذا ان المطالب كان شرطي الحركة الاسلامية للمشاركة في لجنة الحوار الوطني والعلني الثالث، اذ ان الملك للتعف الذي شهد اعصام شباب 24 آذار الجمعة الماضي وذلك تبعه

في مشهدة الترخ الاوسط لا يقل اهمية عن مواجهة البرنامج الثوري الايراني الذي رأى فيه تهديدا لاسرائيل وروسيا، في موقف يشكل امتدادا للخطاب السياسي والاعلامي الذي تتعداه الحكومات الاسرائيلية، لتحويله الى مشكلة عالمية بدل ان يكون مشكلة اسرائيلية فقط. وحذر نتائجهو من المخاطر التي ينطوي عليها ارتفاع مستوى التوتر في الشرق الاوسط بفعل الأنظمة الاسلامية الراديكالية، وقلل من خطورة التهديدات الخيطانية الارهابية، مقارنة باملاك نظام راديكالي اسلح نووي، في محاولة للايهام بان ايديولوجية هذه الأنظمة تغلق من خطر املاكها القدرات النووية، جدير بالذكر ان العلاقات بين اسرائيل وروسيا شهدت فتورا كبيرا اثر تدخل روسيا في جورجيا وتقايرها مع سورية مشيرة قلقت لسؤولين اسرائيليين. وتحضى اسرائيل التي تقبم علاقات ودية مع جورجيا والتي ووتها بالاسلحة على غرار عدة دول غربية - ان تنتقم موسكو من ذلك الدم.

ونقلت «معاريف» عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية قوله اننا نردك تماما ان روسيا قوة عظمى وبشكله في ان عودتها الى الواجهة الدولية لا تضمن لها ان تلعب دورا بناء في مستقبل الشرق الاوسط، على حد تعبيره، وتابع قائلا اننا من الصعب تصديق تحوّل نية روسيا عندما يتبين رغب نفي موسكو ان اسلحة روسية يبعث إلى سورية وصلت إلى حزب الله اللبناني.

السلطات السورية تطرد صحافية تركية

استنبول - د: ا ذكرت محطة تلفزيون «سي ان ان تورك» التركية الجمعة ان السلطات السورية طردت صحافية تابعة لها تدعى سيرين بايزين.

وأضافت المحطة ان السلطات السورية اخبرت الصحافيين والاعلاميين بانهم غير مسموح لهم بمغادرة العاصمة دمشق، وكانت العارضة السورية دعت إلى تنظيم مظاهرات احتجاجية جديدة الجمعة ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وكان شاهد عيان في سورية صرح لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.ا) انه «تم فرض اجراءات أمنية مشددة في كافة المناطق وحتى في دمشق» تحسباً لاندلاع مظاهرات بعد صلاة الجمعة.

وتابع على ما ذكرته المحطة التركية، اضاف شاهد العيان ان السلطات السورية طلبت من العدد القليل من الصحافيين الذين يسمح لهم بالعمل بالبلاد بالبقاء في دمشق.

وقال ما نشرته المعارضة السورية في صفحاتها على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، «غلقت السلطات السورية معبراً حدودياً بين سورية وتركيا ومنعت الصحافيين الاترك والاجانب من دخول البلاد».



جيش الاحتلال يجري مناورة كبيرة تحاكي تعرض الجبهة الداخلية الإسرائيلية لصواريخ حزب الله وحماس وسورية وايران

الناصره - القدس العربي

من زهير أندراوس:

«يديعوت آخرونوت» على الشبكة العنكبوتية أن الجيش الإسرائيلي وضع خريطة تشمل مئات المواقع العسكرية التابعة لحزب الله، في جنوب لبنان، وهدد بأن هذه المواقع ستكون أهدافاً لضربات ستوجهها إسرائيل في حرب مستقبلية، حتى لو كانت داخل مناطق مأهولة بالسكان، كما أن هذه الخريطة تتضمن تفاصيل مئات الأماكن التي فيها عدد كبير من الملاجئ الواقعة تحت الأرض، وتحتوي على كميات كبيرة من الأسلحة، وأضاف أن الخريطة تحتوي على ما يقبل على 550 ملجأ و300 منشأة تنصت و100 موقع تستخدم لغايات أخرى، وغالبيةها الساحقة جنوبي نهر الليطاني حتى الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

الرقم 1701، الذي صدر في نهاية سلسلة من الثانية في آب عام 2006، وقالت الإذاعة إن التقديرات الاستخبارية تشير إلى أن حزب الله ما زال مستمراً في تسليح وتقوية نفسه، بدعم وتهدد جميع المناطق السكنية في إسرائيل. وأشار موقع «يديعوت آخرونوت» الإلكتروني إلى أن الجيش الإسرائيلي أنهى الحرب الأولى لرئيس الأركان الجديد، وتتلقت هذه الحرب في مناورة قيادية واسعة النطاق، مضادة للصواريخ من طراز القبة الحديدية في بئر السبع، وأشار المراسل العسكري للقناة العاشرة، إلى أن حرباً في الشمال تطلب من إسرائيل نشر الكثير من ميعلات هذه البطارية التي لا تملك منها إسرائيل سوى اثنتين. وأشار المراسل العسكري للقناة الثانية، روني دانيئيل، إلى أن الحكومة الإسرائيلية ستدرس الأحدث القبل أمر شراء أربع بطاريات أخرى من القبة الحديدية بقيمة 250 مليون دولار.

وكانت إسرائيل حتى الآن تحاول الحصول من الولايات المتحدة على تمويل لشراء هذه البطاريات ونشرها، ومع ذلك يحتاج الحصول على هذه البطاريات الأربع ما بين عام وثلاثة أعوام. وأوضح المصدر الأمنية بشل أبيب، كما أشار الموقع الإسرائيلي أن هذه المناورة سنوية، وقد تم التخطيط لها وفق جدول العمليات، وتوفي وكان وزير الأمن الإسرائيلي يهودا باراك، قد نشر يوم أمس الأول نشر أول بطارية صواريخ مضادة للصواريخ من طراز القبة الحديدية في بئر السبع، وأشار المراسل العسكري للقناة العاشرة، إلى أن حرباً في الشمال تطلب من إسرائيل نشر الكثير من ميعلات هذه البطارية التي لا تملك منها إسرائيل سوى اثنتين. وأشار المراسل العسكري للقناة الثانية، روني دانيئيل، إلى أن الحكومة الإسرائيلية ستدرس الأحدث القبل أمر شراء أربع بطاريات أخرى من القبة الحديدية بقيمة 250 مليون دولار.

المستخلصة من المناورات السابقة، وتلك المستخلصة من حرب لبنان الثانية وعملية (الرصاصة المسكوب) على غزة، مشيراً إلى أن الجنرال غينتس أدار من مقر القيادة العليا بتقديرات موقف مشتركة، كما زار بؤر مناورة الأثر المختلفة، فضلاً عن ذلك، فقد قدم على اتخاذ قرارات معددة بشأن التطورات المختلفة في الأحداث القتالية، وقال غينتس إن هذه المناورات مستعدة من اضطرارنا للحفاظ على جوهرية الجيش الإسرائيلي وتأهبه الدائم، على حد تعبيره. وبينت المناورة على أساس سيناريو والكثير من «المفاجآت» العملياتية من جانب العدو، وقال قائد المناورة، الجنرال غرشون كوهين، إن المناورة رمت إلى إعداد الجيش للحرب، وأضاف أنه بدأ أن «الجيش ينفذ المناورة كرافعة للترتب على أنماط عمل بلورة مفاهيم جديدة». وأوضح المراسل العسكري للقناة الثانية أن نتائج المناورة تبين المصاعب التي تواجهها

حماد يؤكد لـ «القدس العربي» بان هناك تقدماً كبيراً حاصلًا على صعيد الرباعية وبيانها المنتظر منتصف الشهر الجاري

عباس في القاهرة الأربعاء لبحث المصالحة والخيارات الفلسطينية المطروحة بعد ايلول القادم

وأعلن سفير مصر لدى السلطة ياسر عثمان أن عباس تلقى دعوة رسمية لزيارة مصر يوم الأربعاء المقبل، للقاء رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر الحبيب مشرف ماطاوي وكبار المسؤولين المصريين. وقال السفير عثمان «لقد تم خلال الاتصال هاتفي أجراها وزير الخارجية المصري نبيل العربي مع الرئيس محمود عباس الخديض توجيه دعوة رسمية إلى الرئيس لزيارة مصر يوم الأربعاء للقاء مسؤولين، لبحث قضايا السلام والمصالحة والعلاقات الثنائية بين مصر وفلسطين».

وأضاف حماد قائلاً «سيطرح موضوع المصالحة واتهام الانقسام وموضوع ايلول والخيارات الفلسطينية في ضوء اصرار إسرائيل على الاستيطان إضافة للعلاقات الثنائية بين السلطة ومصر».

وأضاف حماد قائلاً «سيطرح موضوع المصالحة واتهام الانقسام وموضوع ايلول والخيارات الفلسطينية في ضوء اصرار إسرائيل على الاستيطان إضافة للعلاقات الثنائية بين السلطة ومصر».

وأضاف حماد قائلاً «سيطرح موضوع المصالحة واتهام الانقسام وموضوع ايلول والخيارات الفلسطينية في ضوء اصرار إسرائيل على الاستيطان إضافة للعلاقات الثنائية بين السلطة ومصر».



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماعه برئاسة الوزراء الكرواتية جادريكا كوسر في رام الله

وأضاف حماد قائلاً «سيطرح موضوع المصالحة واتهام الانقسام وموضوع ايلول والخيارات الفلسطينية في ضوء اصرار إسرائيل على الاستيطان إضافة للعلاقات الثنائية بين السلطة ومصر».

وأضاف حماد قائلاً «سيطرح موضوع المصالحة واتهام الانقسام وموضوع ايلول والخيارات الفلسطينية في ضوء اصرار إسرائيل على الاستيطان إضافة للعلاقات الثنائية بين السلطة ومصر».

وأضاف حماد قائلاً «سيطرح موضوع المصالحة واتهام الانقسام وموضوع ايلول والخيارات الفلسطينية في ضوء اصرار إسرائيل على الاستيطان إضافة للعلاقات الثنائية بين السلطة ومصر».

وأضاف حماد قائلاً «سيطرح موضوع المصالحة واتهام الانقسام وموضوع ايلول والخيارات الفلسطينية في ضوء اصرار إسرائيل على الاستيطان إضافة للعلاقات الثنائية بين السلطة ومصر».

المهندس الفلسطيني المخطوف من اوكرانيا يؤكد تعرضه للتعذيب الوحشي براك: أبو سيسي زود المخابرات بمعلومات هامة عما يدور داخل حماس



الأسبوع الماضي أن تكون الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وراء حادث الاختطاف حيث تقول إن الجبهة ربما تكون اختطفت الاستونيين السبعة لمقايضتهم بأحد أفراد الجبهة المحجز في كيف منذ الشهر الماضي، في إشارة إلى المهندس أبو سيسي الذي اختطف من أوكرانيا، لكن الجبهة الشعبية - القيادة العامة نفت هذه المعلومات، فيما أشارت المجلة الفرنسية إلى أن اختطاف الاستونيين تم بالخطأ، إذ اعتقد الخاطفون إنهم من أوكرانيا، حسب المجلة. المهندس الفلسطيني ضرار أبو سيسي، العقل في أحد السجون الإسرائيلية أن تكون له أي علاقة ببغداد الفرسية بين اختطاف أبو سيسي من أوكرانيا وحطت سبعة راجين استونيين في لبنان، الأسبوع الماضي، ذلك بعد سماح محكمة بيتاح تكفا لنس أبو سيسي بالتحدث إلى وسائل الإعلام قبيل بدء جلسة النظر في تمديد اعتقاله، وقد أبق أبو سيسي على الإذاعة بتصريحات لمراسل قناة الجزيرة، فقط، وأكد في سياقها أنه تعرض لعملية اختطاف، وأنه لم تكن له أي علاقة بشاليط، كما نفى الناطق بلسان حركة حماس سامي أبو زهري أي علاقة بين الحركة وبين المهندس طلبا يدعو إلى رفع الحظر المفروض على حذيثات عملية اعتقاله، على صعيد آخر قام نوحام شاليط، والد الجندي غلداد شاليط، بإبلاغها هاتفياً بزوجة أبو سيسي وصهره في غزة مؤكداً أن الحل الوحيد لعادته المعتلتين كامن في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس، على حد تعبيره.

سرايا القدس كشفت عن امتلاكها صواريخ تضرب عمقا أكبر داخل إسرائيل إسرائيل تزعم أن مقاتلي حماس يمتلكون مضادة للطائرات

هذه الفرقة العسكرية قولهم أنه «توجد بجزءة حماس صواريخ تطلق من على الكف باستطاعتها تهديد طائرات حربية إسرائيلية تحلق على ارتفاعات منخفضة». وزعمت هذه القيادات أن عملية حصول حماس على هذه الصواريخ تمت من خلال تهريبها عبر الأنفاق الأرضية التي تربط جنوب قطاع غزة بمصر. وقال ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي إن سلاح الجو «يتيحها لاحتمال تعرض الطائرات لإطلاق مثل هذه الصواريخ».

وأكد أن سلاح الجو «يعرف كيف يتعامل مع التطور النوعي الخطير في قدرات منظمات قطاع غزة». وتكرراً ما تحدثت إسرائيل عن امتلاك نشطاء المقاومة في غزة في الأونة الأخيرة صواريخ متطورة، لكن حركة حماس أكدت في عدة مرات سابقة أن الهدف من وراء هذه التصريحات تحريض المجتمع الدولي لاستعداد غزة، لافتاً إلى أن كل ما يتوارى إسرائيلياً مجرد مزاعم لا أساس لها من الصحة.

وكان نشطاء من المقاومة أطلقوا في أوقات سابقة نيراناً من أسلحة رشاشة ثقيلة تجاه طائرات عمودية إسرائيلية، وبحسب تقرير صحيفة «إسرائيل اليوم»، نشر في عددها الصادر الجمعة نقل عن ضابط كبير قوله إن حركة حماس بواسطه إسقاط طائرات إسرائيلية بواسطة صواريخ محمولة على الكتف». وتكرّر أن هذا الأمر يعد «المفاجأة» التي تعدها حركة حماس لمباغعة إسرائيل، حيث تؤكد امتلاكها صواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف.

وقالت الصحفية أيضاً إن هناك اعتقاداً بحصول نشطاء الجناح المسلح لحماس على هذه الصواريخ عند قيادة فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي. ونسب التقرير المنشور لقياديين في

لكن لم تنجح عملية التصدي للطائرات بهذه الأسلحة. وفي سياق قريب قال أبو أحمد الناطق باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي إن تنظيمه المسلح يدعم التوافق الوطني، في إشارة منه لتجديد الفضائل الفلسطينية مؤخرًا التزامها بالهتفة غير العلنية مع إسرائيل، لكنه شدد في ذات الوقت على أن المقاومة «سترد على جرائم العدو التي يرتكبها بين الحين والآخر».

وكتشف أبو أحمد في كلمة له مساء الخميس في مهرجان للجهاد الإسلامي أقيم بمدينة غزة عن امتلاك سرايا القدس لصواريخ متطورة تضرب في عمق أكبر داخل إسرائيل.

وكتشف أبو أحمد في كلمة له مساء الخميس في مهرجان للجهاد الإسلامي أقيم بمدينة غزة عن امتلاك سرايا القدس لصواريخ متطورة تضرب في عمق أكبر داخل إسرائيل.

حماس تنفي تصريحات لتنتيهاو عن وضعها شروطاً لإتمام صفقة الأسرى

الأسبوع الماضي أن تكون الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وراء حادث الاختطاف حيث تقول إن الجبهة ربما تكون اختطفت الاستونيين السبعة لمقايضتهم بأحد أفراد الجبهة المحجز في كيف منذ الشهر الماضي، في إشارة إلى المهندس أبو سيسي الذي اختطف من أوكرانيا، لكن الجبهة الشعبية - القيادة العامة نفت هذه المعلومات، فيما أشارت المجلة الفرنسية إلى أن اختطاف الاستونيين تم بالخطأ، إذ اعتقد الخاطفون إنهم من أوكرانيا، حسب المجلة. المهندس الفلسطيني ضرار أبو سيسي، العقل في أحد السجون الإسرائيلية أن تكون له أي علاقة ببغداد الفرسية بين اختطاف أبو سيسي من أوكرانيا وحطت سبعة راجين استونيين في لبنان، الأسبوع الماضي، ذلك بعد سماح محكمة بيتاح تكفا لنس أبو سيسي بالتحدث إلى وسائل الإعلام قبيل بدء جلسة النظر في تمديد اعتقاله، وقد أبق أبو سيسي على الإذاعة بتصريحات لمراسل قناة الجزيرة، فقط، وأكد في سياقها أنه تعرض لعملية اختطاف، وأنه لم تكن له أي علاقة بشاليط، كما نفى الناطق بلسان حركة حماس سامي أبو زهري أي علاقة بين الحركة وبين المهندس طلبا يدعو إلى رفع الحظر المفروض على حذيثات عملية اعتقاله، على صعيد آخر قام نوحام شاليط، والد الجندي غلداد شاليط، بإبلاغها هاتفياً بزوجة أبو سيسي وصهره في غزة مؤكداً أن الحل الوحيد لعادته المعتلتين كامن في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس، على حد تعبيره.

الأسبوع الماضي أن تكون الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وراء حادث الاختطاف حيث تقول إن الجبهة ربما تكون اختطفت الاستونيين السبعة لمقايضتهم بأحد أفراد الجبهة المحجز في كيف منذ الشهر الماضي، في إشارة إلى المهندس أبو سيسي الذي اختطف من أوكرانيا، لكن الجبهة الشعبية - القيادة العامة نفت هذه المعلومات، فيما أشارت المجلة الفرنسية إلى أن اختطاف الاستونيين تم بالخطأ، إذ اعتقد الخاطفون إنهم من أوكرانيا، حسب المجلة. المهندس الفلسطيني ضرار أبو سيسي، العقل في أحد السجون الإسرائيلية أن تكون له أي علاقة ببغداد الفرسية بين اختطاف أبو سيسي من أوكرانيا وحطت سبعة راجين استونيين في لبنان، الأسبوع الماضي، ذلك بعد سماح محكمة بيتاح تكفا لنس أبو سيسي بالتحدث إلى وسائل الإعلام قبيل بدء جلسة النظر في تمديد اعتقاله، وقد أبق أبو سيسي على الإذاعة بتصريحات لمراسل قناة الجزيرة، فقط، وأكد في سياقها أنه تعرض لعملية اختطاف، وأنه لم تكن له أي علاقة بشاليط، كما نفى الناطق بلسان حركة حماس سامي أبو زهري أي علاقة بين الحركة وبين المهندس طلبا يدعو إلى رفع الحظر المفروض على حذيثات عملية اعتقاله، على صعيد آخر قام نوحام شاليط، والد الجندي غلداد شاليط، بإبلاغها هاتفياً بزوجة أبو سيسي وصهره في غزة مؤكداً أن الحل الوحيد لعادته المعتلتين كامن في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس، على حد تعبيره.

الاردن: تعرض طلاب من عرب الداخل الفلسطيني للاعتداء اثر فوزهم بانتخابات طلابية

القدس - القدس العربي: قررت إدارة الجامعة الأهلية في عمان تعليق الدراسة في الحرم الجامعي ليوم واحد، وذلك تحسباً لأي مواجهات قد تتجدد بين طلاب من الداخل الفلسطيني (طلاب 48)، وبين طلاب أردنيين في أعقاب ما شهدته الحرم الجامعي ومساكن الطلبة تحديداً من محاصرة ومحاولات اعتداء على طلاب فلسطيني الداخل بعد إعلان نتائج الانتخابات الطلابية في الجامعة، الأربعاء. وأكد المسؤولون في الجامعة في أنه تم تعيين لجنة خاصة للتحقيق في ما حصل، وأنها تنظر إلى الأمر بحظورة بالغة جدا وتسعى لمعالجة كل من كانت له يد في هذه المواجهات التي اعتبرت إدارة الجامعة تخلفيا لكل الخطوط الحمراء.

وكان نشطاء من المقاومة أطلقوا في أوقات سابقة نيراناً من أسلحة رشاشة ثقيلة تجاه طائرات عمودية إسرائيلية، وبحسب تقرير صحيفة «إسرائيل اليوم»، نشر في عددها الصادر الجمعة نقل عن ضابط كبير قوله إن حركة حماس بواسطه إسقاط طائرات إسرائيلية بواسطة صواريخ محمولة على الكتف». وتكرّر أن هذا الأمر يعد «المفاجأة» التي تعدها حركة حماس لمباغعة إسرائيل، حيث تؤكد امتلاكها صواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف.

وكان نشطاء من المقاومة أطلقوا في أوقات سابقة نيراناً من أسلحة رشاشة ثقيلة تجاه طائرات عمودية إسرائيلية، وبحسب تقرير صحيفة «إسرائيل اليوم»، نشر في عددها الصادر الجمعة نقل عن ضابط كبير قوله إن حركة حماس بواسطه إسقاط طائرات إسرائيلية بواسطة صواريخ محمولة على الكتف». وتكرّر أن هذا الأمر يعد «المفاجأة» التي تعدها حركة حماس لمباغعة إسرائيل، حيث تؤكد امتلاكها صواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف.

تقارير عن اعتراف ملك المغرب التخلي عن «عادة» تقبيل اليد

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

نقاشا واسعا بشأن دور وصلاحيات المؤسسة الملكية بالمغرب في إطار مناقشة مشروع الإصلاحات الدستورية التي دعا لها العاهل المغربي يوم 9 آذار/مارس الماضي. وقالت صحيفة «الاسبوع» المغربية ان جهات مسؤولة داخل القصر الملكي اكدت عدم جدوى بعض العادات والممارسات الشكلية وأنه يرتقب ان يصدر خلال الايام القادمة بلاغ عن الديوان الملكي يضع حدا نهائيا ورسميا لعادة تقبيل اليد المعمول بها داخل القصر الملكي.

وقال محمد اليازمي، وزير الدولة (نائب رئيس الحكومة) ان «الملكية اليوم في حاجة إلى بروتوكول أكثر

بساطة ومرونة»، مضيفا أنه لا يرى مانعا من أن يتقدم مدير التشريعات والأوسمة الحالي بمشروع جديد للبروتوكول يحظى بقبول الملك والمجتمع المغربي، وأن يعفي المشروع الجديد الإعفاء من تقبيل اليد.

وشكل موضوع بروتوكول الملكي محور ملف خاص تنشره صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اليوم السبت دعا فيه مولاي إسماعيل العلوي رئيس مجلس الحكماء لحزب التقدم والاشتراكية التشريعات والأوسمة إلى إصدار يضبط البروتوكول ويُلغى الأمور المتجاوزة.

وقال العلوي ان البروتوكول الملكي يخضع الى تطور المجتمع وأنه من

افادت مصادر إعلامية أن العاهل المغربي الملك محمد السادس قد يدخل تغييرات اساسية على البروتوكول الملكي الذي من بين مظاهره عادة تقبيل المواطن المغربي يد الملك أثناء السلام عليه وأن الديوان الملكي قد يصدر بلاغا يضع حدا نهائيا ورسميا لهذه العادة.

ودعا مسؤولون وشخصيات مغربية رفيعة الى تعديلات في البروتوكول الملكي ليصبح أكثر بساطة في وقت يعرف المغرب فيه



ضابط رفيع يقبل يد الملك محمد السادس في مناسبة رسمية

جدل في الجزائر اثر تصريحات الوزير الاول حول «الإخوان» وطموحاته الرئاسية

أما محمد السعيد رئيس حزب الحرية والعدالة (تحت التأسيس) فأكد على أن كلام الوزير الأول عن عدم اعتماد الأحزاب السياسية غير مقنع، مؤكدا أن المبررات التي ساقها هذا الأخير لتبرير إبقاء ملفات الأحزاب الجديدة داخل الأحزاب السياسية غير مقنع، مؤكدا أن حزبه أكثر في حالة ظهور أحزاب جديدة، وأنه يحاول إقناع الرئيس بضرورة إبقاء الباب مغلقا أمام هذه الأحزاب، لأنها قد تشكل خطرا على الأمن العام.

من جهته اعتبر عبد المجيد منصرة الوزير السابق وأحد مؤسسي جبهة التغيير الديمقراطي (تحت التأسيس) أن كلام أويحيى بخصوص الأحزاب الجديدة لا يمكن اعتباره قرارا نهائيا، مؤكدا أنها ما دامت السلطات قد قررت إلغاء قانون الطوارئ، فإن مسألة اعتماد أحزاب جديدة تبقى مسألة حتمية.

وعلى جانب آخر يبقى الكلام الذي قاله أويحيى بخصوص سؤال عن نيته في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة الأكثر إثارة للجدل، خاصة وأنه رد بـ «لا أستطيع الترشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية الأسبق فالبري جيسكار ديستان عندما سئل منذ متى كان يحضر نفسه ليكون رئيسا، فاجاب بأن «الرئاسة لقاء رجل من قدره».

وما زاد في إثارة الجدل هو القراءة التي أعطاها وكالة الأنباء الجزائرية (رسمية) لهذا الكلام، مؤكدة أن أويحيى لا يستبعد ترشحه للرئاسة، علما أن الوكالة لم تتعود القيام بقراءات في تصريحات المسؤولين.

ويأتي كلام أويحيى عن طموحاته السياسية بينما أعلن شريكه في التحالف عبد العزيز بلخادم زعيم جبهة التحرير الوطني أن حزبه يساند ولاية رابعة للرئيس بوتفليقة عام 2014.

ماذا تتكلم... هل تتكلم باسمك الشخصي وكانك وحدك تملك ناصية الجزائر، وأن مؤسسات الدولة ملك محصور لك لا يحق للجزائريين أن يكونوا فيها إلا ما تمن به يملك عليهم؟»

وأكد أنه «لو كانت موازين القوة السياسية في البلد تخضع لإرادة المواطنين، ما كان الحال كما هو عليه الآن، وما كانت الفرصة لمن على غيرك فانت أعلم الناس بالتزوير الانتخابي الذي وقع في الانتخابات البرلمانية، والانتخابات المحلية سنة 1997، والذي آتته لجنة التحقيق البرلمانية».

وأوضح أن تواجد الحركة في التحالف أملا علينا في الفترة السابقة واجبنا الوطني، لكي نساعد على إنقاذ البلد، ولننتخب بعد ذلك أن نصلحه ونغيره، أما نحن كحركة سياسية فلم نجن منه إلا المتاعب وهو ليس قدرا أبديا، فأني من هذا الذي تمن به علينا.

واعتبر مقرري أن الحركة هي الأولى ضمن على أويحيى لو لم يكن المن مرة لا يليق أن نشورط فيه، نحن بوجودنا في التحالف وفرنا لك الفرصة لتستفيد من استقرار مؤسسات الدولة لمصلحتك ومصصلحة حزبك ولو لا شعورك بهذه الصلحة لعلمت منذ زمن طويل على إبعادنا.

وعلق في الأخير على ما قاله الوزير الأول بشأن الإصلاحات السياسية التي تنوي الحكومة القيام بها، مشددا على أن فرصة الإصلاح والتغيير قد آن أوانها، وأنه لا يمكن لأحد أن يقف في وجهها مهما كانت الأشكال والأنماط التي تأتي بها، وأن من يعتقد بأن الجزائريين سيصبرون مدى الدهر وهم يرون الانتخابات في دول شقيقة يصبح لها معنى، ومكافحة الفساد تصبح حقيقة، وحرية التعبير سيضعف به التغيير بدل عليه وهو في قبره».

وتساءل مقرري مخاطبا أويحيى: «لماذا حينما تمن علينا بوجودنا في التحالف، لست ادري باسم من أو باسم

أنا تتجدد أو يتبدد، فعلق قائلا: «لقد أشركنا الحركة في التحالف عرفانا لجهود الراحل محفوظ نحاح رئيسها السابق ومؤسساتها خلال سنوات الأزمة التي عرفتها البلاد»، مشددا على أنه بإمكان هذا الحزب الانسحاب من التحالف الرئاسي، دون أن يضر ذلك بالأغلبية التي يمتلكها التجمع رفقة جبهة التحرير الوطني.

وجاء رد حركة مجتمع السلم على لسان نائب رئيسها عبد البرزق مقرري الذي اعتبر أن ادعاء أويحيى بأن سبب وجود حركة مجتمع السلم في التحالف هو تقدير لحظوظ نحاح «سبب كبيرة للنسيج نفسه ولكل الكوادر والأعضاء الذين عملوا معه في فترة الناز والدمار التي مرت بها الجزائر، وكان أويحيى يريد أن يقول أنه يتصدق علينا».

وذكر مقرري أن نحاح «ليس في حاجة للصدقة سواء في حياته أو بعد مماته، لأنه أحق بالجزائر التي سمح لأجلها أن يرحل، ولم يستفد منها ولم يأكل من ريعها، وذهب بريء الذمة لم تتلخظ يدها بدما، ولا يطنه بحرام، فهو الذي وقف وقفة الرجال حينما كانت الدار تحترق».

ومضى يقول «حينما ترشح (نحاح) في سنة 1995 للانتخابات الرئاسية، فعل ذلك من أجل الوطن، ولولا التزوير لكان هو رئيس الجمهورية سنة 1999 لكان هو مرة أخرى رئيس الجمهورية».

واعتبر مقرري أن نحاح «لما صفع عن زوروا صده، فعمل ذلك من أجل الجزائر حتى لا يصب على النار زيتا، واستطرد قائلا «الأجربك سيد أويحيى أن تقدم الاعتذار للشيخ حينما تذكرته، بدل عليه وهو في قبره».

وتساءل مقرري مخاطبا أويحيى: «لماذا حينما تمن علينا بوجودنا في التحالف، لست ادري باسم من أو باسم

تونس-روبيرتز: قالت وزارة الداخلية التونسية الجمعة أنها ستسمح باعتماد صور النساء المحجبات في بطاقات الهوية لأول مرة في تاريخ البلاد في إشارة قوية لانفتاح السلطات تجاه الحريات المدنية. بعد عقود من الضيق على الإسلاميين، وأصاحت الوزارة في بيان أنها «قررت تبسيط الإجراءات المتعلقة بالوصفات المطلوبة في الصورة المعتددة في بطاقة التعريف الوطنية حيث سيسمح مستقبلا بتسليم بطاقة التعريف الوطنية للمواطنات المحجبات»، ونكرت الوزارة أن هذا الإجراء أجل تكريس مبادئ قيم الثورة وضمان الاحترام الفعلي للحريات العامة والفردية، وكانت وزارة الداخلية قد سمحت بتسليم بطاقة التعريف الوطنية متضمنة صور الأشخاص المحتجبين الشهر الماضي. ولأحدث الشرطة في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي المحجبات في المدارس والجامعات وأغتمت على نزعه والتوقيع على الزامات بعدم ارتدائه في الإدارات العمومية، وكانت السلطات تصف الحجاب بأنه لباس طايفي، كما اعترفت الحكومة مؤقتة بحركة النهضة الإسلامية بعد حظره في مدى 23 عاما.

تونس تسمح باعتماد صور المحجبات في بطاقات الهوية لأول مرة

النظام الحالي، وبخاصة فيما يتعلق باللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات وإحصاء الناخبين وإعداد قوائمهم ووضع آليات للقضاء على ظاهرة الضغط على الناخبين وشراء أصواتهم.

ويتضمن هذا المحور كذلك «حل حزب الاتحاد من أجل الجمهورية (الحاكم)، كحزب للدولة ووضع معيار أوحد على أساس المهنية والنظم القانونية، تطبيق على جميع الانتخابات والترقيات والعقوبات في وظائف الدولة ومؤسساتها العمومية، بعيدا عن كل أشكال الإقصاء على أسس الانتماء السياسي أو غيره وكذلك إلزام جميع الموظفين السامين للدولة بالامتناع عن الانخراط في الأنشطة السياسية أو تقلد مسؤوليات سياسية حزبية».

وفي مجال تعزيز التضامن الاجتماعي والوحدة الوطنية، تقترح الوثيقة الموجودة قيد التنقيح تخفيف أسعار المواد الأولية الأساسية ومراقبتها والقيام بحملة وطنية للتعبئة ضد ممارسة استرقاق وإقامة حوار اجتماعي دائم بين الشركاء الاجتماعيين والفعل والحراك الاقتصادي والاجتماعي وإنشاء لجان برلمانية مشتركة، تحقق في الصفقات العمومية في قطاعات الدولة ومؤسساتها العمومية وفي رخص الاستغلال المعدني والتحقيق في كافة أوجه التسيير العمومي واختلف أجهزة الدولة».

وفي المحور الخاص بالأمن والدفاع تقترح الوثيقة «إعادة بناء القوات المسلحة والأمن علة أسس مهنية جمهورية تحترم حقوق الإنسان، بعيدا عن كل تدخل في اللعبة السياسية وتنظيم مشاورات وطنية حول مراجعة السياسات الأمنية، الخاصة بمحاربة الإرهاب والتجارة بالمخدرات والقيام بحملة تحسيس وطنية لتعبئة الشباب حول مخاطر المؤثرات العقلية».

وفي مجال التوازن بين المؤسسات، تقترح الوثيقة بين أمور أخرى «مراجعة نظام المجلس الأعلى للقضاء بما يضمن استقلالية القضاء بشكل فعلي عن السلطة التنفيذية وإعادة توازن المجلس من خلال فتحه أمام عضوية رئيسي غرفة البرلمان ونايئين يمثلان الأغلبية والمعارضة وإعادة كل من محافظ البنك المركزي ورئيس المحكمة العليا ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورئيس السطة العليا للمحاسبة والسمعيات الجبرية لوظائفهم التي أزيحوا عنها بعد انقلاب أغسطس 2008، خرقا للقوانين المحددة لأمورياتهم».

المعارضة الموريتانية تشترط ان يكون الحوار مع الرئيس شخصيا أو مع من ينتدبه رسميا

ردا على دعوة لحوار سياسي وجهها الرئيس محمد ولد عبد العزيز، اشترطت المعارضة الموريتانية أن يكون الحوار مع رئيس الدولة شخصيا أو من ينتدبه رسميا لتلك المهمة، مع ضرورة أن يتم الاتفاق مسبقا على شكل واطار ومواضيع وبرنامج ذلك الحوار.

وجاء بيان وزعته الجمعة أن المعارضة «تتعلق هي الأخرى إلى حوار جاد وصریح ومسؤول يشمل كافة القضايا التي تعذر حتى الآن تناولها، بعيدا عن محاولات الائتلاف على جدية المسار وذر الرماد في العين».

وكان محفوظ ولد بتاح الرئيس الدوري لمنسقية المعارضة الديمقراطية قد التقى يوم الأربعاء مع الوزير الأول مولاي ولد محمد لفظ بلطم من الأخير.

وحسب تصريحات رئيس المعارضة الجمعة، عرض كل طرف وجهة نظره في الأوضاع السياسية التي تعيشها موريتانيا و«ما تلميه من ضرورة الوعي بمتطلبات المرحلة الراهنة».

وأكد رئيس المعارضة أن الوزير الأول أكد له خلال لقائهما الأربعاء «ضرورة رفع الحواجز السيكولوجية التي تقف حتى الآن أمام الحوار الذي يطالب به الطرفان منذ مدة»، معلنا استعداد النظام للشروع فيه «بصفة جدية وصریحة خدمة لمصلحة البلاد، على أن يشمل هذا الحوار مدونة الانتخابات ولا يستثنى أي موضوع آخر».

وأعلن الرئيس الدوري للمنسقية على «تشديد المعارضة بمبدأ الحوار غير أن هناك عوائق يجب إزاحتها قبل التوجه إليه منها ممارسات الحكومة التي تنافي مبادئ الديمقراطية ومن بينها غياب المعارضة في ذهنية السلطة، بحيث لا تبذل إلا ما فالعين أحدهما، في السلطة والأخر في المعارضة ويستمد كل منهما شرعيته من الشعب الموريتاني».

ومن بين العوائق التي حددتها المعارضة «إقصاء المعارضين وملاحقتهم واحتكار وسائل الإعلام العمومية من طرف السلطة وتضييق مجال الحريات».

هذا وتعد لجان تابعة للمنسقية المعارضة حاليا وثيقة ستقترح على الحكومة ضمن الحوار المنتظر.

وتتضمن مسودة هذه الوثيقة عدة محاور بينها محور إصلاحات سياسية مستعجلة تنص على «إعداد نظام انتخابي بالتوافق لتصحيح الإخلالات العضوية في

نواكشوط - «القدس العربي»:

ردا على دعوة لحوار سياسي وجهها الرئيس محمد ولد عبد العزيز، اشترطت المعارضة الموريتانية أن يكون الحوار مع رئيس الدولة شخصيا أو من ينتدبه رسميا لتلك المهمة، مع ضرورة أن يتم الاتفاق مسبقا على شكل واطار ومواضيع وبرنامج ذلك الحوار.

وجاء بيان وزعته الجمعة أن المعارضة «تتعلق هي الأخرى إلى حوار جاد وصریح ومسؤول يشمل كافة القضايا التي تعذر حتى الآن تناولها، بعيدا عن محاولات الائتلاف على جدية المسار وذر الرماد في العين».

وكان محفوظ ولد بتاح الرئيس الدوري لمنسقية المعارضة الديمقراطية قد التقى يوم الأربعاء مع الوزير الأول مولاي ولد محمد لفظ بلطم من الأخير.

وحسب تصريحات رئيس المعارضة الجمعة، عرض كل طرف وجهة نظره في الأوضاع السياسية التي تعيشها موريتانيا و«ما تلميه من ضرورة الوعي بمتطلبات المرحلة الراهنة».

وأكد رئيس المعارضة أن الوزير الأول أكد له خلال لقائهما الأربعاء «ضرورة رفع الحواجز السيكولوجية التي تقف حتى الآن أمام الحوار الذي يطالب به الطرفان منذ مدة»، معلنا استعداد النظام للشروع فيه «بصفة جدية وصریحة خدمة لمصلحة البلاد، على أن يشمل هذا الحوار مدونة الانتخابات ولا يستثنى أي موضوع آخر».

وأعلن الرئيس الدوري للمنسقية على «تشديد المعارضة بمبدأ الحوار غير أن هناك عوائق يجب إزاحتها قبل التوجه إليه منها ممارسات الحكومة التي تنافي مبادئ الديمقراطية ومن بينها غياب المعارضة في ذهنية السلطة، بحيث لا تبذل إلا ما فالعين أحدهما، في السلطة والأخر في المعارضة ويستمد كل منهما شرعيته من الشعب الموريتاني».

ومن بين العوائق التي حددتها المعارضة «إقصاء المعارضين وملاحقتهم واحتكار وسائل الإعلام العمومية من طرف السلطة وتضييق مجال الحريات».

هذا وتعد لجان تابعة للمنسقية المعارضة حاليا وثيقة ستقترح على الحكومة ضمن الحوار المنتظر.

وتتضمن مسودة هذه الوثيقة عدة محاور بينها محور إصلاحات سياسية مستعجلة تنص على «إعداد نظام انتخابي بالتوافق لتصحيح الإخلالات العضوية في

مقتل 6 وإصابة 12 في حادث مروري بالجزائر

الجزائر-وكالات: لقي ستة أشخاص حتفهم وأصيب 12 آخرون بجروح من بينهم أربعة حالتهم خطيرة في حادث مروري الخميس على الطريق الوطني رقم 19 قرب مدينة تيمسست (300 كم جنوب غرب الجزائر).

وعزا جهاز الحماية المدنية (الدفاع المدني) الحادث إلى اصطدام بين سيارتين سيارتين كانفا في موكب حمل زفاف وحافلة لنقل المسافرين.

وتسبب الحادث في وفاة خمسة أشخاص على الفور فيما لفظ السادس أنفاسه الأخيرة في مستشفى تيمسست، كما أصيب 12 شخصا بجروح بينهم أربعة في حالة خطيرة.

وحدثت الوفاة لأول مرة منذ أشهر حول الكثير من القضايا، مؤكدا أن الأحداث التي عرفها الكثير من الدول العربية من الصعب أن تتنقل إلى الجزائر لأن هذه الأخيرة غيرت رؤساء خلال العشرين سنة الماضية، ولأن هماغس الحرية فيها كبير، إضافة إلى جهود التنمية التي تقوم بها الحكومة في كل مناطق البلاد، كما قال.

وجدد التأكيد على موقف الحكومة من اعتماد أحزاب جديدة، مشيرا إلى أنه من الضروري إعطاء الجزائريين الوقت الكافي للمشغاة من الجراح التي تسببت فيها الأزمة التي عرفتها البلاد في تسعينات القرن الماضي، موضحا أن هذه الأحزاب لا تلقى الحكومة في شيء، ورد المسؤل ذاته على رئيس حركة مجتمع السلم بوجرد سلفطاني، الذي قال ان التحالف الرئاسي يجب

مقتل 6 وإصابة 12 في حادث مروري بالجزائر

الجزائر-وكالات: لقي ستة أشخاص حتفهم وأصيب 12 آخرون بجروح من بينهم أربعة حالتهم خطيرة في حادث مروري الخميس على الطريق الوطني رقم 19 قرب مدينة تيمسست (300 كم جنوب غرب الجزائر).

وعزا جهاز الحماية المدنية (الدفاع المدني) الحادث إلى اصطدام بين سيارتين سيارتين كانفا في موكب حمل زفاف وحافلة لنقل المسافرين.

وتسبب الحادث في وفاة خمسة أشخاص على الفور فيما لفظ السادس أنفاسه الأخيرة في مستشفى تيمسست، كما أصيب 12 شخصا بجروح بينهم أربعة في حالة خطيرة.

وقف عمليات ترحيلهم من لامبيدوزا مؤقتا وتوتر في الجنوب بربلوسكوني: الحل لمشكلة المهاجرين اعادتهم لتونس وبروكسل تدين نقل بعضهم الى ايطاليا من فرنسا

عواصم - «القدس العربي» - وكالات: ستطلب ايطاليا من تونس قبول إعادة آلاف المهاجرين الذين وصلوا منذ بداية العام الجاري الى جنوب شبه الجزيرة في خطوه الماضي تونس الوزراء الايطالي سيلفيو بربلوسكوني «الحل الرئيسي لمشكلتهم، بينما تددت بروكسل بتقلي إعادة بعضهم من فرنسا الى ايطاليا».

وأعلن رئيس الحكومة أيضا فتح مراكز محددة لاستقبال اللاجئين قرب الحدود للذين عبروا عن رغبتهم في الانضمام الى اهلهم واصدقاتهم في فرنسا أو ألمانيا مثلا.

وقال بربلوسكوني ان بعض هؤلاء المهاجرين يمكنهم الحصول مثلا على «تصاريح إقامة تسمح لهم بالتنقل بحرية في أوروبا».

من جهته، قال وزير الداخلية روبرتو ماروني في مؤتمر صحفي انها «تصاريح مؤقتة للذين يرغبون في لم شمل العائلة وهذا سيسمح بتجاوز العقبة التي تضعها دول مثل فرنسا أمام حرية التنقل في مجال شيفغن».

وأكد وزير الداخلية العضو في حزب الرابطة الشمال المعادي للمهاجرين ان ذلك سيكون أيضا أداة ضغط في مواجهة رفض تام للتعاون» من قبل الدول الأوروبية الأخرى.

وبعدا وكالات ان عمليات إعادة اللاجئين (في «الحل الرئيسي»، رأى بربلوسكوني الذي سيزور تونس يوم الاثنين للقاء رئيس الوزراء الباجي قائد السبسي ان «حلا حاسما قد يعتمد بعد، اللقاء، واطرح ماروني الذي سيزور روما تنتظر بربلوسكوني في زيارته ان روما تنتظر امريين من تونس هما «عادة اللاجئين ووقف انطلاقهم» من السواحل التونسية، وأضاف ستنذهب الى تونس لاقتناع حكومتها ان لم يكن اجبارها

عواصم - «القدس العربي» - وكالات: ستطلب ايطاليا من تونس قبول إعادة آلاف المهاجرين الذين وصلوا منذ بداية العام الجاري الى جنوب شبه الجزيرة في خطوه الماضي تونس الوزراء الايطالي سيلفيو بربلوسكوني «الحل الرئيسي لمشكلتهم، بينما تددت بروكسل بتقلي إعادة بعضهم من فرنسا الى ايطاليا».

وأعلن رئيس الحكومة أيضا فتح مراكز محددة لاستقبال اللاجئين قرب الحدود للذين عبروا عن رغبتهم في الانضمام الى اهلهم واصدقاتهم في فرنسا أو ألمانيا مثلا.

وقال بربلوسكوني ان بعض هؤلاء المهاجرين يمكنهم الحصول مثلا على «تصاريح إقامة تسمح لهم بالتنقل بحرية في أوروبا».

من جهته، قال وزير الداخلية روبرتو ماروني في مؤتمر صحفي انها «تصاريح مؤقتة للذين يرغبون في لم شمل العائلة وهذا سيسمح بتجاوز العقبة التي تضعها دول مثل فرنسا أمام حرية التنقل في مجال شيفغن».

وأكد وزير الداخلية العضو في حزب الرابطة الشمال المعادي للمهاجرين ان ذلك سيكون أيضا أداة ضغط في مواجهة رفض تام للتعاون» من قبل الدول الأوروبية الأخرى.

وبعدا وكالات ان عمليات إعادة اللاجئين (في «الحل الرئيسي»، رأى بربلوسكوني الذي سيزور تونس يوم الاثنين للقاء رئيس الوزراء الباجي قائد السبسي ان «حلا حاسما قد يعتمد بعد، اللقاء، واطرح ماروني الذي سيزور روما تنتظر بربلوسكوني في زيارته ان روما تنتظر امريين من تونس هما «عادة اللاجئين ووقف انطلاقهم» من السواحل التونسية، وأضاف ستنذهب الى تونس لاقتناع حكومتها ان لم يكن اجبارها

عواصم - «القدس العربي» - وكالات: ستطلب ايطاليا من تونس قبول إعادة آلاف المهاجرين الذين وصلوا منذ بداية العام الجاري الى جنوب شبه الجزيرة في خطوه الماضي تونس الوزراء الايطالي سيلفيو بربلوسكوني «الحل الرئيسي لمشكلتهم، بينما تددت بروكسل بتقلي إعادة بعضهم من فرنسا الى ايطاليا».

وأعلن رئيس الحكومة أيضا فتح مراكز محددة لاستقبال اللاجئين قرب الحدود للذين عبروا عن رغبتهم في الانضمام الى اهلهم واصدقاتهم في فرنسا أو ألمانيا مثلا.

وقال بربلوسكوني ان بعض هؤلاء المهاجرين يمكنهم الحصول مثلا على «تصاريح إقامة تسمح لهم بالتنقل بحرية في أوروبا».

من جهته، قال وزير الداخلية روبرتو ماروني في مؤتمر صحفي انها «تصاريح مؤقتة للذين يرغبون في لم شمل العائلة وهذا سيسمح بتجاوز العقبة التي تضعها دول مثل فرنسا أمام حرية التنقل في مجال شيفغن».

وأكد وزير الداخلية العضو في حزب الرابطة الشمال المعادي للمهاجرين ان ذلك سيكون أيضا أداة ضغط في مواجهة رفض تام للتعاون» من قبل الدول الأوروبية الأخرى.

وبعدا وكالات ان عمليات إعادة اللاجئين (في «الحل الرئيسي»، رأى بربلوسكوني الذي سيزور تونس يوم الاثنين للقاء رئيس الوزراء الباجي قائد السبسي ان «حلا حاسما قد يعتمد بعد، اللقاء، واطرح ماروني الذي سيزور روما تنتظر بربلوسكوني في زيارته ان روما تنتظر امريين من تونس هما «عادة اللاجئين ووقف انطلاقهم» من السواحل التونسية، وأضاف ستنذهب الى تونس لاقتناع حكومتها ان لم يكن اجبارها



مهاجرون يحاولون الفرار من المركز الذي نقلتهم اليه السلطات الإيطالية بمنقله مندوربا يوم الجمعة، بهدف التخفيف عن جزيرة لامبيدوزا

الاتحاد الأوروبي سيضاعف مساعداته لتونس

اشارة الى انه تم تقديم مقترحات مشاريع لتفديها بشكل عاجل «ونحن في انتظار رد السلطات، للمضي فيها.

وشدد على ان تحرك الاتحاد الأوروبي «يركز خصوصا على تنمية المناطق الأقل حظا وتعزيز الفروض الصغيرة غير ان السلطات التونسية هي التي تحدد الأولويات».

وأضاف انه بحث مع المسؤولين التونسيين سبل دعم التعاون على الامد القصير والامد البعيد مؤكدا ان الاتحاد الأوروبي «مستعد لمساعدة تونس على تجاوز المرحلة الانتقالية»، وسيسرل للعرض خبراء لمساعدة الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل

اشارة الى انه تم تقديم مقترحات مشاريع لتفديها بشكل عاجل «ونحن في انتظار رد السلطات، للمضي فيها.

وشدد على ان تحرك الاتحاد الأوروبي «يركز خصوصا على تنمية المناطق الأقل حظا وتعزيز الفروض الصغيرة غير ان السلطات التونسية هي التي تحدد الأولويات».

وأضاف انه بحث مع المسؤولين التونسيين سبل دعم التعاون على الامد القصير والامد البعيد مؤكدا ان الاتحاد الأوروبي «مستعد لمساعدة تونس على تجاوز المرحلة الانتقالية»، وسيسرل للعرض خبراء لمساعدة الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل

اشارة الى انه تم تقديم مقترحات مشاريع لتفديها بشكل عاجل «ونحن في انتظار رد السلطات، للمضي فيها.

وشدد على ان تحرك الاتحاد الأوروبي «يركز خصوصا على تنمية المناطق الأقل حظا وتعزيز الفروض الصغيرة غير ان السلطات التونسية هي التي تحدد الأولويات».

وأضاف انه بحث مع المسؤولين التونسيين سبل دعم التعاون على الامد القصير والامد البعيد مؤكدا ان الاتحاد الأوروبي «مستعد لمساعدة تونس على تجاوز المرحلة الانتقالية»، وسيسرل للعرض خبراء لمساعدة الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل

اشارة الى انه تم تقديم مقترحات مشاريع لتفديها بشكل عاجل «ونحن في انتظار رد السلطات، للمضي فيها.

وشدد على ان تحرك الاتحاد الأوروبي «يركز خصوصا على تنمية المناطق الأقل حظا وتعزيز الفروض الصغيرة غير ان السلطات التونسية هي التي تحدد الأولويات».

وأضاف انه بحث مع المسؤولين التونسيين سبل دعم التعاون على الامد القصير والامد البعيد مؤكدا ان الاتحاد الأوروبي «مستعد لمساعدة تونس على تجاوز المرحلة الانتقالية»، وسيسرل للعرض خبراء لمساعدة الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل

اشارة الى انه تم تقديم مقترحات مشاريع لتفديها بشكل عاجل «ونحن في انتظار رد السلطات، للمضي فيها.

وشدد على ان تحرك الاتحاد الأوروبي «يركز خصوصا على تنمية المناطق الأقل حظا وتعزيز الفروض الصغيرة غير ان السلطات التونسية هي التي تحدد الأولويات».

وأضاف انه بحث مع المسؤولين التونسيين سبل دعم التعاون على الامد القصير والامد البعيد مؤكدا ان الاتحاد الأوروبي «مستعد لمساعدة تونس على تجاوز المرحلة الانتقالية»، وسيسرل للعرض خبراء لمساعدة الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل



إطلاق رصاص في طرابلس قرب باب العزيزية

معارك حول البريقة.. الطقس السيء يعيق القوات الدولية والثوار مستعدون لوقف إطلاق النار بشروط



ثوار يتعرضون لكصف من قوات البريقة الجمعة

اشكال المعارضة في طرابلس منذ بدء الانتفاضة الشعبية ضد القذافي في شباط/فبراير، لكن المدينة عاشت خلال الأيام الماضية في حالة من التوتر حيث اخطط قلق السكان بنقص الوقود والاطوابير التي يتزايد طولها امام المحازير ومحطات الوقود، ومع انهيار الدفاعات الجوية للقذافي نتيجة للضربات الجوية التي شنتها القوات الغربية بدأ التصعد في سيطرة الزعيم الليبي على السلطة يظهر هذا الاسبوع مع قرار وزير مهم إلى بريطانيا.

وقال ليبي يعيش في الخارج ويتصل يوميا ببقاره في طرابلس ان صوت اطلاق نار متصل قد سمع ايضا في ضاحية تاجورا التي تسكنها طبقات عاملة قبل فجر.

وقال «وضع الجيش الليبي العديد من القناصة على اسطح المدارس بالقرب من المساجد، الناس مزدورون

وبقوا في منازلهم». وكانت المساجد في مناطق مثل شجورا مركزا للاحتجاجات ضد القذافي في الماضي. ويقول سكان محليون ان رجال الميليشيات شنوا حملة عنيفة عليهم.

وقال الرجل الليبي في الخارج الذي طلب عدم الكشف عن هويته «القي القبض على العديد من الناس ومن المتصل من البناق الألية الذي ترددت اصداؤه في مركز العاصمة لنحو 20 دقيقة ثم توقف قرب فجر.

كما سمعت أصوات احتكاك اطارات سيارات مسرعة بالإضافة أيضا أصوات صياح او هتاف.
وإلا أحد سكان العاصمة الليبية «كانت هناك برك من الدماء في الشوارع، لن تجد شيئا الآن. لقد قامت عربات الإطفاء بتنظيفها بخرابيم المياه.»

و كثيرا ما يسمع صوت اطلاق الرصاص في طرابلس حيث يحلو للناس اطلاق النار في الهواء احتفالًا او تحديا لكن شهود عيان قالوا ان ما جرى الجمعة بدا لهم مختلفا وانه بدأ كمعركة بالرصاص.

ولم يتسكن الناكذ بشكل مستقل من صحبة روايات الشهود حيث لا يسمح للصحافيين في طرابلس بتغطية الأخبار بحرية وقد منعوا من مغادرة فندقهم المغزي. وشنت قوات الأمن الحكومية حملة صارمة على كافة

محيط البريقة - وكالات:
تدور معارك الجمعة

بين الثوار والقوات الموالية للعقيد معمر القذافي قرب موقع البريقة النشط شرق البلاد، بينما أكد الثوار أنهم مستعدون لوقف إطلاق النار بشرط.

وانتقل خط الجبهة بين الثوار وقوات القذافي صباح الجمعة إلى محيط منطقة البريقة لكن الصحافيين والمدنيين منعو للمرة الأولى من الاقتراب والمروم من مدخل اجديابا الغربي إلى خط الجبهة.

وقاد مراسل فرانس برس ان خط الجبهة كان صباحا على بعد اربعين كيلومترا اقتربا غرب اجديابا التي تبعد 80 كلم شرق البريقة. لكن تعذر على الفور الحصول على معلومات من مصدر مستقل حول من يسيطر على البريقة التي تبعد 800 كلم عن طرابلس.

وصرح قائد الجيوش الامريكية مايك مولن ان «المشكلة الكبرى (لدى التحالف) هي الطقس في الأيام الثلاثة و

الاربعة الفالته.»

واوضح ان هذا العامل أدى أكثر من اي شيء آخر إلى تقليص وليس الغاء فعالية، الطائرات المثقفة بتنفيذ الضربات حيث «عذر عليها احيانا رؤية الاهداف بدقة».

وسمحت الأحوال الجوية لقوات القذافي بنش هجومها المضاد نحو الشرق، بحسب المصدر نفسه.

ويعد اسابيع من الغوض في صفوف الثوار الليبيين، صدرت للمرة الأولى اوامر واضحة بجمع المدنيين والمتطوعين الشباب من الاقتراب من الجبهة قرب البريقة (شرق) وبيدو ان قيادة الثوار ومعقلا بنغازي (250 كلم شمال شرق البريقة)، اتخذت ببرنامج الامور وتحاول تنظيم صفوفها في ميدان المعركة.

وفي الوقت نفسه، أعلن رئيس المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا مصطفى عبد الجليل ان الثوار الليبيين مستعدون لاحترام وقف لإطلاق النار شرط ان توقف قوات معمر القذافي هجومها على المدن التي يسيطر عليها

المثرون.

وقال عبد الجليل خلال مؤتمر صحافي في بنغازي (شرق) «نحن مستعدون لوقف إطلاق النار شرط ان يتكهن احوثانا في مدن الغرب من التعبير عن رايهم بحرية

الممثل الفرنسي في بنغازي بحماية عسكريين فرنسيين

■ باريس- ا ف ب: أعلن مصدر عسكري فرنسي الخميس ان الدبلوماسي الطوان سيفان الذي تسلم مهامه الثلاثاء لدى المعارضة الليبية في بنغازي، معقل الثوار ضد معمر القذافي، في حماية فريق من العسكريين الفرنسيين.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، رفضت قيادة الجيوش الفرنسية الادلاء بأي تعليق موضحه انھا لا تدلي ايدا بتصريحات حول هذا النوع من العمليات. واوضح مصدر عسكري ان فرقيتا من اربعة رجال من مجموعة التدخل في الدرك الوطني اضل السبت في البحر لمراقبة قبالة شرق ليبيا بالقرب من فرقة طاب فرسنية قبل انقلاهم إلى الناطق في بنغازي.

وتضم هؤالا لردكيون إلى اربعة دركيين آخرين من مجموعة التدخل يواكيون الدبلوماسي الفرنسي برار.

وتضم مجموعة التدخل في الدرك الوطني 400 رجل أكثر من نصفهم مكلفون بعمليات ويتوزعون على اربع قوى: التدخل والحماية والمراقبة والدعم العلائي.

في ليبيا، اردسل دكيون من قوة الحماية التي تقوم مهمتها ايضا على حماية سفيرها في فرنسا في العراق وساحل العاج.

رجال المخابرات الامريكية كانوا في ليبيا قبل الأمر الذي وقعه اوباما

■ واشنطن-رويترز: قالت مصادر حكومية امريكية لرويترز ان رجال المخابرات الامريكية وصلوا إلى ليبيا قبل ان يوقع الرئيس الأمريكي باراك اوباما امرا سريريا يسمح بتقديم دعم مستتر للمعارضة المسلحة التي تقا تل معمر القذافي.

وقال مسؤولون امريكيون ان رجال وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي سي اي،اي) أرسلوا للاتصال بمعارضين سابقين وتقييم قدراتهم.

وقال بوب باير وهو ضابط سابق في سي سي،اي،ايه حولت هوليود مذكراته إلى فيلم باسم (سيرانا) «انهم يحاولون تفتيد من يمكن ان يتحول إلى وحدة عسكرية ومن لا يقدر على ذلك.»

وصرح مسؤولون امريكيون حالبون وسابقون بأن الرئيس الأمريكي الذي قال في خطاب له يوم الاثنين «اننا لن نرسل قوات برية إلى ليبيا، له السلطة القانونية لارسال رجال مخابرات امريكية دون ان يوقع الأمر الذي يسمح بالقيام بتحرك مستتر.» وقال ولييام ويل والماضين او الثلاثة وقع اوباما امرا سريريا يحول سي سي،اي،ايه بالقيام بأنشطة مستترة واسعة لتفقد لدعم المعارضة الليبية.

واختطرت لجنات المخابرات في مجلسي الشواب والشيوخ الايركيين بتوقيع الرئيس على الامر والذي قال مسؤولون امريكيون انه جاء بعد ان كان عدد من رجال السي سي،اي،ايه داخل ليبيا بالفعل. ولم تعلق المخابرات التركية امريكية و لا البيت الابيض بتكلم مباشر على العمليات والخطط السرية امريكية في ليبيا.

وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الابيض الخميس «لن ناقش المسائل الخاصة بالمخابرات و لا استطيع ذلك، ما اوضحه الرئيس هو انه لن يرسل ولم يرسل ولن يرسل قوات امريكية إلى ليبيا.»

ويقال مسؤول حكومي امريكي مطلع على السياسة الخاصة بليبيا ان ادارة اوباما تفكر في خطط عمل مجربتها اوقات خاصة ذات خبرة في تدريب القوات اللوغانفية التي تحارب طالبان مع ضباط السي سي،اي،ايه لتنظيم وتدريب المقاتلين المناهضين للقذافي. وقال المصدر انه على الرغم من ان هذه الخطط لم تتفقد بعد الا لان الاعداد لها وصل إلى مراحل متقدمة.

ساناتور امريكي يطالب الثوار الليبيين بتسليم المقرحي للاعتراف بهم

■ واشنطن-ا ف ب: اعتبر السناتور الديمقراطي الأمريكي تشارلز شومر الخميس انه يتوجب على الثوار الليبيين اذا كانوا يريدون الاعتراف بهم من قبل واشنطن، ان يسلموا الليبي عبد الباسط المقرحي الذي ادين في تفجير لكوربي (اسكتلندا). وفي رسالة إلى وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون، طلب شومر بان «تشرط وزارة الخارجية الامريكية تقديم اي دعم على المدى الطويل او الاعتراف بالمعارضة الليبية (...) بالالتزام علني، بتسليم المقرحي إلى الولايات المتحدة. وعبر سناتور ديمقراطي آخر هو روبرت ميندنزين عن موقف مماثل مطلع اذار/مارس، ووجه شومر رسالته إلى كلينتون غداة الاعلان عن انشقاق وزير الخارجية الليبي موسى كوسا الامر الذي احيا الامل لدى عائلات ضحايا الاعتداء لتعرفة المزيد عن هذه المأساة. وكان حكم علي عبد الباسط المقرحي بالسجن في عام 2001 بتهمته مشاركتة في الاعتداء الذي وقع في 21 كانون الاول/ديسمبر 1988 على طائرة البانام الامريكية التي انفجرت فوق منطقة لوكربي في اسكتلندا ما أدى الى مقتل 270 شخصا بينهم امريكيون.

وقد افق عن المقرحي لاسباب اسنانية بعد ان اكتشف اطباء و انه مصاب بسرطان البروستات وان حياته لن تطول أكثر من ثلاثة اشهر. وتكتمه لا يزال احد بعد عامين على عودته إلى ليبيا.

فقد أكثر من 400 من أنصار المعارضة الليبية شرق البلاد

■ بنغازي-رويترز: صرح مسؤولون عن حقوق الإنسان بأن أكثر من 400 شخص فقدوا في شرق ليبيا منذ بدء الاحتجاجات المناهضة لعمر القذافي قبل ستة أسابيع وأنه يخشى قتل او اعتقال كثيرين من قبل القوات الحكومية.

وعلق اقارب مفقودين لقاتات على حيطان ردهات المستشفيات فيها صوراً للشبان المفقودين و ارقام تلفون فوات للاتصال بها إذا توفرت أي معلومات عنهم. وعلقت أكثر من 120 لافتة على حيطان وميدل مستشفى الجلال في بنغازي.

وكانت بالاتاقات صور اريمة رجال على الأقل بزى عسكري.

ويقول عاملون في حقوق الإنسان إن عدد المفقودين يشمل ايضا أربعة اطباء ليبيين وثلاثة صحافيين لكن معظم المفقودين شبان عاطلون لتضمو إلى قوات المعارضة ليصبحوا مقاتلين أو انتمار.
وذكرت تقارير ان قوات الأمن التابعة للقذافي ألقت القبض على آخرين. وعمل عمر بودوبس وهو منسق في مكتب الهلال الاحمر الليبي في بنغازي وفريقه الذي يضم عشرة متطوعين على وضع فواتل للمفقودين واجراء مقابلات مع اقاربهم وزيارة المستشفيات في المدينة وفي اجديابا وهي بلدة تقع إلى الجنوب من بنغازي.
تتفقت السيطرة عليها منذ بدء الصراع بين المعارضة وقوات القذافي. وقال لرويترز ان أشخاصا يأتون إلى مكتب الهلال الاحمر الليبي كل يوم لابلأغ عن فقد اشخاص. وذكر ان 353 فقودا في بنغازي ومشارفها في 17 في اجديابا و 21 في البيضاء وهي بلدة إلى الشمال الشرقي.
واضاف ان معظم المفقودين مدنيون وان بعضهم ذهب إلى جبهة القتال مع افراد المعارضة ولم ترد عنهم اي ابناء و اعتقل البعض الآخر.
وقال ان وجود مشاكل في شبكة الهاتف المحمولة التي ساعدت الحكومة الليبية في تعطيلها جزئيا صعب عمليا الاتصال لكنه ابقى على أمل بقاء المفقودين على قيد الحياة. كما تلقت بعض الاسر الليبية اصالات على هواتفها المحمولة من جنود تابعين للقذافي ابلاغها بانهم بحجزون ابناءهم المفقودين.

قمتا بالفراز .. هذا هو النظام الطبيعي».
وبينما احتشد المعارضون خارج البريقة وضعت الاسلحة في خنادق جديدة محاطة بمصدات رملية في اتجاه اجديابا وخط الجبهة الامامي وهذا اذ المحتجزون على مواقع دفاعية منضبة تحمي ومن المقرر ان يوضع هذا الترتيب الجديد للاختيار بعدما تحول تقديم لدة اليه موقعها في منطقة ابعدي الجنب الصغيرة تابعة للمعارضة مزودة بالسلحة واليهو من امقها في منطقة ابعدي الجنب الصغيرة بعدما اجبرت قوات القذافي المعارضين هذا الاسبوع على الانسحاب من البريقة وبلدات اخرى نحو الغرب بعد محاصرتهم من خلال الصحراء.
وقال رجا بيدن ملتحج يدعى جمال محمد وهو رئيس للجنب الليبي لثلاثة ايام جاءت قوات القذافي من هذا الطريق وحصفتها.

واشكى بعض المتطوعين من توقيفهم عند نقطة التفتيش لكن آخرين قالوا ان هذا الاجراء منطقي. وقال محمد اللداحدة الذي جاء لاساءة عدد المعارضين عند داخل اجديابا «انا موظف في مكتب لثلاثة استخدام التذقية».
واضاف «عندما يبدأ القذافي في اطلاق النار يدأوا في الفراخ ثم يبدأ الجميع في الفرار. في الصباح هاجمنا وبعد الظهر الان.»

مستشار سيف الاسلام ينقل «رسالة قوية» من لندن: على القذافي ان يرحل

هو شخصية رئيسية بمحيط سيف الاسلام وممثل طرابلس في مفاوضات شراء اسلحة، حسبما كشف موقع ويكيليكس.
وتأتي هذه المعلومات غداة انشقاق الرئيس السابق لاجيزة الاستخبارات الليبية وزير الخارجية موسى كوسا الذي وصل مساء الاربعاء إلى المطار البريطاني الصغير في فانريو بعد زيارة «خاصة» غاصة إلى تونس استمرت 48 ساعة.

الى ذلك تجري وزارة الخارجية تحقيقا حول انشقاق الرجل الثاني في السفارة الليبية في لندن بحسب المتحدث.

وذكرت صحيفة «الاندبندنت» ان السلطات البريطانية تجري اتصالات مع عشرة مسؤولين ليبيين رفيعي المستوى قد يشقون عن نظام القذافي على غرار موسى كوسا.

■ لندن- ا ف ب: افاد مصدر حكومي بريطاني وكاتلة فرانس برس ان احد مستشاري معسكر معمر القذافي في طرابلس، يزور عائلته في لندن عا حاملا «رسالة قوية» من الحكومة البريطانية إلى نظام الزعيم الليبي.

وقال هذا المصدر طالبا عدم كشف اسمه «محمد اسماعيل علي رسالة قوية لرؤية الثوار وانغتمنا الفرصة لتوجه رسالة قوية إلى نظام العقيد القذافي..» ورفضت وزارة الخارجية التعليق على المعلومات التي تحدثت عن ان مسؤولين بريطانيين التقوا محمد اسماعيل، احد المستشارين الغربيين لسيف الاسلام، سانج معمر القذافي، لاجراء محادثات سرية.

وردا على سؤال صحافي الجمعة، لم تؤكد وزارة الخارجية البريطانية هذه المعلومات، الا انها قالت «في كل الاتصالات التي نجريها، نقول بوضوح ان على

المعتصم، وهناك تقرير آخر قال ان احد ابناءه القذافي لكمة على وجهه بعد مشاجرة.

ويرى محللون من المحافظين الجدد الامريكين مثل اليوت ابرامز ان رحيل كوسا يمثل ضربة قوية للنظام. حيث بدأ القربون من القذافي يحسون بالنهاية وانهم لا يريدون ان يكونوا مع الطرف الخاسر، لكن ريتشارد فالتون «السينيور البريطاني السابق» دعا للحدز قائلا ان نظام القذافي غامض ولا يعرف القوي داخل الجيش والامن وكل منها ويرى ان هناك عددا من مراكز القوى داخل الجيش والامن وكل منها مرتبط بواحد من ابناءه القذافي، اضافة لقوة مسؤولي الاستخبارات التي يذكّر منهم عبدالله السنوسي، الغربي من القذافي، الذي اشيع انه قتل ولكن اسمه عاد للظهور شخصض مؤثر. وكانت واشنطن قد نسقت بتفكير عبدالله السنوسي بالبحث عن مخرج اما لازمة او لتفتته.

وعلى الرغم من قبل ويقال الا ان هناك عوضا يخلف عملية خروج كوسا والاسباب التي رعته لشرك ليبيا على عجل ويخلف وراه بعائلته. وفي اطار التقارير عن الانشقاقات داخل نظام القذافي والمسريات المستمرة حدث «الاندبندنت» بقية الصحف حيث كشف عن محادثات «عاجلة» تجريها بريطانيا في 10 مسؤولين بارزين في نظام القذافي ليحدث امكانية انشقاقهم عن النظام.

وقالت انه في الوقت الذي تحمل فيه الحكومة الليبية بالناسه تقليل اثر الانشقاقات الا انها لم تحاول التوسمين. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بريطانيين ان المحادثات جارية فيما قال دبلوماسي ليبي في الامم المتحدة ان العشرة يبدو انهم عاود العقولهم. وكانت محطات عربية قد تحدثت عن انشقاق مدير المخابرات الخارجية الليبية ابو زيد عمر دودة، وسكرتير مجلس المؤتمر الشعبي العام، ونائب وزير الخارجية الليبي عبدالمعالي العبيدي، فيما يقال ان سُكري غانم وزير النفط يفكر بالانشقاق.

و زعم المقاتلون ان بودة قد ارسل لتصفية كوسا لكنه انضم مع مسؤولين في مدينة جربة الليبية. وتقول الصحيفة ان الحكومة البريطانية وان قللت من اهمية رسالة اسماعيل الا انها اكدت وجود قنوات اتصال مع عدد من المسؤولين في النظام. حيث تقوم هذه على الخطوط التي فتحت بعد انفتاح ليبيا على الغرب.

وكان وصول كوسا جزءا من سلسلة من الاسماء التي تخلت عن النظام من قبل مصطفى عبد الجليل. وزير العدل، وعبد الفتاح بونس، وزير الداخلية وعبدالسلام التركي وغيرهم.

وخصصت «الاندبندنت» افتتاحيتها للحديث عن معضلة ديفيد

برغم ما يجري في سورية من اضطرابات لن نرى الرئيس السوري يغادر القصر الرئاسي قريبا لان من حوله لن يُمكّنوه من ذلك

بشار الاسد يهدد باستعادة «انجازات» ابيه في حماه 1982

وأدبعت في الشبكة العنكبوتية أفلام قصيرة كثيرة من صور فظاعة من سورية، وكالعادة ثمة في سورية من اتهم الغرب باختلاق أنباء وثمة آخرون يريون التلويح بتهديد الآخوان المسلمين أكبر أعداء العلويين، في هذه الأثناء يتبين أن للمتظاهرين مطالب موحدة وهي: تغيير الدستور، والغاء قوانين الطوارئ، ومنح الحرية السياسية، والإفراج عن السجناء السياسيين وتحسين الوضع الاقتصادي.

يصعب ان نعلم هل يوجد اختلاف في الآراء في القيادة السورية في شأن كيف يُعامل المتظاهرون، فالسلطة السورية مغلقة متعقبة؛ قبل اسبوع وعدت ممثلة الحكومة الصحافيين بيان السلطة السورية لن تطلق النار على المتظاهرين، وفي اليوم التالي، في يوم الجمعة، أطلقت النار. أكتبت الوزيرة أم ان الجهات الامنية حازت لنفسها حقوقا زائدة؟

في هذه الاثناء ثمة خوف من ان تحاول دمشق إشعال النار في لبنان لتُنسئ ما يجري عندها أو حتى لتعامل مظاهرةها بحرية أكبر، فتتبع دمشق، بخلاف تونس ومصر، بأنه لا وجود لوسائل مدد السلاح الى حزب الله في لبنان، في عصر الشبكة العنكبوتية أصبح كل متظاهر مصورا أو صحافيا. إن تصدير الإزمة الى لبنان يمكن بيقين ان يكون طموحا سوريا حاليا.

ولا يمكن بطبيعة الامر تجاهل حليفة سورية ايران، كانت ايران في عهد حافظ الأسد تابعة لسورية، وهو شيء تغير منذ تولي الابن السلطة، لاشك في ان طهران قلقة مما يجري في سورية، فهي تحتاج الى بشار للاستمرار في زيادة محطتها لنقل مدد السلاح الى حزب الله في لبنان، باعتبارها محطه لنقل مدد السلاح الى حزب الله في لبنان، مهما يكن الامر، فالاسد يعلم بأنه سيحظى بمساعدة من الجرائر وقطر واليخبز وايضا وان كانت للثقافي مشكلات بقاء خاصة اليوم.

كما تضرر الاقتصاد في الميدان اذا النهاية قريبة لنظام الاسد احتمال هذا ضئيل، فاولئك الذين يحيطون بالرئيس السوري من أبناء قبيلته وانشاء عائلته لن يتمكنو من ترك المسؤولية السورية، يقضي اليوم السوري بأن نائب الرئيس يرث الرئيس؛ يوجد اليوم في سورية نائبا رئيس وهو امر لا يجعل الوضع أسهل، كاندما فاروق الشرع والثانية هي وزيرة الثقافة سابقا نجح الطعان وينبغي ان نفرض انه لن تحدث منافسة بين الاثنين لأن بشار ببساطة لن يغادر باراته.

في سورية، فالعلويون ومثلوهم في الجيش يدركون ان أعمال الانتقام منهم متوقعة في حال انقلاب، ومن هذه الجهة يوجد في سورية خوف حقيقي من حمام دم، سيفعل الجيش كل شيء للدفاع عن نظام الحكم.

ينبغي ان نذكر على ذلك ان الجيش السوري فقد من اهميته في الدولة منذ 1974 وتوقيع الاتفاقات مع اسرائيل التي وضعت حدا للعداء بين الدولتين (اندا استئنابا الوهاجات في الساحة اللبنانية). كذلك أضرت اتفاقات كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر بالجيش السوري، لأن مواجهة بصورة ما حدث في 1973، مع جبهتين متوازيتين في مواجهة اسرائيل من مصر وسورية أصبحت غير واقعية.

يصعب ان نتحدث عن مظاهرات منظمة لانه لا توجد في سورية معارضة، الاحزاب الصغيرة الموجودة في ذلك المستعدة للعبث تحت سقف حزب البعث، فالحديث عن احزاب تقبل طاعة السلطة، الاحتجاج الذي بدأ في درعا جزء من عملية سقوط الدومينو التي نشهدها في العالم العربي، الحديث عن احتجاج يستغل الوضع، تعاني منظمة درعا منذ سنتين ضائقة اقتصادية، والقسط الذي دام في السنوات الأربع الأخيرة لم يسهم في الوضع اسهاما جيدا. كذلك حقيقة ان الاحتجاج نشب في درعا لم تفاجيء الخبراء، ففي هذه المدينة الاحتجاج على السلطة معروف بل راسخ.

يعتقل في السجن الاقليمي في صيدايا سكان محليون كثيرون اعتقلوا لأسباب سياسية، بل يُعتقل اولئك الذين احتجزوا بعد ان شاركوا في الحرب في العراق على الولايات المتحدة، وهذا يشير الى انه ليس جميع المتظاهرين من انصار الغرب، اعتقل كثيرون ايضا في تلك المنطقة لانهم اظهروا تدينا مبالغا فيه من وجهة نظر السلطة، وفي سورية لا تفرغ السلطة بانها ملزمة ان تُكتم اقرباء السجناء من زيارة اقربايهم، في سورية ايضا كما في اليمن والبحرين وليبيا بطبيعة الامر كان كثير من اقرباء السجناء هم الذين حثوا على الاضطرابات.



الرئيس البعثي يتحدث أيضا عن مؤامرة خارجية



حكومة اسرائيل يربحها نظام الأسد

ينبغي ان نزيد على كل هذه الامور بطبيعة الامر، مشكلات سورية الاقتصادية، إن تأميم الحياة الاقتصادية في الدولة الذي بدأ في بداية الستينيات لم يسهم في النمو الاقتصادي السوري، فسورية دولة جندت في القوة البشرية للمعلل لا بحسب القدرة والانتاج بل بحسب الانتماء الحزبي، وليست هذه هي الطريق لامتياز ولا للنمو الاقتصادي.

والى ذلك وفي العهد الذي أصبحت فيه كلمة الديمقراطية لامعة النجم في العالم العربي، يصعب منح حريات كثيرة وحدا واحدا فقط، قضى دستور 1973 في سورية بان حزب البعث هو الحزب الحاكم، وهو حزب الشعب، إن انصار بشار هتفوا في يوم الثلاثاء في شوارع دمشق بأنه لا يوجد سوى «سورية واحد»، لكن ليست هذه هي الحقيقة، البعث في الحقيقة حزب منظم، وجذري، وبلا أعداء، لكنه يجد نفسه اليوم بلا ايديولوجية حقيقية تلتهم تفرقات الشعب السوري، يجب على بشار الاسد ان يواجه هذا الفراغ السياسي الداخلي، وليست هذه مهمة المواطن وان يصبحوا جيش الشعب، وليست الحال كذلك

في الجامعة العربية، نُدير امور سورية منذ 1963 تحت قوانين الطوارئ، التي تمكن اجهزة الامن من التدخل والحاذ وسائل لكل مواطن يشتبه فيه من غير تقديم حساب لأحد، حتى موجة الاحتجاج الحالية، كان الشعب السوري مستعدا لذلك، لكن لم يعد الامر كذلك منذ سقوط النظام في تونس ومصر، ولا سيما منذ جند العام نفسه لمواجهة نظام حكم القذافي.

والى ذلك وفي العهد الذي أصبحت فيه كلمة الديمقراطية لامعة النجم في العالم العربي، يصعب منح حريات كثيرة وحدا واحدا فقط، قضى دستور 1973 في سورية بان حزب البعث هو الحزب الحاكم، وهو حزب الشعب، إن انصار بشار هتفوا في يوم الثلاثاء في شوارع دمشق بأنه لا يوجد سوى «سورية واحد»، لكن ليست هذه هي الحقيقة، البعث في الحقيقة حزب منظم، وجذري، وبلا أعداء، لكنه يجد نفسه اليوم بلا ايديولوجية حقيقية تلتهم تفرقات الشعب السوري، يجب على بشار الاسد ان يواجه هذا الفراغ السياسي الداخلي، وليست هذه مهمة المواطن وان يصبحوا جيش الشعب، وليست الحال كذلك

يحتفل في السجن الاقليمي في صيدايا سكان محليون كثيرون اعتقلوا لأسباب سياسية، بل يُعتقل اولئك الذين احتجزوا بعد ان شاركوا في الحرب في العراق على الولايات المتحدة، وهذا يشير الى انه ليس جميع المتظاهرين من انصار الغرب، اعتقل كثيرون ايضا في تلك المنطقة لانهم اظهروا تدينا مبالغا فيه من وجهة نظر السلطة، وفي سورية لا تفرغ السلطة بانها ملزمة ان تُكتم اقرباء السجناء من زيارة اقربايهم، في سورية ايضا كما في اليمن والبحرين وليبيا بطبيعة الامر كان كثير من اقرباء السجناء هم الذين حثوا على الاضطرابات.

يحتفل في السجن الاقليمي في صيدايا سكان محليون كثيرون اعتقلوا لأسباب سياسية، بل يُعتقل اولئك الذين احتجزوا بعد ان شاركوا في الحرب في العراق على الولايات المتحدة، وهذا يشير الى انه ليس جميع المتظاهرين من انصار الغرب، اعتقل كثيرون ايضا في تلك المنطقة لانهم اظهروا تدينا مبالغا فيه من وجهة نظر السلطة، وفي سورية لا تفرغ السلطة بانها ملزمة ان تُكتم اقرباء السجناء من زيارة اقربايهم، في سورية ايضا كما في اليمن والبحرين وليبيا بطبيعة الامر كان كثير من اقرباء السجناء هم الذين حثوا على الاضطرابات.

يحتفل في السجن الاقليمي في صيدايا سكان محليون كثيرون اعتقلوا لأسباب سياسية، بل يُعتقل اولئك الذين احتجزوا بعد ان شاركوا في الحرب في العراق على الولايات المتحدة، وهذا يشير الى انه ليس جميع المتظاهرين من انصار الغرب، اعتقل كثيرون ايضا في تلك المنطقة لانهم اظهروا تدينا مبالغا فيه من وجهة نظر السلطة، وفي سورية لا تفرغ السلطة بانها ملزمة ان تُكتم اقرباء السجناء من زيارة اقربايهم، في سورية ايضا كما في اليمن والبحرين وليبيا بطبيعة الامر كان كثير من اقرباء السجناء هم الذين حثوا على الاضطرابات.

يحتفل في السجن الاقليمي في صيدايا سكان محليون كثيرون اعتقلوا لأسباب سياسية، بل يُعتقل اولئك الذين احتجزوا بعد ان شاركوا في الحرب في العراق على الولايات المتحدة، وهذا يشير الى انه ليس جميع المتظاهرين من انصار الغرب، اعتقل كثيرون ايضا في تلك المنطقة لانهم اظهروا تدينا مبالغا فيه من وجهة نظر السلطة، وفي سورية لا تفرغ السلطة بانها ملزمة ان تُكتم اقرباء السجناء من زيارة اقربايهم، في سورية ايضا كما في اليمن والبحرين وليبيا بطبيعة الامر كان كثير من اقرباء السجناء هم الذين حثوا على الاضطرابات.

يوجد الكثير من المنتصرين في سلسلة الانتفاضات العربية لكن لا يوجد الكثير من المنتصرت.. فزوجات الرؤساء يُندد بهن أما النساء اللاتي شاركن في الانتفاضات فيُنحّن جانبا

ماما سوزان مبارك تتعرض لاطلاق نار.. الحسناء أسماء الاسد تنزل للعمل السري



الدونة طل الملوحي اتهمت بالتجسس



الاعلام الامريكي صفع أسماء الاسد



الملكة رانيا تعرضت لهجوم شيوخ القبائل



سوزان مبارك اصبحت المرأة المكروهة في مصر

عصر مبارك؛ يبدو انها جاءت للتحذير أساسا، «انتبهوا»، أصرت على دخول دائرة صارخة من النساء الشابات، «ان لا تدور رؤوسنا منا يحدث في الميدان».

كتبت حتى اليوم في موقع الضحية: مظاهرات ضعيفات صامعات، بعد لحظة سيمطون كتن مائس لتنظيف الأقدار، اذا لم تعاطفوا على الثورة يعاقبونها».

في ذروة المظاهرات خرجت نوال السعداوي الى ميدان التحرير في القاهرة، انقض الصورون عليها فوراً، واستجدها وسائل الاعلام المحلية والانجليزية مقالات صحافية، لم يعلم أحد البتة ان ملكة الحركة النسوية في مصر ومهلمة حركات «أحتي» في العالم العربي، عادت من الحلاء الطويل الذي فرض عليها تحت نظام الحزب السابق، ارتخف شعرها الأبيض الطويل بالريح كما هو نادما، واحتاجت هي في الثمانين من عمرها الى مساعدة يد في شق الطريق داخل بحر المظاهرات.

الامر يطرخ في بال طبيعة النساء - الخبيرة النفسية - الأدبية عندما رأت من قريب نهاية

وقد صدر عنها في هذا الاسوع تصريح يقول: «يجب ان تشمل النساء في كل مجالات العمل في نظم الحكم الجديدة، لا نظام حكم ينجح اذا لم تشمل الاجراءات نصف سكانه»، وأضافت كليلتون ايضا ان النساء اظهرن اخصا لثورات وما زلن الآن يواجهن تحديات غير سهلة، هذا تذكر لنا جميعا بالاضطهاد والعنف اللذين يعانينهما».

في ذروة المظاهرات خرجت نوال السعداوي الى ميدان التحرير في القاهرة، انقض الصورون عليها فوراً، واستجدها وسائل الاعلام المحلية والانجليزية مقالات صحافية، لم يعلم أحد البتة ان ملكة الحركة النسوية في مصر ومهلمة حركات «أحتي» في العالم العربي، عادت من الحلاء الطويل الذي فرض عليها تحت نظام الحزب السابق، ارتخف شعرها الأبيض الطويل بالريح كما هو نادما، واحتاجت هي في الثمانين من عمرها الى مساعدة يد في شق الطريق داخل بحر المظاهرات.

الامر يطرخ في بال طبيعة النساء - الخبيرة النفسية - الأدبية عندما رأت من قريب نهاية

وقد صدر عنها في هذا الاسوع تصريح يقول: «يجب ان تشمل النساء في كل مجالات العمل في نظم الحكم الجديدة، لا نظام حكم ينجح اذا لم تشمل الاجراءات نصف سكانه»، وأضافت كليلتون ايضا ان النساء اظهرن اخصا لثورات وما زلن الآن يواجهن تحديات غير سهلة، هذا تذكر لنا جميعا بالاضطهاد والعنف اللذين يعانينهما».

في ذروة المظاهرات خرجت نوال السعداوي الى ميدان التحرير في القاهرة، انقض الصورون عليها فوراً، واستجدها وسائل الاعلام المحلية والانجليزية مقالات صحافية، لم يعلم أحد البتة ان ملكة الحركة النسوية في مصر ومهلمة حركات «أحتي» في العالم العربي، عادت من الحلاء الطويل الذي فرض عليها تحت نظام الحزب السابق، ارتخف شعرها الأبيض الطويل بالريح كما هو نادما، واحتاجت هي في الثمانين من عمرها الى مساعدة يد في شق الطريق داخل بحر المظاهرات.

الامر يطرخ في بال طبيعة النساء - الخبيرة النفسية - الأدبية عندما رأت من قريب نهاية

وقد صدر عنها في هذا الاسوع تصريح يقول: «يجب ان تشمل النساء في كل مجالات العمل في نظم الحكم الجديدة، لا نظام حكم ينجح اذا لم تشمل الاجراءات نصف سكانه»، وأضافت كليلتون ايضا ان النساء اظهرن اخصا لثورات وما زلن الآن يواجهن تحديات غير سهلة، هذا تذكر لنا جميعا بالاضطهاد والعنف اللذين يعانينهما».

في ذروة المظاهرات خرجت نوال السعداوي الى ميدان التحرير في القاهرة، انقض الصورون عليها فوراً، واستجدها وسائل الاعلام المحلية والانجليزية مقالات صحافية، لم يعلم أحد البتة ان ملكة الحركة النسوية في مصر ومهلمة حركات «أحتي» في العالم العربي، عادت من الحلاء الطويل الذي فرض عليها تحت نظام الحزب السابق، ارتخف شعرها الأبيض الطويل بالريح كما هو نادما، واحتاجت هي في الثمانين من عمرها الى مساعدة يد في شق الطريق داخل بحر المظاهرات.

الامر يطرخ في بال طبيعة النساء - الخبيرة النفسية - الأدبية عندما رأت من قريب نهاية

خيمة الاحتجاج التي اقيمت في ساحة المنارة في رام الله ضد الانقسام جوبهت بهجوم صاعق من نشطاء شبيبة فتح من يحيى أبو مازن من الاحتجاج الشعبي؟

سلاح في المناقشة المزعومة لرئيس الوزراء سلام فياض ضد فتح ومكتب الرئيس، وبعد ذلك بدأت تصل الى الصحافة مكالمات هاتفية فيها «نصيحة ودية»، بعدم تنفيذ الخطة، والحسب المصادر فإن محافظة رام الله ايضا، «لجلى نغمة»، عارضت هذا العمل، وتحت الضغط المكتف، الغيت الفكرة أو تراجعت.

من مكتب الناطق بلسان فتح جاء التعقيب لهـ «هـارتس» بان الفكرة قد تخرج عن صفحة الفيس بوك وعليه فنذ البداية لم يكن يعارضها، وقبل ان «فتح تؤيد الفتح الشعبي ضد الاحتلال، والدليل هو ان اعضاءها يشاركون في المظاهرات في بلعين وتعلن وغيرها»، وجاء من مكتب المحافظة انه لا علم بخطة المتظاهر، كما وصفت ولكن ميدانيا هناك اعتراض على «الاحتشاك»، اما عضو اللجنة المركزية لفتح، الذي ذكر كآحد المعارضين المركزيين لهذا العمل فقد قال لهـ «هـارتس»: «هناك اتناس معنوي بالشروع في الفوضى في مدن الضفة الغربية، نحن لا نريد العودة الى الفوضى الامنية التي سادت من قبل».

ان مزيد ان يدبر فلحاشا شعبيا وغير ملح، فليذهب الى مناطق ب ج، مثل نعين وبلعين، وعندما قيل له ان هذه بالضبط كانت البنية و«ما هو الفرق بين مظاهراته في المنطقة ج وبلعين وبين مظاهرة في المنطقة ج قرب رام الله»، ادعى العضو الكبير في فتح اياه، وهو ذو خلفية أمنية بان «بنية المظاهرات كانت فقط الاعتصام في ميدان سبتي ان وذلك لجر الشرطة الفلسطينية للرد على اطلاق نار اسرائيلية بالغاز السيليل للمدعو وبالعبارات المعدنية الخطاة بالباطس، من يضمن لنا ان يأتي عميل ما، فيطلق النار في الهواء رصاصة واحدة، وهفك كل شيء يخرج من السيطرة»، «هـارتس» لم تنجح في الحصول على رد فعل من مكتب عباس).

سلاح في المناقشة المزعومة لرئيس الوزراء سلام فياض ضد فتح ومكتب الرئيس، وبعد ذلك بدأت تصل الى الصحافة مكالمات هاتفية فيها «نصيحة ودية»، بعدم تنفيذ الخطة، والحسب المصادر فإن محافظة رام الله ايضا، «لجلى نغمة»، عارضت هذا العمل، وتحت الضغط المكتف، الغيت الفكرة أو تراجعت.

من مكتب الناطق بلسان فتح جاء التعقيب لهـ «هـارتس» بان الفكرة قد تخرج عن صفحة الفيس بوك وعليه فنذ البداية لم يكن يعارضها، وقبل ان «فتح تؤيد الفتح الشعبي ضد الاحتلال، والدليل هو ان اعضاءها يشاركون في المظاهرات في بلعين وتعلن وغيرها»، وجاء من مكتب المحافظة انه لا علم بخطة المتظاهر، كما وصفت ولكن ميدانيا هناك اعتراض على «الاحتشاك»، اما عضو اللجنة المركزية لفتح، الذي ذكر كآحد المعارضين المركزيين لهذا العمل فقد قال لهـ «هـارتس»: «هناك اتناس معنوي بالشروع في الفوضى في مدن الضفة الغربية، نحن لا نريد العودة الى الفوضى الامنية التي سادت من قبل».

ان مزيد ان يدبر فلحاشا شعبيا وغير ملح، فليذهب الى مناطق ب ج، مثل نعين وبلعين، وعندما قيل له ان هذه بالضبط كانت البنية و«ما هو الفرق بين مظاهراته في المنطقة ج وبلعين وبين مظاهرة في المنطقة ج قرب رام الله»، ادعى العضو الكبير في فتح اياه، وهو ذو خلفية أمنية بان «بنية المظاهرات كانت فقط الاعتصام في ميدان سبتي ان وذلك لجر الشرطة الفلسطينية للرد على اطلاق نار اسرائيلية بالغاز السيليل للمدعو وبالعبارات المعدنية الخطاة بالباطس، من يضمن لنا ان يأتي عميل ما، فيطلق النار في الهواء رصاصة واحدة، وهفك كل شيء يخرج من السيطرة»، «هـارتس» لم تنجح في الحصول على رد فعل من مكتب عباس).

سلاح في المناقشة المزعومة لرئيس الوزراء سلام فياض ضد فتح ومكتب الرئيس، وبعد ذلك بدأت تصل الى الصحافة مكالمات هاتفية فيها «نصيحة ودية»، بعدم تنفيذ الخطة، والحسب المصادر فإن محافظة رام الله ايضا، «لجلى نغمة»، عارضت هذا العمل، وتحت الضغط المكتف، الغيت الفكرة أو تراجعت.

من مكتب الناطق بلسان فتح جاء التعقيب لهـ «هـارتس» بان الفكرة قد تخرج عن صفحة الفيس بوك وعليه فنذ البداية لم يكن يعارضها، وقبل ان «فتح تؤيد الفتح الشعبي ضد الاحتلال، والدليل هو ان اعضاءها يشاركون في المظاهرات في بلعين وتعلن وغيرها»، وجاء من مكتب المحافظة انه لا علم بخطة المتظاهر، كما وصفت ولكن ميدانيا هناك اعتراض على «الاحتشاك»، اما عضو اللجنة المركزية لفتح، الذي ذكر كآحد المعارضين المركزيين لهذا العمل فقد قال لهـ «هـارتس»: «هناك اتناس معنوي بالشروع في الفوضى في مدن الضفة الغربية، نحن لا نريد العودة الى الفوضى الامنية التي سادت من قبل».

ان مزيد ان يدبر فلحاشا شعبيا وغير ملح، فليذهب الى مناطق ب ج، مثل نعين وبلعين، وعندما قيل له ان هذه بالضبط كانت البنية و«ما هو الفرق بين مظاهراته في المنطقة ج وبلعين وبين مظاهرة في المنطقة ج قرب رام الله»، ادعى العضو الكبير في فتح اياه، وهو ذو خلفية أمنية بان «بنية المظاهرات كانت فقط الاعتصام في ميدان سبتي ان وذلك لجر الشرطة الفلسطينية للرد على اطلاق نار اسرائيلية بالغاز السيليل للمدعو وبالعبارات المعدنية الخطاة بالباطس، من يضمن لنا ان يأتي عميل ما، فيطلق النار في الهواء رصاصة واحدة، وهفك كل شيء يخرج من السيطرة»، «هـارتس» لم تنجح في الحصول على رد فعل من مكتب عباس).

سلاح في المناقشة المزعومة لرئيس الوزراء سلام فياض ضد فتح ومكتب الرئيس، وبعد ذلك بدأت تصل الى الصحافة مكالمات هاتفية فيها «نصيحة ودية»، بعدم تنفيذ الخطة، والحسب المصادر فإن محافظة رام الله ايضا، «لجلى نغمة»، عارضت هذا العمل، وتحت الضغط المكتف، الغيت الفكرة أو تراجعت.

من مكتب الناطق بلسان فتح جاء التعقيب لهـ «هـارتس» بان الفكرة قد تخرج عن صفحة الفيس بوك وعليه فنذ البداية لم يكن يعارضها، وقبل ان «فتح تؤيد الفتح الشعبي ضد الاحتلال، والدليل هو ان اعضاءها يشاركون في المظاهرات في بلعين وتعلن وغيرها»، وجاء من مكتب المحافظة انه لا علم بخطة المتظاهر، كما وصفت ولكن ميدانيا هناك اعتراض على «الاحتشاك»، اما عضو اللجنة المركزية لفتح، الذي ذكر كآحد المعارضين المركزيين لهذا العمل فقد قال لهـ «هـارتس»: «هناك اتناس معنوي بالشروع في الفوضى في مدن الضفة الغربية، نحن لا نريد العودة الى الفوضى الامنية التي سادت من قبل».

ان مزيد ان يدبر فلحاشا شعبيا وغير ملح، فليذهب الى مناطق ب ج، مثل نعين وبلعين، وعندما قيل له ان هذه بالضبط كانت البنية و«ما هو الفرق بين مظاهراته في المنطقة ج وبلعين وبين مظاهرة في المنطقة ج قرب رام الله»، ادعى العضو الكبير في فتح اياه، وهو ذو خلفية أمنية بان «بنية المظاهرات كانت فقط الاعتصام في ميدان سبتي ان وذلك لجر الشرطة الفلسطينية للرد على اطلاق نار اسرائيلية بالغاز السيليل للمدعو وبالعبارات المعدنية الخطاة بالباطس، من يضمن لنا ان يأتي عميل ما، فيطلق النار في الهواء رصاصة واحدة، وهفك كل شيء يخرج من السيطرة»، «هـارتس» لم تنجح في الحصول على رد فعل من مكتب عباس).

يا زهرة في خيالي، بغداد المتخيلة بين عيني جارتني وثياب الفلاسفة الجدد

فاروق يوسف *

لم ينج أحد، جارتني تبكي من أجل طفل هولندي، هو الناجي الوحيد من بين ركاب طائرة تحطمت في مطار ليبي، أما زحنا: «ومصري» ألا بيكنا صبري وأنا الغريب مثلك؟ تعيد لي النديل ميلا.

ورددته الخيالية هي الأخرى تبكي، كنت في حاجة إلى من أكلمه بعد أن صمت الجميع، يا غرامي كل شيء ضاع مني، أقلت لسانتي مثل أرنب بري، ألهم مثل صحن حساء يقدم لسجين.

صارت الكلمات تركز، بيضاء متمزج بالنسج لتضع مني، أضع بيديما، يد جارتني الوردية، على قلب محفور على لحاء شجرة في الغاية، إر إلى أصحابها وهي تنبش بقسوة بحثاً عن قطرة دم، «كوسوفو بحيرة من دم» يشبه الحب كل شيء، من أعلى قمة في جبال هماليا انحدرت إلى مطبخ مكسيكي، «قطرة من تاكلبا تصنع بحراً من الزئبق»، يمكن أن تخيلي حقولا من الزهور المسومة، جنن عليها الليالي، جارتني تجيد صنع الشاورمة المنزلية، «ترك العثمانيون مطابخنا عامرة بالبخيرة العطره، أما نحن يا جارتني الحلوة فلم يتراكم لنا العثمانيون سوا جادة خليل باشا التي انحلت في ما

بعد لقب الخليفة العباسي (الرشيد) وصار هناك من يحول من لم يزر شارع الرشيد كأنه ما زار بغداد، نعد أعدته ونخطه في الله بما أن نصر قائتة بغدادية، «الله يغفر» في المرة القادمة يستكمل العد حتى لو حدث انقلاب، «ما لي يحدث انقلاب هذه المرة، بل انقلبيت بنا البلاد كلها، فأينما بعيني أوديب من يخطف ود الغزاة، عميت بعيني، يقول العراقي عندما يتذكر أمورا يمكنها أن تقع، أمور لا شأن للقدار بها، كنا موعدين بقر مختلف سيجعل من كل عود من تلك الأعمدة مختبرا للهلك.

تعرفين لم أصدق بعيني، تعبير أدبي فخ، «وهل ترى العين شيئاً؟» يضحك أحمد البحراني وهو يتذكر مشهد رجل عراقي راه في التفريون وهو يدفع عربة الحمل ويصرخ: «كلها أجدات خارجية».. قسوة الميديا تدخل بالإنسان إلى قفص الليباء، ألم تكن أجدة خليل باشا واضحة حين أمر بشرق جادته؟ أما الذئاب التي لوئت أعددة الشارع ببرازها فقد كانت أجداتها

خارجية، حسب ذلك الحمل البريء، الوطن ثقيل، عبارته أثقل، حروفها جوقات نمل تدب في الوريد ومن ثم إلى القلب مباشرة، «من رأى منكراً...» لقد رأيت فتيات وهن يفتحن رأيت مصاحف وهي تحرق، رأيت سجناء وهم يعرضون على الناشئات عراق، رأيت روهسا بشرية وهي تملأ المزابيل، رأيت مترجمين يافتحتهم، رأيت أطفالا يطايرون قطعاً تتسلى الملائكة بالنقاطها قبل أن تسقط على الأرض، رأيت متعدي قتل يخرجون كل صباح لتنفيذ مجازر عشوائية، رأيت مدنا من تلك ومدارس بلا كراس ولا نوافذ ولا أبواب، رأيت مكتبات تُحرق ومتاحف تنهب ومخطوطات عباسية تदाس بالأحذية.

رأيت مصانع تفكك ومزارع تذبل وأسواقاً للحشاشين وباعة المخدرات والأدوية والفساد والأشرطة الاباحية وعذاب القبر والفرد الولي الفقيه وانايب يُسرق من خلالها النفط، رأيت جنثاً متفحمة وأخرى سك منها وزير المالية بالثقب الكبريتي

منظر عام لمدينة بغداد

وقبل تلك الولايات؟ يسكت الجميع، إذا لم يكن العراق موجودا فعن أي بلد تحدث الإمام علي؟ المعاني تطحننا وتلعننا، لنعد إذا إلى زمن تلك الولايات، سخف كامل، ماذا لو طبقا القانون نفسه على ألمانيا وإيطاليا وحتى أمريكا نفسها، راعية الفوضى الخلاقة ومؤدجة المضي إلى الهاوية حتى النهاية؟ سخقا لقد صار الكذابين يأخذون هيئة الفلاسفة.

الزهرة لك يا جارتني، احذرك من عطرها الكاذب، كل الزهور صارت من غير راحة، هناك ذبابة تفكر في استعادة سلطانها، ولأن جارتني لا تحب الذباب فقد سعت إلى العود بالحدوث إلى مجراه القديم قبل أن تستولي الحشرات على المشهد، «إذا امتلا بلدك بالفلاسفة الجدد»، اطمنني الكلك يصرخ (شكو ماکو) ولديه الجواب الاستراتيجي، نعم، كنا ننام لا على بحر من النفط بل على نفت من الفلسفة، لقد ظهر احفاد ابن خلدون فجأة ليردوا كل شيء إلى مصدره القبلي، كما لو أننا لم تكن لدينا دولة مدنية، لم يكن لدينا ملك، انتهى مقتولين ولم يكن لدينا نوري السعيد و لا حزقيل ساسون و لا صالح جبر و لا نزيهة الدليمي و لا عبد الكريم قاسم و لا عبد الرحمن البرزاني و لا محمد حديد و لا احسان شيرزاد و لا ناظم الغزالي و لا يوسف سلمان يوسف و لا جواد علي و لا نزيهة سليم و لا أحمد سوسة و لا طه باقر و لا لمعة توفيق و لا سعاد الهرمزي و لا مائدة زهت و لا الجواهري و لا نازك الملائكة و لا السياب و لا حسين مردان و لا حكي الشبلي و لا مديحة عمر، نعم، سيقول لنا الفلاسفة الجدد ما لم تكن نتوقعه، لقد كنا خونة دائما، لم تكن مواطنين إلا بما يرضي الاستعمار، كنا في الحقيقة نمارس التقية، الحدائق لا تقنع، حدثنا كذبة، مقهى المقدين ينبغي أن يزال، نرجو أن يسهل الهدم مطعم نزار أيضا، إلا يزال ذلك المطعم موجوداً؟ تسأل جارتني، خارطة الفلاسفة الجدد يمكنها أن تجيب، لقد صرت تعجبني، تقول زوجتي هذه المرة وليست جارتني، هناك استقفاك كثيرة، ولكن الأمور ممدقة يا صديقتي، لنعد إلى مسألة عد الأعمدة، لقد فشت كل المحاولات، فالبحاديات حلوات، للبحاديات بلاغة الشعر كله، * شاعر وكاتب من العراق

شاهد نفي خريف البطريك وربيع الناس!

خيرى منصور

■ كان لا بد للاركان من أن يقدم مشاهد روائية لربيع البطريك قبل أن يتوغل في تفاصيل خريفه وقرائن الشيفوخة المنخورة والتي خرمت بفضل فانض العمى من الحكمة والرشد . فهو في ربيعها يعيش حلقة تنكزية، بحيث تحجب روائح العطر التي تضحج المكان وفيها الخدم الرائحة التنتة لأفكار ومفاهيم غادرها التاريخ منذ زمن طويل، كما يحجب الرخام السخام الذي يعيش في الأعماق ويعيدنا عن العين المجردة، وكان ماركيز قد تسائل باندهاش : أين تعشش غربان السلطة الجائرة في هذه المشاهد التي يرشح منها الترف والرفاهية الكاذبة ؟

ان ربيع البطريك يحفظه عن ظهر قلب مَن عاشوا في الحاشية، ومن احترفوا الاسترضاء وتديك النرجسية الذالبة، ورغم ان ماركيز الكولومبي كتب روايته عن البطريك في بيئة لا تينيبة يدت ذات يوم بعيدة ... إلا انها تشمل بلا جهد كبير في التأويل قارات منكوبة بهؤلاء الذين عقدوا مقياضة مع التاريخ وهو في قبولته ... ربيعهم خريف شعورهم وخريفهم هو ربيع تلك الشعوب، لهذا فإن عافية البطريك مسروقة بكاملها من ضحاياه، ودمه أشبه بقدم البقة كما في مسرحية شهيرة للشاعر فلاديمير ماياكوفسكي، فالبقرة لا دم لها الا ما تمتصه من دم الاخرين وكذلك الرطوط الذي تزدهر موسمها عندما تكون الضحية شبه مخدرة او غارقة في سبات يجرمها من حراسة عافيتها ومدها !

البطريك سواء كان أسبوييا او أفريقيلا يختلف كثيرا عن بطريك ماركيز، لأن المعادلة التاريخية هي ذاتها رغم التباعد الجغرافي . فهو في ربيعها الآسيوي او الأفريقي يقترف الجرائم ذاتها، ويغذي بطلته وتنبلة حاشيته من دم الناس، لأنه كما يتوهم خلق من أجل ضرورة قصوى، وهو خالد وأبدي وسواه هم القانون والعابرون... والطبقة العربية من البطريك آجري لها الكثير من التنقيح، والزيادة، فهو يضيف إلى سيرته الغاشمة شرعية ملققة من زواج السماء بالأرض، ومما من رواه ذاتية أو حتى موضوعية تعوقه عن ممارسة ساديته، وهو محروم من لحظة صدق يعيشها أحد المقربين منه ليهمس بأذنه ما همس به الخادم السومري لسيدته عندما ذكر بشرطه الأرضي، ويأنه ميت لا محالة رغم اوام الخلود! وما من مستشار أمين يقول له بأن الدم الذي يتلذذ وهو يتلذذ به هو دمه في النهاية، لأنه أشبه بالهر الحقم الذي تورط لسنانه بمبرد حديدي ... وفات الاوان قبل ان يصحو على الحقيقة السوداء وهي اته كان يمتص دمه وينتحر ببطء ...

في ربيع يُبرع البطريك ومن يجذبهم مغناطيسه كبرادة الحديد في ركن هو حديقة قصره الخلفية وان كان للملك النعمان، كما تروي الحكاية التاريخية، يومان هما يوم نعيم ويوم بس فإن لأحفاده من سلاطين العرب أياما كلها باشسة، ولا تعرف النعيم ...

ان لحظة انفجار المؤجل والمكثوم غيظا قد تصبح ملتبسة، بحيث تتأخم الفوضى او توشك في السقوط داخل كائنات النار وفخ تصفية الحسابات، وهذا على اية حال عرض جانبي يصعب تخيله ولو الى حين. وقد أدى تراث العصف الى تراكم مديونيات عربية خارج المدار الاقتصادي وحاسوبه ، فمن كان يجب ان يحدث قبل عقود تأخر عن موعده فاتاح للبطريك اطالة عمر ربيعته مقابل ادامة خريف ضحاياه، لكن الأجل قد يفرض اضافة الى مديونياته النفسية والسياسية دروسا بليغة وصالحة للاعتبار بها بل التسفح بأصمها ضد تكرار عهود الاحتكار والاقصاء والمعصومية الكاذبة لن يملك الصولجان، وفي تاريخنا العربي لم يكن الطغيان جملة معترضة في كتاب بقدرا ما كان المثن ذاته، لهذا يصدق على منجزنا التعبيري ما قاله دانتي ذات يوم من شدة المادة الخام التي يتشكل منها الفردوس مقابل وفرتها عندما يتعلق الامر بمكونات الجحيم ومشاهده ...

لهذا لا نستغرب ان يكون أدبنا الحديث خصوصا الروايات نصوصا مفعمة بالشجن وأبطالها يقارعون الهوامش والضواحي النائية التي يتم فهمهم واقصاهم اليها ...

وبإمكان مؤرخ عربي قادم ان يفعل ما فعله مؤرخ مكسيكي، وهو تحويل الرواية بالتحديد الى وثيقة وجدانية، هي اكثر من مجرد قرينة لواقع، واحيانا قد يكتب التاريخ في بعده التأويلي ورواياتها وأدبيها بشكل أعم!

الرسالة التي لم تصل

■ صفحة السماء الواسعة مرصعة بالنجوم المتلألئة في هذه الليلة العاشرة من ليالي احتشاد عشرات آلاف أجساد الرجال على فسحة أرض ميسطة، لا إسقف لها يحجب السماء، وربما هذا ما دفع أحمد المتوكل وهو مستلق على ظهره لأن يضع رأسه على راحتيه ويدمم النظر بسفوف شديد إلى ما لا يحصى من النجوم، كان الصمت مطبقا على المكان وحيات الريح ترم بدعة على وجوه المعتصمين المتدثرين بما بقي أجسادهم برودتها، وهو لا يعرف مَن من المعتصمين يغف في نومه، ومن منهم يلح عليه خازر ما لا ينام، فقد فكاك الضحى عامرا في النهار والحاجر لا تكف عن الهمسات والسواعد عن التلويح قبضاتها، والسيقان عن الانتصاب، حتى إذا جن الليل استحقت الراحة.

حانت منه نظرة إلى وجه صديقه جابر النهار وهو مستلق بمواجهته على جانب الأيمن ويغظ في ثوم عميق ثم أطلق جفنيه هو الآخر، غير أن دوى طائرة دفعه لأن يفتحهما من جديد ويستجمع حواسه، استيقظ جابر في الوقت نفسه ورفع جذعه هو الآخر فراه وتوجه إليه بالسؤال:

الم تمت بعد؟
رفع نظره نحو السماء ووضع راحتيه على ركبتيه وببيرة صوت أقرب إلى الهمس انسابت كلماته:

صباح إن مرَّ الحجر دون عدوان.
«وأنا تلقيت مكالمة من أمي» قال جابر، ثم أخرج من جيبي غلبة تبغ ووضعها بينهما وتابع:
كبت أقول لها: أنا عائد للمنزل وأنا أسمع صوتها الحنون، غير أنها وكم نسنت ضعفي شددت من عزمي وقالت: كان أبوك سيفعل الشيء نفسه لو طال عمره، فخلجت من نفسي، عجب أمر أمي تحبني على الصوم وهي التي تطل بقطعة إن تأخرت في السهر، وإن عدت مبكراً تسألني لماذا عدت مبكراً، ليس لك أصحاب ثم تعرض على تجهيز الحزام، يتبعه الشاي، ثم تقول وأنا اتناول الشاي: ينبغي أن تتزوج وأن تأتي لي بأجمل الفتيات، بوجه صبور وعينين وأسعتمت وأسنان منظمة تبرز مع ضحكها وشعرها كعق منسدل على الكتفين، فتاة تعرف كيف تعد لك أطيب الوجبات، وتنجب لك أجمل الأبناء، وسأوليها عنايتي الكاملة وأحنو عليها وأقوم عنها بما يصعب عليها القيام به.

أخذ أحمد الحديث بدوره وقال: سأعلم أنا وأنت في الصحافة. أتزوج أنا عزيزة وربما تستحلي أنت فتاة بومصافات أمك وتتزوج في نفس اليوم، فالعالم بعد الآن سيتغير وستصبح أحرارا

وقبل تلك الولايات؟ يسكت الجميع، إذا لم يكن العراق موجودا فعن أي بلد تحدث الإمام علي؟ المعاني تطحننا وتلعننا، لنعد إذا إلى زمن تلك الولايات، سخف كامل، ماذا لو طبقا القانون نفسه على ألمانيا وإيطاليا وحتى أمريكا نفسها، راعية الفوضى الخلاقة ومؤدجة المضي إلى الهاوية حتى النهاية؟ سخقا لقد صار الكذابين يأخذون هيئة الفلاسفة.

الزهرة لك يا جارتني، احذرك من عطرها الكاذب، كل الزهور صارت من غير راحة، هناك ذبابة تفكر في استعادة سلطانها، ولأن جارتني لا تحب الذباب فقد سعت إلى العود بالحدوث إلى مجراه القديم قبل أن تستولي الحشرات على المشهد، «إذا امتلا بلدك بالفلاسفة الجدد»، اطمنني الكلك يصرخ (شكو ماکو) ولديه الجواب الاستراتيجي، نعم، كنا ننام لا على بحر من النفط بل على نفت من الفلسفة، لقد ظهر احفاد ابن خلدون فجأة ليردوا كل شيء إلى مصدره القبلي، كما لو أننا لم تكن لدينا دولة مدنية، لم يكن لدينا ملك، انتهى مقتولين ولم يكن لدينا نوري السعيد و لا حزقيل ساسون و لا صالح جبر و لا نزيهة الدليمي و لا عبد الكريم قاسم و لا عبد الرحمن البرزاني و لا محمد حديد و لا احسان شيرزاد و لا ناظم الغزالي و لا يوسف سلمان يوسف و لا جواد علي و لا نزيهة سليم و لا أحمد سوسة و لا طه باقر و لا لمعة توفيق و لا سعاد الهرمزي و لا مائدة زهت و لا الجواهري و لا نازك الملائكة و لا السياب و لا حسين مردان و لا حكي الشبلي و لا مديحة عمر، نعم، سيقول لنا الفلاسفة الجدد ما لم تكن نتوقعه، لقد كنا خونة دائما، لم تكن مواطنين إلا بما يرضي الاستعمار، كنا في الحقيقة نمارس التقية، الحدائق لا تقنع، حدثنا كذبة، مقهى المقدين ينبغي أن يزال، نرجو أن يسهل الهدم مطعم نزار أيضا، إلا يزال ذلك المطعم موجوداً؟ تسأل جارتني، خارطة الفلاسفة الجدد يمكنها أن تجيب، لقد صرت تعجبني، تقول زوجتي هذه المرة وليست جارتني، هناك استقفاك كثيرة، ولكن الأمور ممدقة يا صديقتي، لنعد إلى مسألة عد الأعمدة، لقد فشت كل المحاولات، فالبحاديات حلوات، للبحاديات بلاغة الشعر كله، * شاعر وكاتب من العراق

مساعداً في قسم اللغة الإنكليزية في الجامعة الهاشمية في الأردن، يدرس الأدب، والأدب المقارن، والتقد الأدبي، وتتمحور اهتماماته البحثية حول أدب ونظرية ما بعد الكولونيالية، والدراسات الشرق أوسطية، والدراسات الثقافية، والترجمة من منظور ما بعد كولونيالي.

طبعة ثانية جديدة من «طعم الفراغ»

عمان - «القدس العربي»:»

عن « المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت وعمان، و« مكتبة كل شيء» في حيفا، صدرت طبعة ثانية جديدة من «طعم الفراغ». ثلاثة أجيال فلسطينية في ذاكرة، السيرة الروائية للكاتب الفلسطيني البويلطاني ربيعي الدهمون، والتي صدرت طبعها الأولى عام 2001.

على غلاف الرواية نقرا للشاعر والكاتب الأردني أمجد ناصر: «هذه أوذيها فلسطينية تعالج ما في الفيلولوجيا الأفريقية، إلا أنها لم تات من مخيلة مطها، بل صنعت من لحم ودم»، ويكتب الناقد الفلسطيني عمر شبانة: سرد ينتمي إلى الحكائي - الأسطوري والتاريخ الشفوي، يذهب في اتجاه الروح الخفية موضوعا ومعالجة، حيث يعاد خلق الشخص و الحوادث على نحو يمتزج فيه

وليام د. هارت، الأستاذ المساعد في علم الأديان-جامعة ديوك، ومن كبار المجلة الأمريكية للفلسفة والأهوت، وهو عضو في الأكاديمية الأمريكية للأديان، واللجنة الجنوبية الشرقية لدراسة الدين. تصدرت اهتماماته حول التقاطع بين الفكر الديني والتفدي، والدراسات الدينية التراثية، والطبيعية، وما بعد المعاصرة.

ترجم الكتاب الدكتور قصي أنور الدينان، وهو حاصل على درجة الدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة أركنسا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعمل أستاذاً



تأثيراً، وانتهاء بأعماله الأخيرة حول المسألة الفلسطينية. إن ثنائية الدين-العلمانية، تكمن كتمازج يُمثل فعلا تخليزيا واستمرارية سردية، قاب خلف نقد سعيد الثقافي، ومفهوم المسؤولية لديه، فضلا عن جدله العام مع مايكل فالزر حول معنى قصة الخروج أو الإقصاء.

إصدارات جديدة «إدوارد سعيد.. والمؤثرات الدينية للثقافة»

ابوظبي - «القدس العربي»

من فاطمة عطفة:

أصدر مشروع «كلمة» التابع لهيئة ابوظبي للثقافة والتراث كتاباً جديداً بعنوان «إدوارد سعيد .. والمؤثرات الدينية للثقافة»، للمؤلف وليام د. هارت، وقام بقله للعربية د. قصي أنور الدينان، ويقدم الكتاب عرضاً مُميزاً لنقد إدوارد سعيد للثقافة الحديثة، عبر تسليط الضوء على التمايز القائم بين الدين والديني، وهو ما تتكئ عليه فكرة الكتاب، ويعالج هذا التمايز على نحو حرفي ومحارفي في أن، يُشير المؤلف إلى التقاليد الدينية، من جهة، وتلك الدينة، من جهة أخرى، وإلى المجازات التي توسع معنى الدين والعلمانية ومرجعيتها.

كما يتناول المؤلف هذه المجازات باعتبارها أفضل وسيلة لتنظيم المتن النصية غير المتجانسة الخاصة بسعيد بدءاً بكتابه الأول «جوزيف كونراد» ورواية السيرة الذاتية «مورورا بكتاب «الاستشراق»، أكثر كتبه

«فلسطين مواسم»: ليلة تراثية فنية شعبية في أبوظبي



من الحفل

ابوظبي - من فاطمة عطفة:

استضافت حديقة نادي ضباط القوات المسلحة يوم الجمعة الماضي في أبو ظبي الحفل الفلسطيني التراثي السنوي «البيارة» لهذا العام تحت عنوان «فلسطين مواسم»، حضره مئات من أبناء الجالية الفلسطينية وأصدقائهم في الإمارات، وقدم في هذه المسهرة عدد من الفقرات الغنائية استمرت ما يقارب الست ساعات، شارك فيها الفرق الفنية والفنانون الذين دعوا من داخل فلسطين لإحياء هذا اليوم.

تميز الحفل بالمشاركة الواسعة والحماسية الحيوية من مختلف أعمار الحاضرين، وكانت هناك برامج خاصة للأطفال وتعريفهم بتراب بلادهم وجغرافيتها وتاريخها، وتعزيز التواصل في ما بينهم بواسطة فقرات للألسنة الثقافية، والألعاب التراثية التقليدية والرسم.

وامتد الفنانان موسى الحافظ وشقيقه جهاد، وكلاهما من الزجالين المشهورين في فلسطين الجمهور بأشعارهما وغنائهما، خصوصاً الارتجالي منه، وخصص جزءاً منه لشكر دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها وشعبها على دعمها للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وجزءاً آخر للدعوة لإنهاء الانقسام الفلسطيني، وتفاعل

كبار السن والشباب مع الشقيقين حافظ وشاركوهما الغناء والديكة.

وجاءت مشاركة الأطفال حيث صعد بعضهم إلى المسرح وحاولوا ترديد الكلمات وتقليد الرقصات التي تحمل في طياتها الكثير من المعاني والأفكار المرتبطة بحق الفلسطيني في وطنه.

وقد أمتعت الحضور مشاركة الفنان عماد فراجين نجم مسلسل «وطن غ وتر» في تقديمه استكشاش ساخرة، وفرقتي الديكة «دلغونا» و«الحان»، وعازف الشبابة محمد راشد.

كما تضمن الحفل بازاراً للمشغولات اليدوية والتطريز الفلسطيني، وبيعاً للمنتجات الغذائية الفلسطينية، ومعرضاً للصور حول مواسم الزراعة في فلسطين، وبيعاً وكتبت ودوريات صدرت حديثاً حول الشأن الفلسطيني، من ضمنها كتاب «نجمه كنعان» الذي صدر عن جمعية «البيارة» في فلسطين مؤخرًا.

وأوضح عمار الكريدي، رئيس اللجنة الاجتماعية، قائلاً: «جرى اختيار اسم «فلسطين مواسم» عنواناً لهذا الحفل، تعبيراً عن تتابع المواسم الزراعية وحتى الدينية والتراثية والثقافية والفنية في فلسطين، والتي كانت جزءاً من الحياة الفلاحية والمدنية الفلسطينية اليومية، إذ لا يكاد ينتهي موسم زراعي معين حتى يبدأ آخر في منطقة

كاظم الساهر و«الأغنية الوطنية»: أرشيف حافل بأجمل الصرخات



كاظم الساهر

تمارا محمد *

■ «في كل حدث أغنية»، ظاهرة باتت جلية، وفي أوضح صورها، فكيفما تنقلت بين القنوات الفضائية العذبة التي لا تعد ولا تحصى، تجدها حاضرة بكثرة.. وفي ظل ما تشهده الدول العربية الان من ثورات، تجد أنه ليس فقط قنوات الأخبار هي التي تستأجر في نقل الحدث، بل لك أيضاً أن ترى كمية «الاعمال» التي باتت ترافق التغطيات الاخبارية في كثافتها.. ولك أيضاً أن تتخيل مواقف ومشاهد مشابهة لأحداث أخرى في الماضي نالت مثل هذه التغطية «الغنائية».. فحتمًا أي حدث سترافقه أغنية رصينا ذلك أم أبينا..

ليس من الغريب أن يحاكي الفنان باحساسه الصادق هذه الشعوب من خلال إنتاج عمل ما.. إلا أن الغريب أنها «موجة» عارمة، فمن صلح صوته للغناء أو لا تراه يقوم بإنتاج عمل قد يغيب عنه في أحيان عذبة معنى الحدث ورفي الكلمات المنتقاة؛ فهل كل

من غنى أغنية وطنية كان جديراً بأن يستحق عمله كل هذا الإعلان؟ أو هل استطاع كل من غنى أغنية وطنية أن يعبر عن هذا الجرح الوطني الذي حمله بين طيات عمله، وينجح في إيقاظ «الصدق»، صدق الكلمة والشعور لشريحة جماهيرية كبرى، لتشعر أنك أمام عمل وطني إنساني ذي قيمة صوتية لحنية، والأهم أيضاً، أن يكون ذا قيمة ورفي بتوظيف المفردة المنتقاة. مُشيرة إلى أننا نقصد هنا بالآغاني الوطنية، من حملت في داخلها رداً وموقف على حدث ما وقضية ما..

أرشيفنا العربي القديم حافل بأعمال وطنية عذبة استطاعت أن تحافظ على روح الاستمرار والخلود بالذاكرة.. أيا كانت هي المناسبة أنت تحب سماعها.. أبطالها تعدوا ومنهم أم كلثوم، وعبد الحليم حافظ..

ولأرشيف الزمن الحاضر لك أن تأخذ من أرشيف قيصر الأغنية العربية كاظم الساهر مثلاً، تجد من خلاله أنه كان حافلاً بأعمال وطنية عذبة، بل أنك تستطيع ملاحظة ذلك حينما تعلق طلبات جماهيره في أي مهرجان اطل به مطالبة إياه بإداء أحد هذه الأعمال، فهم رأوا فيها رسالة عربية واحدة لقضية عربية واحدة خاطب عبرها مشاعر العثريين.

وستقف حاشراً، أي هذه الأعمال هي الأكثر ملامسة لهذا الجرح العراقي، كلمة ولحنًا وأداء لكافة تلك الأعمال التي نالت معظمها مستوى واحداً من الحب، يرافقه في «حصمة الاسد»، بها شاعر الكلمة والوطن كريم العراقي.

فتارةً يخاطبها باسمها الصريح وتارةً يضعك كما في «كثرة الحديث»، أمام بداية تُشعرك للوهلة الأولى بانها موجهة لحيوية مبهمة، لتري في نهايتها أنها هي الحبيبة الحاضرة الدائمة «بغداد»، يباهيا في حبه لها أي محبوبه قائلاً «هي أجمل من كل جميلة أحلى منك وأحلى مني»، والساهر وكريم متفقان على أنها «هي أجمل من شعر كريم أو كاظم في أروع لحن».

وصولاً لأعمال كثيرة خطها الشاعر كريم العراقي وغناها كاظم الساهر للعراق من «الي العزيز تحية»، «تذكر»، و«تعالى أقبل وجهك».. ولم تقتصر حدود تعاون الساهر في أعماله الوطنية الموجهة لدينته «بغداد»، فقط على كلمة العراقي، بل امتدت أيضاً لتعاقب كلمات أخرى، منتجة من خلالها أعمالاً وطنية لا تقل جمالاً وتعبيراً عن سائر أختائها. فتعاونه الذي جمعه مع الشاعر المصري فاروق جوييدة استطاع أن ينال صدى كبيراً من خلال كل انطلاقة اطل به لرابعة «بغداد لا تتأني»، إضافة إلى انطلاقة على شكل «أوبريت» تم تصويره على طريقة «الفيديو كليب» بمشاركة مجموعة من المطربين العرب، موجهة الساهر والجوييدة من خلاله رسالة إلى

من سموها «بالحصارة»، ومستنكراً قائلاً «عاز على زمن الحصارة أي عار.. هل صار ترويع الشعوب وسام عز وافتخار.. هل صار قتل الأبرياء شعار مجد وانتصار.. بخداد لا تتأني.. بغداد أنت في دمي»، وأسئلة أخرى يشاركه بها أطفال بغداد الحزينة «أطفال بغداد الحزينة يسألون.. عن أي ذنب يُقتلون؟.. يترنحون على شظايا الجوع.. يتسقمون خبز الموت.. ثم يودعون».

وامتد هذا التعاون الموجه «لبغداد»، مُسطراً أيضاً في أرشيفه الغنائي نجاحاً لعمل وطني آخر صاحبه صورة معبرة من خلال «الفيديو كليب»، الذي عكس من خلاله الخرج الاردني حسين دعبيس صورة عن هذه المعاناة ومرارة من عاشوها، اطفالاً كانوا ام شيوخاً ونساء في «الرعاء والنار»، كلمات الشاعر محمد بن راشد مكتوم «طعم الفرات مُرٌ من حبيماً تدفقت مياهه وحبيماً يمر.. والوطن المجروح من جراحه يُساق نحو قبر.. وللعرقة دمه وشمعه وليس سرا أن للعراق سر».

ولم تذهب هذه الكلمات التي تضمنتها هذه الاعمال محاكاة مثيلاًها في المعاناة العربية، من خلال أعمال مُرت عليها سنوات عذبة وبقيت رهينة الذاكرة الجميلة بما قدمته من صرخة.

«يا قدس يا مدينة السماء أراك في ثوب من الدماء... يحبك الظلام يا حبيبي... وكنت فينا منبع الضياء... ويسرُّ الباطل فيك نأيةً فيستجيز الحق بالبقاء... تستاهل التقيل أيد حملت حجارة التحرير والبقاء هنا فلسطين وهذه قدسنا كالروح أغلى ما لدى الأحياء»، التي كانت نتاج تعاون مُمثر جمع كاظم الساهر مع الشاعر د.مناح سعيد عتيبة.

ولرفيق القصيدة دوما الشاعر نزار قباني كان للقصيدة «الانسان» وقع خاص وانتشار مهم، شاركتها اداءها الفنانة لطيفة، لتجمع أكثر من معاناة تحاكيها هذه القصيدة في قالب واحد وبرسالة عربية واحدة «يا قدس ان الموت بيننا موزع.. فكل أطفال العرب يرمون

في مقبرة واحدة.. فيعضهم يدفن في الجنوب في لبنان.. وبعضهم يرقد تحت هضبة الجولان.. وبعضهم تأكلهم الأسماك في دجلة والفرات.. وبعضهم محاصر في ليبيا بالجوع والأحزان»..

ولا ننسى أيضاً ما أطلقه الشاعر كريم العراقي بقلمه وصوت القيصر الساهر صرخة حملت عنوان «إه يا عرب» «أه يا عرب.. يا أخي يا بن العرب، عجبني كل العجب.. ما الذي أبذل سيف الثائرين.. بحطام من قصب؟ ما الذي باع اللسان العربي بلسان من خشب؟ نحن في أقصى الظروف لم نبع اسم العرب.. مرحباً يا أشقاء.. ما هنا الحق نقض للبكاء.. نحن لا نملك أرضاً وسما.. نحن في القلب جرحنا»..

و«ماسكا عودي» التي حملت اجابة لامرأة استفزته بسؤالها حول «أهل هو عصر الأغنية الوطنية؟ يجيبها في أحد أجزاء العمل «نحن قوم يقف الجروح منا جيلاً حين تنادي به بلاد».. كما تقول كلمات العمل الذي حاكى به حب الوطن ونداء الأرض ونصر أكتوبر للشعب المصري»..

فكل هذه التعاونات استطاعت أن تنتج من خلالها اجمل مفردات الوطن المنتقاة، وتعبيراً لما تراه لتخاطب عقولاً عذبة وقلوباً عذبة، مبنية أن كاظم الساهر حمل دوماً معه أينما حل وأطل على خشبة مسرح عربي في زمن «اللا أثر»..

وليعود الساهر بالجديد قريباً كما تناولت صفحات الانترنت بكثرة خبراً باطلاق عمل جديد يحاكي به الشعوب العربية وحقق نجاحاً تملؤها الحرية، قام بكتابة نصه الشاعر كريم العراقي ومن الحان كاظم الساهر ومن المقرر تصويره على طريقة «الفيديو كليب» بتوقيع المخرج حسين دعبيس..

* كاتبة من الاردن

حوار وجداني عذب بين البيانو والكمان في دمشق: حفل موسيقي للثنائي ديالا وفرات حنانا



ديالا وفرات حنانا

دمشق - من خلد سامي عطفة:

شهد مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق حفلاً موسيقياً للثنائي ديالا حنانا على البيانو وفرات حنانا على آلة الكمان، وسط جمهور كبير من محبي الموسيقى، افتتح العازقان الأسمية بإداء السوناتا رقم 5 عمل 24 لبيتهوفن وهي (سوناتا الربيع) تتألف من أربع حركات تمتاز الأولى بالروح المتفائلة واللحن الانسيابي العذب، الحركة الثانية هادئة بطيئة تترك أثرها العميق في نفس المستمع، وتميز أداء هذين العازقين الشابين باتقان أحبي في نفوس الحضور البهجة بالاستماع إلى روعة موسيقى بيتهوفن، هذا العبقري المبدع. وقد شكلت هذه الأسمية الفنية حواراً رائعاً بين آلتَي الكمان والبيانو امتد أثره الفني الجميل إلى نفوس الحاضرين واستقبلوه بالتصفيق والاعجاب.

بعد ذلك انتقل العازقان إلى السوناتا رقم 12 (ك 301) موتزارت وهي سوناتة (إي مينور) التي ألفها في لندن 1764 وتعتبر من أروع مؤلفاته الموسيقية بما تحمله من مشاعر رقيقة عذبة وشغافة، وكانت

ألحان هذه القطعة الوجدانية تنساب من أنامل العازقين لتصب رقتها الشجية في مسامع وقلوب الحضور.

وبعد استراحة قصيرة عاد الثنائي لأداء سوناتة للموسيقار النمساوي شوبارت، حيث لحن أجمل وأروع أغاني الليدر، التي تعتبر من أكثر أنواع الموسيقى تعبيراً عن العواطف الإنسانية باللحن والكلمة، لحن قصائد أشهر شعراء ألمانيا من كلا ديوس وغوته إلى مولر (الطحانة الجميلة) وغيرهم من الشعراء، وهذه السوناتة هي واحدة من أجمل ما ألف لآلتَي الكمان والبيانو، وهي تتميز بالروح الشعرية العالية والعذوبة في ألحانها، وقدم الفنانان (موسيقى ست رقصات رومانية) من تأليف بارتوك 1881-1945 وهو من أشهر موسيقيي هنغاريا، اهتم بارتوك بالألحان الشعبية والسوفيقية، حيث سعى لتحليل أساليب اللحن الشعبي في العديد من الثقافات والتأثيرات الموسيقية بينها، ويتميز بارتوك بأنه كرس حياته في جمع الألحان الشعبية من موطنه ومن مختلف البلدان ودراستها، وكان من اللافت للنظر اهتمامه

سودوكو

		4	1		8
1	6		9		2
	7			6	3
	1	2			
8					2
				9	3
			5	9	7
		7		6	2
5			4	1	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

2	5	9	4	7	6	3	8	1
6	7	8	5	3	1	4	9	2
4	1	3	8	2	9	5	7	6
8	2	1	9	6	5	7	3	4
7	6	4	1	8	3	9	2	5
3	9	5	2	4	7	6	1	8
1	3	6	7	5	8	2	4	9
5	8	2	3	9	4	1	6	7
9	4	7	6	1	2	8	5	3

الحمل:

لا تتبالغ ولا تعظم الأمور فهي أسهل مما تتصور. من جهة أخرى عليك أن تعرف كيف تستفيد هذا الأسبوع من الغرض المتاحة أمامك.

الثور:

لا تتخل عن الحب الوحيد الذي أنار طريقك ومدك بالأمل راجع حساباتك تعاطف مع برج الجوزاء. السبت هو اليوم الأوفر حظاً.

الجوزاء:

انت الآن في قمة العطاء في العمل ما سيمكثك من الحصول على مكافأة مادية ومعنوية، لا تعتب على حبيبك واعذره على التصرفات التي قد تحصل بين المحبين.

السرطان:

تستفيد من عملك لكن العلم ليس دائماً كل شيء. استفتاء يتناولك وتبدو من خلاله متمكناً من علاقتك العامة.

الاسد:

ستجذبك بعض النشاطات الاجتماعية ولكن احذر من ان تغتوه بأقوال قد تثير البعض، أنت عاشق مميز وتعرف كيف تستمتع بالجمال.

العذراء:

تشعر برغبة في تجديد حياتك كل شيء سيسير بسرعة عش يوماً الذي أنت فيه ولا تفكر بالماضي ولا بالحاضر اليوم الذي يذهب لا يأتي مثله.

الميزان:

تجد الأفكار المناسبة لإبعاد الروتين



البرج

عن حياتك اليومية تكون محوطاً بآناس تحبهم ما يجعلك تقرر الاستقرار العاطفي.

العقرب:

لا تقبل ان تكون مسؤولاً عن أموال ليست أموالك، فالتعقيدات المالية متعبة، أقدم على أي مشروع تجاري فهذا في مصلحتك.

القوس:

علاقتك مع الطرف الآخر تسير بفترة من الصفاء لم تشهدها من قبل، أخبار تتلقاها من الخارج تحتوي على مفاجآت سارة.

الجدي:

تنقلات وزيارات سعيدة، يجب عليك عدم التراجع عن المواقف التي اتخذتها مؤخراً فالتراجع قد يضعف موقفك.

الدلو:

لا تفر فكرة لأنها تبدو في ظاهرها غير عملية وصعبة التنفيذ. قد تجعل الغيرة موقفك أكثر صعوبة. الصحة جيدة مع بعض الاضطرابات النفسية.

الحوت:

ترى نفسك اليوم مليئاً بالحيوية وتنمتع بقوة داخلية تبدو مميزة جداً في الوقت الحاضر. هدوء في حياتك العاطفية.



تجهز الماجستير عن سعاد حسني والدكتوراه عن شادية مروة نصر: رفضت الغناء في فلسطين بسبب الختم الإسرائيلي واعتذرت عن حفل كازابلانكا بعد ثورة 25 يناير

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت مطربة ستار أكاديمي مروة نصري أنها رفضت الغناء في فلسطين بعد توقيعها العقد مع شركة لبنانية، لعلها ضرورة ختم جواز سفرها بالختم الإسرائيلي، وهو ما أزعجها كثيراً وحاولت التفاوض مع الشركة على أن تسافر عن طريق البر من الأردن أو أي مكان آخر مما يبعدنا عن الختم الإسرائيلي، ولم تفلح محاولاتها فاعتذرت عن عدم الغناء.

عن اعتذارها عن عدم مشاركتها فيحفل المغرب قالت مروة نصري: جاءتني الدعوة للحفل في مدينة كازابلانكا خلال ثورة 25 يناير، وكنت في حالة نفسية سيئة بسبب ما عانيت منه في مسكني بمدينة السادس من أكتوبر، حيث البلطجية كانوا يتربدون على المنزل ويطلقون أعيرة نارية ويظفرون الأبواب بعنف شديد وزملائي اتصلوا بي لتهنئتي، وأن اتصرف بعقلانية إذا دخل أي بلطجي أعطيه المال أو أي منقولات بالمنزل بترغب حصوله عليها.

حول رأيها في الثورة وهل شاركت بها قالت مروة نصري: شاركت أول يوم فقط ولم استطع بعد ذلك للظرف السابق الذي تحدثت عنه، كنت أخشى من الخروج للشارع، لكنني سعيدة جدا لهذه الثورة العظيمة التي حققت جزءاً من طموحات الشعب المصري.

كيف ترى تأثير الغناء بالثورة قالت: أراه سيكون أكثر أهمية وسوف



مروة نصر

في حلقة جديدة من برنامج «قابل للنقاش»: سورية أمام مفترق طرق



نوفر رومول غظلي

دبي - «القدس العربي»:

يناقش برنامج «قابل للنقاش» في حلقة السادسة مع الإعلامية نوفر رومول غظلي على قناة دبي، إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، موضوع (سورية أمام مفترق طرق) بعد أن امتدت إليها موجة الاحتجاجات التي طالت عدداً من الدول العربية، حيث تتناول الحلقة، ما حدث في درعا جنوب البلاد، والذي كان الشرارة التي أشكت الرغبة في التغيير وكسرت حاجز الخوف في سورية.

فمنذ منتصف شهر آذار/مارس تعيش البلاد حراكاً سياسياً لا سابق له، بعد استقالة الرئيس بشار الأسد مقاليد الحكم منذ أكثر من عشر سنوات خلت، في دولة تعتبر عنوان الصمود والتحدى العربي لإسرائيل، لكنها لم تفتح باب الإصلاح السياسي على مصراعيه، بما يرضي قوى المعارضة المطالبة بخطوات شجاعة تتماشى مع طموح الشارع السوري وآمال الإصلاح التي يشر بها الرئيس السوري منذ العام 2000.

وفي هذا الإطار تستضيف هذه الحلقة من برنامج (قابل للنقاش) نخبة من المفكرين والحلليين السوريين وهم: دبرهان غليون مدير مركز دراسات الشرق المعاصر في جامعة السوربون بباريس، وحسين عودات الكاتب والمحلل السياسي من بيروت، ومن دبي محمد كركوتي الباحث والمحلل الاقتصادي السياسي، في

المغني السوري سامو زين يقود مظاهرة مؤيدة للاسد أمام سفارة بلاده في القاهرة

القاهرة - يوبى اي: قاد المغني السوري الشاب سامو زين يوم الخميس مظاهرة أمام سفارة بلاده في القاهرة، لتأييد الرئيس بشار الاسد ضد حملة الاحتجاجات في المدن السورية المطالبة بالإصلاحات السياسية.

وهتف زين، مع حوالي 300 من أبناء الجالية السورية في مصر، بشعارات مؤيدة للاسد ومنها «الله - سورية - بشار زين».

وكان سامو زين قد أعلن عن مشاركته في المظاهرة على صفحته على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي

تقدم برنامج «قهوة تركية» الذي يبث على قناة «التركية» الإعلامية التونسية هاجر بن حسين تتعرض لاعتداءات

تركي - «القدس العربي»:



هاجر بن حسين

تعرضت الإعلامية التونسية هاجر بن حسين صاحبة برنامج «قهوة تركية»، الذي يبث على قناة «التركية»، لهجوم بأداة حادة من مجهولين اثنين من الأتراك، حيث تهجم عليها من سيارة بيضاء اللون كانا يستقلانها لحظة الهجوم، وذلك بعد نزولها من سيارة أجرة بالقرب من منزلها في حي «أورتكوي» بمدينة إسطنبول، حيث مقر القناة التركية الناطقة باللغة العربية. وتم نقلها بعد ذلك إلى المستشفى للأطباء على صحتها.. وعلاج مكان الجرح الذي نجم عن الهجوم. الإعلامية العربية قالت بأنها لا تعرف أحد من الأتراك في المنطقة التي تسكن فيها، ما يدعو للتساؤل حول ما إذا كان أحد يراقبها من خارج المنطقة التي تسكن فيها ويمكن لها عداة من أي نوع.

هذا الحادث يعد الأول من نوعه ويفتح باب التساؤلات واسعا أمام الجميع، حول أمن وسلامة الصحافيين العرب المقيمين في تركيا، والذين يعملون لصالح المؤسسات الإعلامية الحكومية كمؤسسة الإذاعة والتلفزيون TRT أو المؤسسات الخاصة الأجنبية أو التركية كمراسلين.

ترافولتا.. زعيم عصابة في فيلم سينمائي



ترافولتا

لوس أنجليس - د ب أ: وقع الاختيار على النجم الأمريكي الشهير جون ترافولتا للعب دور زعيم المافيا المعروف جون جوتي الاب، في عمل سينمائي جديد يدور حول حياة زعيم عصابة اشتهر بجرائم القتل والابتزاز، وذكر تقرير لـ «هوليوود ريبورتر» المعنية بأخبار الفن، أن الفيلم الذي سيطلق عليه «جوتي» ثلاثة أجيال، سيكون من إخراج الأمريكي نيك كازافيتيس وسوف يركز العمل على العلاقة بين جون جوتي الاب زعيم عائلة جامبينو الإجرامية، الذي توفي في السجن عام 2002 وجون جوتي الابن، الذي تولى إدارة أعمال الأسرة بعد وفاة والده وقضى فترة من عمره خلف القضبان، غير أنه تمكن من الإفلات من أربع ثم وجهت إليه في محاكمات ابتزاز.

أرعب أن جون جوتي الاب أدب عام 1992 وحكم عليه بالسجن لمدة مئة عام وأصيب بالسرطان عام 1998 وكان هو السبب وراء وفاته عن 61 عاما وشيع جنازته 300 شخص ومئة سيارة.

أرنولد شوارزينغر بطل خارق في مسلسل كرتون

لوس أنجليس - يوبى اي: يعود النجم الأمريكي وحاكم ولاية كاليفورنيا السابق أرنولد شوارزينغر إلى عالم التمثيل في دور بطل خارق يحمل اسم «غوفيرنايتور» في مسلسل كرتون ومجلات هزلية. وقال شوارزينغر في مقابلة مع برنامج «انترتاينمنت ويكلي» الأربعاء، «حين ترشحت لمنصب الحاكم عام 2003، وسمعت الناس يستخدمون كلمة «غوفيرنايتور»، رأيت أنها كلمة جميلة».

وتجمع «غوفيرنايتور» بين كلمة «حاكم» بالانكليزية وكلمة «تيرميناتور» وهي الشخصية التي اشتهر بها الممثل.

وقال شوارزينغر إن «الكلمة تجمع بين عالمي السياسة والأفلام».

ويعمل على إنتاج برنامج «غوفيرنايتور» الكرتوني والمجلات الهزلية، منتج سلسلة «الرجل العنكبوت» وستان لي، وستصدر العام المقبل.

وقال لي إن شخصية «غوفيرنايتور» ستمثل شخصية شوارزينغر، وستظهر في القصة زوجته مارييا شرايفر وأولاده، وحقيقة أنه كان حاكم كاليفورنيا، قرر بعد نهاية ولايته أن يحارب الجريمة، وسيستخدم بذات تمنحه قدرات خارقة.

فضائيات

سقطت تلفزيون الريادة.. «يا رايح كتر من الفضائح»!

سليم عزوز *

■ أخيراً غادر رؤساء المؤسسات الصحافية القومية في مصر، الموالين لحسني مبارك، ونجله، والسيدة حرمه، وبقي ثلاثة منهم في مواقعهم يمثلون الخلايا النائمة، وأحدهم سبق وأن كتب في الرائد متقاعد صفوت الشريف شعرا، وما كتبه تم التعامل معه باعتباره «عربون محبة»، فكان دافعا لأن يعينه رئيساً لتحرير إحدى المجلات، التي هي ملوكة بنص القانون للشعب المصري. بقاء هؤلاء في مواقعهم مثل علامة استفهام كبرى، وهم الذين زينوا للنظام البائد سوء عمله، لكي يراه حسنا، وقاموا بتشويه الثورة، والتشهير بها، على النحو الذي قام به تلفزيون الريادة الإعلامية، ومع ذلك لا تزال قياداته في أماكنها، وهناك ثورة داخل مبنى ماسبيرو بسبب الإصرار على استمرارهم، حيث هدد العاملون فيه بالخروج إلى ميدان التحرير، لكن بات من الواضح أن هناك محاولات مستميتة للإبقاء على عبد اللطيف المنأوي رئيس قطاع الأخبار الذي تولى مهمة التعبية الإعلامية ضد الثورة.

أكتب هذه السطور فجر الجمعة، وقد نشر أكثر من موقع أنه تقرر أخيراً الاستغناء عن خدمات المنأوي، وبعض المواقع الالكترونية حددت بالضبط اسم من سيحل محله، لكن عبد اللطيف المنأوي نفسه صرح بأنه باق في مكانه، وإذا تبين أنه صادق، فإن هذا النشر المكثف لخبر الإطاحة به يكون بهدف امتصاص غضب الإعلاميين الذين هددوا بالمشاركة في المظاهرة للمليونية أمس الجمعة في ميدان التحرير.

وقد وصلت تهديدات الذين يعملون في التلفزيون حد أنهم قالوا أنهم سيقومون بقطع الإرسال بالقوة، إذا استمرت فلول النظام اليائس تتحکم في الأمور، وعلى الرغم من أنني لا أوافقهم على ذلك إلا أن هذا الإصرار المريب على بقاء رجال مبارك، ونجله «الحروس»، بات لافتا، ولا يوجد ما يبرره. قد يرحل عبد اللطيف المنأوي، ويلحق برؤساء المؤسسات الصحافية، وهو أمر لو حدث، فلن يكون قد تم عن طيب خاطر، ولكن بسبب الضغوط المتزايدة واتساع حالة التمرد داخل المبنى، والحرص على أن يبقى هؤلاء، أمر يدعو للريبة، لاسيما وأنهم ليسوا كفاءات مهنية لم يجد الزمان بمثلهما، فضلا عن أنهم كانوا في علاقتهم بالنظام البائد كعب كل على مولاه أينما يوجهه لا يأتي بخير.

صاحبة التلفزيون

■ قبل أيام تصرف ليس الحديددي، مسؤولة الحملة الإعلامية للرئيس مبارك في الانتخابات الرئاسية الماضية، على أنها «صاحبة التلفزيون»، وقالت على الهواء مباشرة أن أحدا لا يملك وقف برنامجه، وهي غطرسة تطرح سؤالا عن الجهة التي تمهيتها، إلى حد أنها تتصرف على هذا النحو. صحيح أن برنامجهما توقف، لكن هذا حدث بعد أن أصبح استمراره يسبب إحراجا لمن يحمون ظهرها، إلى درجة أنها تتحدى رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الذي بدأ في حضرتها ضعيفا لا يملك من أمر نفسه شيئا، في فضيحة مهينة من العيار الثقيل. قادها خيري رمضان على قاعدة: «يا رايح كتر من الفضائح».

وكان رمضان، قد أعلن أنه بصدد ترك برنامج «مصر النهارده»، وبات واضحا أن القرار صادر من رئاسة التلفزيون، وربما كان هدفا من وراء هذا الإعلان أن تخرج الجماهير لظلاله بعدم التنحي، وعندما وجد أن الجميع ينتظر خروجه، بعد مشاركته في تشويه الثورة، كانت الحلقة الأخيرة، تستهدف الضغط على القيادات.

حلقة برنامج «مصر النهارده» دارت حول موضوع بعيد عن ذلك، عندما قامت ليس الحديددي بمدخلها هاتفية، لم تتطرق فيها لموضوع الحلقة، وإنما تحدثت في قضية خاصة بها، فبرنامجها معرض للتوقف، وأنها تتحدى قيادة التلفزيون أن تقدم على هذه الخطوة، وبدا واضحا أن هناك اتفاقا بين مقدم البرنامج والمذكورة على هذا الأمر، وعلى نحو ذكرني بما جرى في حلقة قديمة في برنامج «الاتجاه المعاكس»، مع فاروق الطالع، بين أداء مذيع محترف مثل فيصل القاسم، ومذيع «أوقات الفراغ»، الذين استعان بهم النظام البائد ليحسبوا صورته في الشارع، فانهم أن فاقد الشيء لا يعطيه.

قال فيصل القاسم معي فلان الفلاني من الدمام، وبدا الرجل يتحدث ببعد، فالقي السلام، ورد فيصل التحية على مضض وطلابه أن يدخل في الموضوع، فربح بضيقه بالاسم، ولم يكن مهتما بموضوع الحلقة، ففي العادة أن من يتدخل في برنامج كهذا يرحب بضيف واحد، ويصحب للعبات على الضيف الآخر، ويقاطعه فيصير، يا هلا ادخل في الموضوع!

وقد انتقل من حديث التمازض ليحدث بسرعة وحماس ويروي أن المصريين يتعرضون للويل في السعودية، وفيصل القاسم يقاطعه بكل حواسه.. فهذا ليس موضوع الحلقة يا زلة. لم يلح صاحبنا في مقاطعة المتحدث من الدمام، فقد قال كل ما يريد قوله، وكان فيصل أمام مشاهديه يبدو كمن أخذ على حين غرة، وقد ناضل من أجل مقاطعته، وعلى المرء أن يسعى وليس عليه ادراك النجاح، كما تقول الحكمة الشهيرة.

ولا ادري لماذا تلتصق وقتها إحساس بأن المدخله متفق عليها، وفرق بين مذيع خيرة، ومذيع هو من اختيار انس الفقي وزير إعلام (الهائم) التي كانت تحكم مصر، وتشارك في تشكيل الحكومة.. كارة الرنا من جل عندما يعيش أكثر مما ينبغي، شأن الرئيس الخلوغ حسني مبارك، الذي كان في العشر سنوات الأخيرة لعبة في يد زوجته ونجله، الذي كان يطمع أن يرثه، ولم يعلم أن مصر ليست شركة، أو محل بقالة، حتى يورثها الآباء للابناء، الآن يدفعون جميعا ثمن عدم وعيهم بأن مصر ليست شركة جديد عز.

قائد الثورة

■ ليس الحديددي التي تم منحها برنامجا بتلفزيون الريادة مقابل دورها في الحملة الدعائية للرئيس المخلوع، تحدثت في قضية شخصية، وبعيدا عن موضوع الحلقة، ومع هذا تركها تقدم خبري، ولم يصنع حياته، فالذي حدث أنه شاركتها، وتحدثت عن مشكلته الشخصية أيضا مع التلفزيون، وجاءت مداخلة من رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون الجديد سامي الشريف، وبدا الرجل ليس متفربا على هذا النوع من الحوار، الأقرب إلى «الروح»، فسعى للتودد إليها، لكنه لم ينجح، فقد جرى إرهابه، وقالت ليس إن برنامجها لن يتوقف شاء من شاء وأبى من أبى، حتى غننت حينها إن هذا القايح في شرم الشيخ رهن الإقامة الجبرية، لا يزال يحكم.

سامي الشريف أستاذ في كلية الإعلام جامعة القاهرة، وهو رجل ليس معروفا في الحياة العامة، ولدرجة إن من اعترضوا على تعيينه في البداية، قالوا أنه عضو في لجنة السياسات التي كان يرأسها جمال مبارك، ونفى هو بشدة.. فحتم أعضاء لجنة السياسات ينفون الآن علاقتهم بها، وكانوا من قبل يتفاخرون بعرضيتهم فيها، وكثيرون كانوا يدعون أنهم أعضاء على غير الحقيقة، لدرجة أن صحافيا سعوديا قال لي مرة أنه كلما التقى بأحد في مصر قال أنه عضو في لجنة السياسات، وقلت له اعتبرتني الاستثناء. لكن أن تعلموا أن جهاد عودة الذين كان مقررا دراسياً على الفضائيات مدافعا عن سياسات الحزب الحاكم، وممارساته، بشيد بثورة الخامس والعشرين من يناير، حتى كتبت أظن أنه قائدها.

لم أجد أحدا يمكن أن يفتيني في أمرى، ويوجب على سؤال من هو الدكتور سامي الشريف، الذي تولى منصبه بعد سجن رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون السابق، سوى لزامية في كلية الإعلام، وقد أشادوا به، وبجديته.

لكن نظل مشكلة بعض أساتذة الجامعات في الوطن العربي، أنهم اسرى لطبيعة العملية التعليمية، التي تقوم على الحفظ والتلقين، فالأساتذ هو من يتحدث، والطلاب يستمعون، ولا يلبق بعظمة العلم إن يتم تبادل الأدوار، وعندما كان صاحبنا يتحدث فيقاطع من قبل ليس الحديددي وخيري رمضان فإنه يرتبك، ولأنهما في حكم النائحة التكلية جاء دعاهما حماسيا، ومن الطبيعي أن يبدو مهزوزا أمام المشاهدين، وبدا الحوار -والشهادة لله- على مستوى فيلم «خالي فرسان»، إنها سقطة مهينة كبرى، لا تضاهيها سوى سقطة حلقة محمود سعد التي قرر فيها أن يكون زعيماً، وتناول على وزير الإعلام المقال، فإذا به على الهاتف يعدد انعم النظام البائد عليه.

الرواتب الفضيحة

■ عندما تفجرت فضيحة الرواتب الخيالية التي يتقاضاها مقدمو البرامج الذين تم جلبهم من خارج مبنى ماسبيرو، أعلن كل من خيري وليس تنازلهما عن أجورهما بسبب الأزمة المالية التي يمر بها تلفزيون الدولة، وأبديا روحا وطنية رائعة، عندما قالا انهما يعلمان من أجل مصر، لكن في «خناقة» برنامج «مصر النهارده» قالا انهما لن يعملا بالجان.

لقد عجلت هذه الحلقة الفضيحة برحيل خيري رمضان، وليس الحديددي، ونتمنى أن يلحق بهما تامر ابن أبيه، فهو الوحيد من أبناء التلفزيون الذي يشارك «الوافدين» على المبنى الأجور الخيالية، في حين إن العاملين في التلفزيون يباتون على الطوى ويستحلون الصدور.

والدهش هو تصريح الحديددي بعد الاستغناء عن خدماتها، إذ قالت: إن وقف برنامجها هو «ضربة للحرية بعد الثورة».. ولم تقل لها هل تقصد ضربة على الظاهر أم على البطن.. أم ضربة شمس؟ مدهشة ليس الحديددي هذه.

أرض، جو

● مذيعه حسنا للغاية، ربما تنافس جماعة ثمور في جمالها، أطلت علينا من التلفزيون الليبي.. ولا أعرف ما إذا كانت ليبية أم هي من «استيراد الخارج»، وقالت إن مجلس الأمن (تبنى) قرارا بفرض حظر جوي على ليبيا، مع أن (التبني) حرام في الإسلام.. انظر إلى الفتوحات الجبارة.

● لا يزال الدكتور محمد البرادعي ممنوعا عن الظهور في التلفزيون المصري، مع أن هذا التلفزيون صار مفتوحا على مصراعيه أمام عناصر جماعة الإخوان المسلمين.. بعد أن كان القوم يرفضون ظهورهم تماما على شاشة التلفزيون الرسمي باعتبار أنهم عورة.

● قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية ينبغي أن يدار التلفزيون من خلال لجنة محايدة، لأن أداءه بعد الثورة صار عشوائيا، على نحو يشير إلى أن مصر ليس فيها إلا جماعة الإخوان المسلمين.

● بالنسبة لسقط الإخوان في أول انتخابات نزيهة في الاتحادات الطلابية بالجامعات، والإخوان هم فصل مهم في الحياة السياسية في مصر، لكنهم ليسوا الفصل الوحيد.

صحافي من مصر
azouz1966@gmail.com

وارضيات

المركزي الامريكي اقترض مصرفا ليبيا اكثر من مليار دولار أثناء الازمة المالية

■ واشنطن - اف ب: اقترض مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الامريكى مصرفا ليبيا رسميا أكثر من مليار دولار في اثناء الازمة المالية، على ما كشفت وثائق نشرت يوم الخميس. واقترضت المؤسسة العربية المصرفية الذي تملك الحكومة الليبية حاليا 59.3% من رأسمالها حزمات بلغ مجملها 1.175 مليار دولار من الاحتياطي الفدرالي الامريكى. لكن آنذاك لم تكن اقلية اسهم البنك ملكا للدولة الليبية، حيث كانت ملكيته مشتركة بين عدد من المساهمين من بينهم هيئة الاستثمار الكويتية وهيئة الاستثمار في ابو ظبي. وترد المؤسسة التي تتخذ مقرا في البحرين مرارا في سجلات الاحتياطي الفدرالي حول آليات الاقراض المعجلة القصيرة المدى بين ادارا مارس 2009 و آذار مارس 2010. ومذاك فرضت الالات المتحدة عقوبات على النظام الليبي وسعت الى عزل العقيد الليبي معمر القذافي وكبار مسؤوليه. غير أن المؤسسة العربية المصرفية التي يرأسها رئيس الصندوق السيادي الليبي ليست خاضعة لعقوبات. كما استهجن بعض النواب اقراض الاحتياطي الامريكى مصارف ليبية مدعومة من الدولة.

مسؤول جزائري: قانون الضرائب يثني المستثمرين عن قطاع الطاقة

■ الجزائر-رويترز: قال مسؤول كبير في قطاع الطاقة إن قنصل اهتمام الشركات الكبرى باحتيازات النفط والغاز في الجزائر يرجع إلى القواعد الضريبية في أول إقرار علني بالشفقة. ومهدت الجزائر في جولة تراخيص اكملتها في وقت سابق من هذا الشهر عقدين فقط من أصل عشرة عقود معروضة للنفط والغاز وهو ما أثار تساؤلات بشأن تنشغيل ما يكفي من المشروعات الجديدة للحفاظ على مستويات الإنتاج. وكانت تلك الجولة هي الثالثة على التوالي التي تظهر اهتماما قاترا من المستثمرين منذ تطبيق قانون جديد يفرض شروطا مالية أكثر صرامة. وقال مسؤولون في شركات طاقة أجنبية إن الشروط الضريبية ليست جذابة بما يكفي لكن المسؤولين الجزائريين مازالوا يقولون إن الركود الاقتصادي العالمي هو الذي يعوق الاستثمار. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالحديث إلى الإعلام بشأن هذه المسألة «تعلمتهم (المستثمرون) غير راغبين عن نظامنا الضريبي». وأضاف لرويترز «كنا نعلم أن جولة التراخيص لن تكون ناجحة لكننا اضطررنا إلى المضي قدما لنظهر أن سوناطران الشركة الطاقة الحكومية) ليست ضعيفة وأن المفصلح وتغيير القيادة لم يؤثر عليها». وتقدر السلطات إن مسؤولي جزائريين في قطاع الطاقة سيعقدون اجتماعا أوائل الأسبوع المقبل ليبحث كيفية تنشيط اهتمام المستثمرين.

بدء تشغيل خط أنابيب ميد غاز بين الجزائر وأوروبا الجمعة المقبل

■ الجزائر-د ب أ: أعلن يوسف يوسف وزير الطاقة والمناجم إن تشغيل أنبوب الغاز «ميدغاز» والذي يربط بين بني صاف من الساحل الجزائري و انجلترا باسبانيا لم يتبدأ من أمس الجمعة. ووقعت شركة لمروروات سوناطران المملوكة للحكومة الجزائرية يوم الخميس اتفاقات تجارية للتأمين بالغاز الطبيعي مع شركائها الآسيان سيبيسا - انديسيا - ابيرورو والفرنسية جي دي. أف. سويز تتضمن حجما سنوويا اجماليا قدره 8 مليارات متر مكعب في العام التي سيتم تسليمها عبر أنبوب ميدغاز. وتمتد هذه الاتفاقات إلى مدار عشرين سنة. وتقدر تكلفة ميدغاز بحوالي 900 مليون يورو، حيث تملك سوناطران أسهما بقيمة 36% في هذا الخط مقابل 40% لكل من سيبيسا و ابيرورو و 12% لكل من انديسيا وجي.دي. أف.

الهند تقيد المبادلات التجارية مع إيران مع استمرار الخلاف على مدفوعات النفط

■ نيودلهي- رويترز: أفاد بيان حكومي أن الهند حظرت التجارة في السلع والتكنولوجيا التي قد تساعد برنامج إيران النووي على عملا على مواكبة عقوبات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وأصبح يتعين على الهند التي تتسم علاقاتها التقليدية بايران بالودية والصدقة أن تستر على حبل مشدود أخذاً في الاعتبار علاقاتها المتقلبة مع الولايات المتحدة وبورها المتنامي كقوة دولية. والتزمت الهند بالعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على إيران لكنها تقول إنها غير ملتزمة بأي تشديد للعقوبات من جانب الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي.

ويأتي التغيير في سياسة التجارة الخارجية الهندية تجاه إيران في وقت تواجه فيه نيودلهي لإيجاد سبيل لسداد مدفوعات وارداتها من النفط الإيراني بعد أن ألغت البية دفع معمول بها منذ فترة طويلة في كانون الاول/ ديسمبر الماضي تحت ضغط من واشنطن. وأفاد بيان أصدرته الهند مساء يوم الخميس إن سياسة التجارة الخارجية عدلت لتمتشي مع عقوبات جديدة لجلس الأمن تتعلق ببرنامج إيران النووي والصاروخي.

تونس تتوقع نسبة نمو اقتصادي بين صفر و1 بالمئة فقط في 2011

■ تونس- اف ب: قال وزير المالية التونسي جلول عياد الجمعة انه يتوقع ان تسجل نسبة نمو اقتصادي بين صفر و1 بالمئة فقط في تونس في 2011 بسبب تراجع الانشطة الاقتصادية والاستثمارات في القطاعات الاقتصادية الرئيسية بسبب سبب الاضطرابات التي واكبت الثورة التونسية. وأوضح الوزير خلال مؤتمر صحافي حول الوضع الاقتصادي في تونس انه سجل «تراجع في النشاط والاستثمارات في القطاعات الرئيسية للاقتصاد مثل السياحة والنقل والفسوفات والاشغال العامة، علاوة على تراجع اجمالي للمصادر». وأكد الوزير انه «في ضوء ذلك وفي غياب اجراءات عاجلة فإنه يتوقع ان تحقق في 2011 نسبة نمو تتراوح بين صفر و1 بالمئة». وقدر عياد حاجة تونس للممولات الخارجية بخمسة مليارات دينار (3.6 مليار دولار) في حين تبلغ ديون تونس الخارجية 16 مليار دينار (11.5 مليار دولار).

بيد ان الوزير شدد على انه «علينا تحمل هذه الصعوبات لانها تمثل شيئا بسيطا مقارنة بدماء شهداء الثورة الذين ضحوا بحياتهم من اجل الحرية». ودعا عياد ذلك مواطنيه الى التعبئة لمواجهة هذه التحديات والان افان الوضع قد يصبح كارثيا بالنسبة لثلاث الالف التونسيين وسيشكل عقبة جديده امام عملية الانتقال الديمقراطي» في تونس.

دبي تؤيد عرض ناسداك لشراء بورصة نيويورك

■ دبي- رويترز: قال رئيس مجلس إدارة بورصة دبي اكبر مساهم في بورصة ناسداك أو.أم.إكس إن شركته تدعم عرض ناسداك لشراء بورصة نيويورك بورونكست مقابل 11.3 مليار دولار. وقال عيسى كاظم لرويتز حين سل إن كانت شركة القابضة ومقرها دبي وتمتلك حصة 29 بالمئة في ناسداك أو.أم.إكس تؤيد العرض «نعم ندعمه». لكنه رفض الخوض في مزيد من التفاصيل بشأن العرض. وتقدمت ناسداك أو.أم.إكس وبورصة انتركونتنتال بعرض منافس لشراء بورصة نيويورك بورونكست مقابل نحو 11.3 مليار دولار في صورة نقد وأسهم.

قطر تعلن اكبر موازنة بتاريخها بانفاق يتجاوز الـ38 مليار دولار

مليارات دولار، وذلك مع عدم تغيير سعر برمبل النفط البالغ 55 دولارا والذي قدرت على أساسه الموازنة في هاتين السنتين». وأكد البيان أن «الناتج المحلي الاجمالي حقق نموا بمعدل 16.3 بالمائة في سنة 2010، وتوقع أن تحقق قطر نموا بمعدل 20 بالمائة في سنة 2011». وخصصت الموازنة الجديدة مبلغ 19.3 مليار ريال (5.29 مليارات دولار) لقطاع التعليم بزيادة 2.1 مليار ريال عن السنة الماضية، أي بنسبة 12 بالمئة. وخصصت الموازنة الجديدة مبلغ 2.1 مليار ريال (5.29 مليارات دولار) لقطاع التعليم بزيادة 2.1 مليار ريال عن السنة الماضية، أي بنسبة 3.6%، وخصص 22.5 مليار ريال، أي ما يعادل 6.1

برنامج المشروعات العامة 2012. ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن وزير الاقتصاد والمالية يوسف حسين كمال قوله في بيان أن ارقام الموازنة العامة «تعبر عن أكبر موازنة تطلقها دولة قطر في تاريخها سواء في نواحيها الكمية أو الكيفية». وقال «من الناحية الكمية زاد اجمالي ايراداتها المقدرة بنسبة 27 بالمائة عن السنة المالية الماضية، كما زاد اجمالي مصروفاتها المقدرة بما يقارب ما نسبته 19 بالمائة عن ذات السنة». وأوضح البيان انه «نتج عن هذه الزيادة في الإيرادات والمصروفات العامة فائض مقدر بما يقارب 22.5 مليار ريال، أي ما يعادل 6.1

المعارضة الليبية تسعى لاستثناء النفط من العقوبات

إن الخطاب اجاب بانته سيعلغ الأمم المتحدة بطلب المعارضة. وفي وقت سابق امس قال التروني «ما نريد هو استثناء من العقوبات. هذه مشكلتنا الأساسية، هذا صعب جدا علينا. هذه عقبة». وأضاف أن المعارضة تناقش مسألة الاستثناء من العقوبات مع من سماهم «الأصدقاء» في المجتمع الدولي لكنه لم يذكر تفاصيل. واعترفت قطر بالمعارضة الليبية المسلحة يوم الإثنين بعد يوم من إعلان المعارضة أن البلد الليبي وافق على تسويق إنتاج الحقول الليبية الشرقية التي لم تعد تحت سيطرة القذافي. وقال التروني إن القطريين وافقوا على تسويق النفط لحساب المعارضة وإن المعارضة ستضع المال في حساب خاص. وأضاف أنها ستسلم ما تحتاج إليه في صورة وقود ودواء وغذاء ومواد إنسانية من قطر. وأعلن التروني أيضا أن المعارضة أنشأت وزارة نفط وأن موظفي النفط يعملون الآن تحت هذه الوزارة ولحساب شركة الخليج العربي للنفط التي أعلنت قطع صلاتها بالشركة الأم المؤسسة الوطنية للنفط. وما زالت المعارضة توفر الاحتياجات الأساسية المحلية لكن مع الاقتراب من خط النار اتفقت الأمم السريعة لقوات المعارضين في وقت سابق هذا الأسبوع تعرضت خطوط الامداد لضغوط وفقد الوقود من بعض محطات البنزين.

الاتحاد الاوروبي يستأنف بعض جوانب حكم منظمة التجارة بشأن المساعدات الامريكية لبوينغ

يمكن أن يكون مبررا لأي دعم تقدمه الإدارة الأمريكية لشركة بوينغ. يذكر أن النزاع التجاري بين بوينغ وايرباس هو أكبر نزاع تتعامل معه منظمة التجارة العالمية حيث بدأ نظر هذه القضية منذ 2004. وتقول كل شركة من الشركتين إنها تحصل على مساعدة مالية قانونية من حكومتها وأن ما تحصل عليه الشركة الأخرى هو دعم غير قانوني وفقا لقواعد منظمة التجارة العالمية. وكانت منظمة التجارة العالمية قد سلمت بالفعل تقريرها بشأن الشكوى من الدعم الحكومة لبوينغ إلى جانيي النزاع. يذكر أنه بعد تسليم قرارات منظمة التجارة العالمية إلى أطراف النزاع وبعد استئناف هذه القرارات يمكن التفاوض حول سبل تطبيق الإجراءات العقابية المناسبة إذا تم رفض الاستئناف من جانب محكمة منظمة التجارة العالمية.

وزراء النقل الاوروبيون يقرون قيودا جديدة على انبعاثات الغازات الكربونية من السيارات

النظمة إن الشركات والاقتصاد وليس فقط البيئة سوف يستفيد من إنتاج سيارات الفان أقل تلويا للبيئة. من المقرر بدء فرض القواعد الجديدة تدريجيا حيث سيتم فرضها عام 2014 على 70% من سيارات الفان التي تباع في أسواق الاتحاد الأوروبي ثم ترفع النسبة إلى 75% عام 2015 ثم 80% عام 2016 وأخيرا جميع السيارات المبيعة ابتداء من 2017.

■ بروكسل - اف ب: اعلن الاتحاد الأوروبي الجمعة انه قرر استئناف قرار منظمة التجارة العالمية الذي ادان تقديم مساعدات حكومية امريكية لمجموعة بوينغ لصناعة الطائرات على الرغم من «الانتصار» الذي اعتبر انه حققه في هذه القضية. وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية للشؤون التجارية جون كلانسلي «ان انتصار الاتحاد الأوروبي في هذه القضية ضد بوينغ يبقي واضحا جدا للمجتمع. لكن الاتحاد الأوروبي اختار الاسراع في تقديم استئناف يطاق بعض العناصر الإجرائية في الحكم لاسباب قضائية استراتيجية». ودانت منظمة التجارة العالمية يوم الخميس بعض المساعدات التي تقدمها واشنطن لأكبر مجموعة امريكية لصناعة الطائرات، بوينغ، بعد بضعة ايام من تنديدها بالساعات الأوروبية لجموعه ايرباص، دون الحكم لأي من الخصمين.

وزراء النقل الاوروبيون يقرون قيودا جديدة على انبعاثات الغازات الكربونية من السيارات

■ بروكسل - د ب أ: توصل وزراء نقل دول الاتحاد الأوروبي يوم الخميس إلى اتفاق بشأن وضع حدود لانبعاثات الكربونية من سيارات النقل الصغيرة «لحان» رغم الضغوط القوية التي مارسها جماعات المصالح التابعة لصناعة السيارات لعرقلة هذه الخطوة. والقواعد الجديدة سوف تلتزم كل منتجي السيارات الفان بألا يزيد

دراسة: الشبان العرب يتفوقون للتغيير وتحقيق أحلامهم الاقتصادية التي توقعها مجتمعات متعصبة لا تعترف بإمكاناتهم الضخمة

■ لندن-رويترز: توصلت دراسة متعمقة إلى أن الشبان العرب يتفوقون للتغيير لكن أحلامهم الاقتصادية توقعها المجتمعات المتعصبة التي لا تعترف بإمكاناتهم الضخمة. وأجرت مؤسسة غالوب استطلاع الرأي الذي شارك فيه أكثر من 16 ألف شاب تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاما من 20 دولة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا قبل موجة الاحتجاجات التي تجتاح المنطقة منذ أشهر قليلة. وكشف الاستطلاع أن سلوك الشبان العرب تغير بدرجة عام 2010 عما كان عليه في آخر مرة أجري فيها الاستطلاع وكان ذلك عام 2009. وتركز غضبهم من مستوى معيشتهم خاصة توفير سكن بأسعار معقولة. وقال شبان من 20 دولة من بينها دول شهدت أو تشهد اضطرابات مثل البحرين ومصر وليبيا وتونس إنهم شعروا بأنهم غير قادرين على الاندماج اقتصاديا بشكل كامل مع مجتمعاتهم على الرغم من طموحاتهم الكبيرة في قطاع الأعمال. وجاء في تقرير الدراسة «على الرغم من أنهم من أحسن الاجيال صحة في المنطقة وأفضلها تعليما فإن الشبان العرب مازالوا يواجهون صعوبات في الوصول إلى فرص عمل وخدمات في المؤسسات التجارية». وخلص التقرير أيضا أنه خلافا لما ترصده النظم التقليدية عن نمو الناتج المحلي الإجمالي وما يشير إليه من نمو اقتصادي ثابت في بعض الدول فإن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مازال بها واحد من أعلى معدلات البطالة بين الشبان في العالم.

وقال مارتي اهتيساري الرئيس السابق لفنلندا والحاظز على جائزة نوبل للسلام «التقارير التي تفيد بانتعاش اقتصادي لا تعكس الديناميكيات الحقيقية في الدول». وأضاف «نحن بحاجة للنظر إلى ما يفكر فيه الجيل الأصغر سنا وان نفهم أن من المهم إشراكه اقتصاديا».

وأشار استطلاع الرأي إلى نقاط إيجابية أيضا حيث نما استخدام الهواتف المحمولة في المنطقة أكثر من أي مؤشر آخر وارتفعت نسبيته من 79 في المئة عام 2009 إلى 89 في المئة عام 2010 كما نما توفر الانترنت. واعتبر استخدام الهواتف المحمولة للدخول على مواقع الكترونية مثل موقع تويتر للتدوين المصغر و15 أداة للاحتجاجات الشعبية التي أطاحت بالرئيسين التونسي زين العابدين بن علي والمصري حسني مبارك وأدت إلى صراع مسلح في ليبيا.

وفي تأكيد على استعداد الشبان للمشاركة أظهر الاستطلاع أن عددا أكبر منهم أبدوا استعدادهم للتدريب مجددا على عمل جديد إذا ظلوا بدون عمل لستة شهور على الأقل.

الفاو تحذر من تأثير تغير المناخ على الإنتاج الغذائي

■ نيويورك - د ب أ: حذرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) من احتمال أن تؤدي التغيرات المناخية في العالم إلى نتائج خطيرة على إنتاج الغذاء العالمي. ودمعت المنظمة في تقرير كشف عنه يوم الخميس إلى اتخاذ إجراءات فورية للاستعداد لمواجهة ذلك لا سيما وأنه من المتوقع أن تنعكس الآثار البيئية للتغير المناخي بشكل أكبر على بلدان العالم النامي، وذلك حسبما ذكرت أمانة الأمم المتحدة في موقعها الإلكتروني. وقال المدير العام للمساعد لشؤون الموارد الطبيعية لدى الفاو، ألكساند مولير. إن من المتوقع أن تحدث آثار تغير المناخ تغيرات أكثر عمقا في النظام البيئي الأساسي للزراعة مما يعني عواقب وخيمة على الأمن بالغ تغيير المناخ فسرعان ما تؤدي التغيرات الموسمية في درجات الحرارة، ومستويات هطول الأمطار، وما يرتبط بذلك من تقشي الاقأت الزراعية والأمراض إلى خفض الإنتاج، مما يؤثر بشدة على فقراء البلدان المعتمدة على واردات الغذاء. وتتشاور نظم إنتاج الغذاء بشكل بالغ تغيير المناخ فسرعان ما تؤدي التغيرات الموسمية في درجات الحرارة، ومستويات هطول الأمطار، وما يرتبط بذلك من تقشي الاقأت الزراعية والأمراض إلى خفض الإنتاج، مما يؤثر بشدة على فقراء البلدان المعتمدة على واردات الغذاء.

تي.بي.جي للاستثمار المباشر توافق على بيع حصة أقلية للكويت

■ نيويورك - رويترز: قال مصدر مطلع يوم الجمعة إن شركة تي.بي.جي كاهيتال للاستثمار المباشر وافقت على بيع حصة أقلية من أسهمها لصندوقين للثروة السيادية هما الهيئة العامة للاستثمار الكويتية ومؤسسة الاستثمار الحكومية السنغافورية.

وتي.بي.جي كاهيتال هي أحدث شركة للاستثمار المباشر تلجأ إلى الشرق الأوسط و آسيا للحصول على رأسمال وقد تشير الصفقة لتساؤلات بشأن مدى رغبة الشركة في أن تحذو حذو عدد قليل من منافسيها في القيام بطرح عام أولي.

وقال مصدر قريب من تي.بي.جي لرويترز في وقت سابق إن الشركة لا تعتزم القيام بطرح عام أولي. وقال المصدر الذي اطلع على رسالة أرسلتها تي.بي.جي إلى مستثمريها إن الشركة ذكرت في الرسالة أنها وافقت على بيع حصة صغيرة. لكن الرسالة لم تذكر من هم المشترين. وأضاف المصدر أن الرسالة ذكرت أن حصيلة البيع ستستخدم لتمويل توسعة خطوط الأعمال القائمة وعمليات الشركة. ورفضت تي.بي.جي الإدلاء بتعليق. ولم يتسن الوصول إلى محدثة باسم مؤسسة الاستثمار الحكومية السنغافورية للحصول على تعليق كما لم يتسن الوصول إلى أحد من هيئة الاستثمار الكويتية. ولدى تي.بي.جي أكثر من 47 مليار دولار تحت إدارتها. وللشركة التي انشئت عام 1992 مكاتب في شتى أنحاء العالم ومنها في سنغافورة. وتستثمر صناديق ثروة سيادية في شركتي بلاكستون وكارلايل المنافستين منذ عدة سنوات. واشترت أبوظبي حصة بقيمة 1.35 مليار دولار في كارلايل في سبتمبر أيلول 2007 وتمتلك مؤسسة الاستثمار الصينية -صندوق الثروة السيادية للبلاد- عشرة بالمئة من بلاكستون.

ارتفاع طفيف لحصة الدولار بالاحتياطيات العالمية

■ نيويورك - رويترز: أظهرت بيانات لصندوق النقد الدولي يوم الخميس أن الاحتياطيات العالمية من العملات قفزت إلى مستوى قياسي فوق 9 تريليونات دولار في الربع الاخير من العام الماضي وان حصة الدولار في تلك الاحتياطيات سجلت زيادة طفيفة. وبلغت حصة الدولار في الاحتياطيات العالمية المعروفة في الفترة من تشرين الاول/اكتوبر الي نهاية كانون الاول/ديسمبر حوالي 5.12 تريليون دولار أو 61.4 بالمئة ارتفاعا من 61.3 بالمئة في الربع الثالث. وأشارت نيويورك لزيادة طفيف لحصة الدولار العالمي لزيادة الفصل السابع على التوالي ليقفز الي 9.258 تريليون دولار في نهاية كانون الاول. وتراجعت حصة اليورو في الاحتياطيات العالمية بشكل طفيف إلى 26.3 بالمئة من 26.9 بالمئة في حين ارتفعت حصة الين اليابان إلي 3.8 بالمئة من 3.6 بالمئة وارتفعت حصة «العملات الأخرى» -التي تستبعد الدولار -والبيورو والين والجنه الاسترليني 5.12 تريليون دولار أو 61.4 بالمئة ارتفاعا من 61.3 بالمئة في الربع الثالث.



مهمة صعبة تنتظر برشلونة على ملعب فياريال في الدوري الأسباني

كارلوس جاريديو الذي يمكنه الدفع بنتيلمار أو الأرجنتيني ماركو رويون للعب في الهجوم إلى جانب جيو سيبيري روسي، وقال روبن «أتطلع حقا إلى المباراة، سنرى من سيخافه المدير الفني، ولكنني مستعد.. تحقيق نتيجة جيدة في مباراة السبت سيساعدنا على تحقيق هدف العودة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا».

أما ريال مدريد، الذي يستضيف سيورتيغ خيخون باستاد «سانتياغو برنابيو» في العاصمة مدريد، فيعاني من مشكلات أقل من التي يعاني منها فريقه التقليدي برشلونة. فقد حقق ريال مدريد الفوز في جميع المباريات التي خاضها على ملعبه، وبسهولة في أغلب الأحيان.

وأصبح النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مستعدا للعودة بعد غيابه عن منتخب بلاده في مباراته الماضية، ولكن الفريق المكسي سيقتقد

بإشراكه. وتحسن حالة كل من بيدرو وماركوسيل بينما لا يزال المدافعان المخضمان كارلس بويول وإريك أبيدال وكذلك المهاجم الشاب بويان كركيتش خارج الحسابات.

ويصعد برشلونة الدوري الأسباني بفارق خمس نقاط أمام أقرب منافسيه ريال مدريد صاحب المركز الثاني.

وقال أدريانو الذي يشارك بدلا من أبيدال في مركز الظهير الأيسر «إنها مباراة حاسمة، هناك الكثير من الأمور على المحك ويجب أن نحافظ على فارق النقاط الخمس الذي يفصلنا في الصدارة. فياريال يضم لاعبين يتمتعون بسرعة عالية، لذلك يجب أن نسيطر على الكرة ولا نرتكب أخطاء عديدة».

ويتمتع فياريال بمستوى جيد مجددا بعد عروضة المتذبذبة في فصل الشتاء. وقد استعاد المهاجم البرازيلي نيلمار لياقته أخيرا ليعزز الخيارات المتاحة أمام المدير الفني خوان

من: دانكان شو مدريد - د ب أ: في ظل حالات الإصابات في الكابن نو، يواجه فريق برشلونة مهمة صعبة عندما يحل ضيفا على فياريال السبت ضمن منافسات المرحلة الثلاثين من الدوري الأسباني لكرة القدم.

ويأمل برشلونة متصدر الدوري في أن يتغلب على مشكلاته المتعلقة بالإصابات، في المباراة أمام فياريال صاحب المركز الثالث والذي قدم عروضا جيدة في سجل لقاءاته أمام الفريق الكاتالوني في الأعوام الأخيرة.

وغالبا ما يعاني برشلونة حامل اللقب، من تراجع بعد عودة لاعبيه من المشاركات الدولية وقد عاد نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي هذه المرة مع المشاركة مع منتخب بلاده مصابا بتمزق عضلي في الساق اليمنى.

ويرجح أن يقرر جوسيب جوارديولا المدير الفني لفريق برشلونة إبقاء النجم ميسي على مقعد البدلاء في مباراة الغد وعدم المعازفة



غرامة على بالاك لإهانة كولون

وقفت أمام أحد المدرجات بعد مباراة فريقه أمام شالكه في 20 آذار/مارس الماضي وأتشد بعض العبارات التي تحمل إهانة لفريق كولون. واعتذر اللاعب بعد ذلك عن هذا الفعل.

■ فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: فرض الاتحاد الألماني لكرة القدم غرامة مالية قدرها ثمانية آلاف يورو (11 ألف 300 دولار) على لاعب خط الوسط الألماني الدولي المخضرم مايكل بالاك نجم باير ليفركوزن للكلمات المهينة التي استخدمها ضد نادي كولون.

وقضت ببالاك (34 عاما) السجيات الذي يفضل اللعب عن المدرجات

لقاء القمة بين ميلان والإنتر ربما يغير ملامح الدوري الإيطالي

وفي المقابل، حقق ميلان سلسلة نتائج متواضعة وخرج الفريق من دوري الأبطال كما تعادل على أرضه أمام باري صاحب المركز الأخير في الدوري الإيطالي وخسر أمام باليرمو صفر/1.

وجاءت النتائج السلبية لميلان بمثابة فرصة ذهبية لإنتر ميلان كي يقلص الفارق ويعود بقوة إلى إطار المنافسة على لقب الدوري.

وكان إنتر ميلان حامل اللقب تعثر في الفترات الأولى من الموسم لكنه استعاد توازنه تحت قيادة المدير الفني البرازيلي ليوناردو الذي تولى مسؤولية الفريق في أواخر كانون أول/ديسمبر.

ونجح إنتر تحت قيادة ليوناردو، الذي تولى المنصب خلفا للأسباني

فريقه يمكن أن يتمتع بدافع معنوي شديدا ما يعتبر أنه لا يزال يمتلك فرصة إحراز ثلثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا، التي فاز بها في الموسم الماضي.

وقال اللاعب المصري المخضرم «يمكن أن تكون المرشحين الأوفر حظا للفوز بالنظر إلى نتائجنا الأخيرة، ولكن موجاهات المدير الفني تكون خارج نطاق التوقعات».

ووصل إنتر ميلان إلى دور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا حيث يلتقي شالكه الألماني يوم الثلاثاء المقبل في جولة الذهاب.

وفي الدوري الإيطالي، حقق إنتر ميلان أربعة انتصارات وتعادلا واحدا منذ هزيمته أمام بونفوس في منتصف شباط/فبراير الماضي.

■ روما - د ب أ: تتجه انظار عشاق كرة القدم الإيطالية السبت إلى ملعب «سان سيرو» حيث تقام مباراة قمة (ديربي) ميلانو بين ميلان وجاره إنتر ميلان في المرحلة الواحدة والثلاثين من مسابقة الدوري الإيطالي والتي قد تتغير ملامحها هذا الموسم بنتيجة اللقاء.

ويصعد ميلان المسابقة بفارق نقطتين أمام إنتر ميلان صاحب المركز الثاني، وهو ما يعني أن الفرصة متاحة أمام ميلان لتعزيز موقعه في الصدارة وتوسيع الفارق إلى خمس نقاط، كما أن الفرصة متاحة أيضا أمام الإنتر لانتزاع الصدارة.

وقال ديبان ستانكو فيتش لاعب خط وسط إنتر ميلان إنه يعتقد أن

د ب أ: تتجه انظار عشاق كرة القدم الإيطالية السبت إلى ملعب «سان سيرو» حيث تقام مباراة قمة (ديربي) ميلانو بين ميلان وجاره إنتر ميلان في المرحلة الواحدة والثلاثين من مسابقة الدوري الإيطالي والتي قد تتغير ملامحها هذا الموسم بنتيجة اللقاء.

ويصعد ميلان المسابقة بفارق نقطتين أمام إنتر ميلان صاحب المركز الثاني، وهو ما يعني أن الفرصة متاحة أمام ميلان لتعزيز موقعه في الصدارة وتوسيع الفارق إلى خمس نقاط، كما أن الفرصة متاحة أيضا أمام الإنتر لانتزاع الصدارة.

وقال ديبان ستانكو فيتش لاعب خط وسط إنتر ميلان إنه يعتقد أن

عبد المنصف يؤكد على أهمية إسقاط رموز الفساد في الرياضة المصرية

الهجوم أبرزها استبعاد عمرو زكي لدواعي الإصابة، والجزائري محمد عودية الذي غيب لتأخره في العودة من بلاده.

وقرر حسام حسن المدير الفني للزمالك استبعاد أحمد غانم سلطان الظهير اليمن للفريق بعد المستوى المتواضع الذي ظهر عليه في مباراة الذهاب.

وأعلن حسام قائمة ضمت 19 لاعبا لمواجهة الإفريقي وخلت من أسماء غانم وعمرو زكي ومحمد عودية وصبري رحيل.

ويحتاج الزمالك للفوز بهدفين دون مقابل للعبور إلى دور ال16 من دوري الأبطال، وفيما يلي القائمة: حراسة الرمي: عبد الواحد السيد ومصطفى عبد الستار. وفي الدفاع: محمود فتح الله وعمرو الصفتي وهاني سعيد وأحمد سمير ومحمد عبد الشافي وعمر جابر وفي الوسط: حسن مصطفى وإبراهيم صلاح وأحمد توفيق وعلاء علي وحسين ياسر وشيكابالا ومحمد إبراهيم وحسام عرفات، وفي الهجوم: أحمد جعفر وأبو كوني.

وفي المباراة الأخرى يدخل الأهلي مباراة سوبر سيورث بمعنويات جيدة لسباق فوزه

وأشار إلى أنه تقدم بيلاج للنائب العام بشأن تلك الواقعة وجاري التحقيق فيها على قدم وساق لكشف الحقيقة أمام الرأي العام.

ويخوض فريقيا الأهلي والزمالك مباراتيهما في أياب دور ال32 بدوري أبطال أفريقيا السبت، حيث يستضيف الزمالك فريق الإفريقي التونسي باستاد القاهرة، فيما يحل الأهلي ضيفا على سوبر سيورث الجنوب افريقي بملعب بير موكابا بمدينة بلوكواني.

ويسعى الزمالك لتعويض خسارته الثقيلة أمام الإفريقي بأربعة أهداف مقابل هدفين بتحقيق الفوز بهدفين نظيفين على الأقل، فيما يكفي الأهلي التعادل أو الهزيمة بفارق هدف ليصل إلى دور ال16.

ويعاني الزمالك من غيابات عديدة في خط

على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» منذ فترة حول أحداث الفساد التي تمر بها الرياضة وتلقى استجابة واضحة من قبل مجموعة من الشباب والتي جرى من خلالها الكشف عن المتورطين في أحداث الهجوم على حافلة المنتخب الجزائري فور وصول الفريق إلى القاهرة استعدادهم للقاء الجولة الأخيرة من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وقال عبد المنصف إن الاعتداء على حافلة المنتخب الجزائري فور تحركها من مطار القاهرة كان مدبرا من قبل سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة بالتعاون مع بعض الأشخاص المعروفين لإرهاب المنتخب الجزائري قبل مباراة 14 تشرين ثان/نوفمبر التي أقيمت بالقاهرة.

■ القاهرة - د ب أ: أكد اللاعب المصري الدولي محمد عبد المنصف حارس مرمى الزمالك السابق والوجه حاليا على ضرورة أحداث تغيير كبير في الرياضة المصرية عقب ثورة 25 كانون ثان/يناير، وأن يجري إسقاط رموز الفساد في الرياضة المصرية.

وأضاف عبد المنصف أن الرياضة المصرية تعاني من انهيار واضح في الفترة الأخيرة ولابد من الوقوف لحل تلك المشكلة والأزمة والوصول بها إلى بر الأمان.

وأوضح أن لديه العديد من المستندات التي تدعي مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري الحالي برئاسة سمير زاهر وسيسعى بنسبتي الطرق للكشف عنها في الفترة المقبلة.

وأشار عبد المنصف إلى أنه صمم سطحة

اتحاد الكرة المصري يجدد الثقة في شحاتة ويعلم موعد استئناف الدوري

■ القاهرة - د ب أ: جدد الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة سمير زاهر، الثقة في حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب الأول رغم الهزيمة التي مني بها الفريق أمام جنوب أفريقيا صفر/1 في الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا 2012 بغينيا الاستوائية والجايبون، وتضالول فرص الفراعة في التاهل للنهائيات.

وأكد زاهر خلال اجتماعه بوسائل الإعلام المختلفة عقب انتهاء اجتماع مسؤولي اتحاد الكرة أن حسن شحاتة وبقية أفراد الجهاز الفني مستمرون في مناصبهم وذلك بناء على قناعة كاملة من مجلس الإدارة بإمكانيات شحاتة وما قدمه لكرة المصرية طوال السنوات الماضية.

وقال زاهر «إننا متمسكون ببقاء شحاتة مع المنتخب المصري ولن تجري مناقشة قضية تخفيض الرواتب».

وأشار رئيس اتحاد الكرة إلى أن مجلس الإدارة تطرق إلى استعدادات المنتخبين

الأوليمبي والشباب، فالأول يستعد للقاء الإياب أمام بتسوانا في التصفيات الأفريقية المؤهلة لأوليمبياد لندن 2012 في حين يستعد منتخب الشباب لبطولة الأمم الأفريقية، وجرى الاتفاق على دعم المنتخبين لاستكمال المسيرة بنجاح.

وأعلن زاهر أن هناك اتفاق على بدء البطولة الثانية لمسابقة الدوري الممتاز اعتبارا من يوم 13 نيسان/أبريل المقبل وجرى تحديد موعد انطلاق مباريات القسم الثاني موضحا أن هناك جلسة جمعته أمس مع المهندس حسن صفر رئيس المجلس القومي للرياضة جرى خلالها الاتفاق على دعم ومساندة كل الأندية بخلاف مسؤولياتها والدعم سيكون قريبا جدا.

ويحل فريقا الإسمايلي وحرس الحدود المصريين في ضيافة سوفايكا الكيني وديبييت الإثيوبي السبت ضمن منافسات جولة الإياب في دور ال32 من بطولة كأس الاتحاد الأفريقي (كوفيندرالية).

ويسعى الإسمايلي بقيادة المدير الفني

الهنولندي مارك فوتا للخروج من المباراة إلى تحقيق الفوز لأغلب بنتهاء مباراة الذهاب بفوز الفريق 2/صفر مما يعني أن التعادل أو الهزيمة حصر فوتا على الاستمرار بتوجيه لاعبي فريقه على الأجواء في كينيا وإقامة تدريبات بدنية لرفع معدلات اللياقة البدنية، وأدى الدراويزش تدريبات بدنية قبل أن يخصص للفرق فوتا جزءا من المراتم للجلل الخططية والشديد من خارج منطقة الجراء».

وفي مباراة ثانية، يواجه حرس الحدود مضيعة ديبييت في انديس بابا برغبة أيضا في تحقيق الفوز وعدم الاكتفاء بالتعادل رغم فوزه 4/صفر في مباراة الذهاب.

وأكد طارق العشري المدير الفني للحرس على لاعبيه بعدم الاستهتار بالمنافس وحرص على حثهم على الأداء بجديّة منذ بداية المباراة لضمان تحقيق نتيجة إيجابية تعزز من معنويات الفريق في الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة.

■ فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: فرض الاتحاد الألماني لكرة القدم غرامة مالية قدرها ثمانية آلاف يورو (11 ألف 300 دولار) على لاعب خط الوسط الألماني الدولي المخضرم مايكل بالاك نجم باير ليفركوزن للكلمات المهينة التي استخدمها ضد نادي كولون.

وقضت ببالاك (34 عاما) السجيات الذي يفضل اللعب عن المدرجات

فان بيرسي لائق للمشاركة مع أرسنال أمام بلاكبيرن

■ لندن - رويترز: سيلعب روبن فان بيرسي مهاجم أرسنال مع فريقه أمام بلاكبيرن ورفرز في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعدما اجتاز حصصا طبية التي أصيب فيها خلال مباراة مع منتخب هولندا. وقال أرسن فينغر مدرب أرسنال للصحافيين بعد إصابة فان بيرسي في اللقاء الذي انتهى بفوز هولندا 3-5.

والجرح في التصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا 2012 «إنه بخير، سيكون ضمن التشكيلة».

وأضاف فينغر «كانت كدمة في ركبته لكنه خضع لفحص

هذا الصباح وشعر بأنه على ما يرام. أما إذا لم يحدث أي رد فعل أثناء الليل فسيعود بخير».

وتعافى القائد سيسك فابريغاس والمهاجم نيكلاس بندنتر ونويو والكوت بالإضافة للاعب الوسط ايو دياي والكسندر سونغ من الإصابة لكن أرون رامسي يعاني من إصابة أعلى الفخذ.

ويحتل أرسنال المركز الثاني جدول الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق خمس نقاط وراء مانشستر يونايتد المتصدر لكنه يملك مباراة مؤجلة.

مورينيو يحتفي بعودة هيفوين؛ إنها مفاجأة إيجابية

■ مدريد - د ب أ: وصف البرتغالي جوزيه مورينيو الجمعة عودة الأرجنتيني غونزالو هيفوين إلى قائمة فريقه قبل إحدى المباريات مؤثرة باستثناء حارسه شريف إكرامي ولاعبه محمد بركات بسبب الإصابة، بالإضافة إلى أحمد حسن لعدم قيده في القائمة الأفريقية. وأجرى الأهلي مرانته الرئيسي في الثامنة والنصف مساء أمس استعدادا للمباراة على ملعب بير موكابا بمدينة بلوكواني التي ستستضيف المباراة.

واستقر البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للأهلي على التشكيل الذي سيخوض المباراة، إلا أنه سيلعب عنه قبل المباراة خلال الحاضرة الأخيرة من أجل تحفيز لاعبيه.

وفي سياق متصل شدد مدرب الأهلي محمد يوسف على أن جميع لاعبي الأهلي مصممون على تقديم نتيجة أداء طيب يسعدان الجماهير الحمراء التي تساند الفريق في كل مكان.

■ ساو باولو - د ب أ: أعلن نادي كورينثيانز البرازيلي لكرة القدم رسميا عن التعاقد مع المهاجم البرازيلي أدريانو في ساو باولو، وأبدى اللاعب رغبته في الحصول على فرصة العودة لصفوف منتخب بلاده.

وقال أدريانو «أتيت إلى كورينثيانز لتحقيق النجاح والوصول إلى المنتخب البرازيلي مجددا.. وأنا واثق من قدرتي على ذلك.

وجاءت تصريحات أدريانو مشابهة لتلك التي أدلى بها النجمان المخضمان اللذان سبقاه في العودة للبرازيل، وهما رونالدنيو الذي انضم إلى فلاننجو ولويس فابيانو الذي سينضم إلى صفوف ساو باولو.

بن شيخة يصف مباراة الجزائر أمام المغرب بالمعركة الكبرى التي يجب الفوز بها

■ الجزائر - د ب أ: وصف عبد الحق بن شيخة المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم مباراة الإياب أمام المغرب مطلع حزيران/يونيو المقبل ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2012 بقوله «المعركة الكبرى التي يجب الفوز بها». وتغلب المنتخب الجزائري على ضيفه المغربي 1/صفر نهارا يوم الأحد الماضي بمدينة عنابة ليرفع رصيده إلى أربع نقاط وهو نفس رصيد باقي منتخبات المجموعة الرابعة لكن أفريقيا الوسطى تتقدم بفارق الأهداف على تنزانيا والمغرب والجزائر.

وقال بن شيخة للإذاعة الجزائرية الجمعة «المعطيات ستغير بالنسبة للجزائريين لأن الخوف والشك سيغيزان موقعيهما. المباراة مصيرية للفريقين لكنها ستكون الورقة الأخيرة للمنتخب المغربي.. المباراة ستكون بمثابة المعركة التي يجب الفوز بها».

ويبدأ بن شيخة متفائلا قبل المواجهة الثانية أمام المغرب لأنه سيستفيد كل لاعبيه الذين غابوا عن مباراة الذهاب مثل المدافع مجيد بوقرة ولاعب خط الوسط كريم زياتي.

ادريانو يعود للبرازيل ويحلم بالعودة إلى المنتخب

■ ساو باولو - د ب أ: أعلن نادي كورينثيانز البرازيلي لكرة القدم رسميا عن التعاقد مع المهاجم البرازيلي أدريانو في ساو باولو، وأبدى اللاعب رغبته في الحصول على فرصة العودة لصفوف منتخب بلاده.

وقال أدريانو «أتيت إلى كورينثيانز لتحقيق النجاح والوصول إلى المنتخب البرازيلي مجددا.. وأنا واثق من قدرتي على ذلك.

وجاءت تصريحات أدريانو مشابهة لتلك التي أدلى بها النجمان المخضمان اللذان سبقاه في العودة للبرازيل، وهما رونالدنيو الذي انضم إلى فلاننجو ولويس فابيانو الذي سينضم إلى صفوف ساو باولو.

الجزيرة يعزز موقعه في صدارة دوري المحترفين الإماراتي بفوز ساحق على الأهلي

■ أبوظبي - د ب أ: عزز فريق الجزيرة موقعه في صدارة دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم بعدما حقق فوزا ساحقا وتغلب على الأهلي 1/5 في المرحلة الخامسة عشرة من المسابقة.

ورفع الجزيرة رصيده إلى 39 نقطة ليوسع الفارق الذي يفصله عن أقرب منافسيه بني ياس صاحب المركز الثاني إلى عشر نقاط.

وتقدم الجزيرة بأربعة أهداف سجلها مانياس ديلجادو وإبراهيم دياكيه وريكاردو أوليفيرا وعبد الله موسى في الدقائق 63 و70 و73

■ أوبولي - د ب أ: عزز فريق الجزيرة موقعه في صدارة دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم بعدما حقق فوزا ساحقا وتغلب على الأهلي 1/5 في المرحلة الخامسة عشرة من المسابقة.

ورفع الجزيرة رصيده إلى 39 نقطة ليوسع الفارق الذي يفصله عن أقرب منافسيه بني ياس صاحب المركز الثاني إلى عشر نقاط.

وتقدم الجزيرة بأربعة أهداف سجلها مانياس ديلجادو وإبراهيم دياكيه وريكاردو أوليفيرا وعبد الله موسى في الدقائق 63 و70 و73

■ أوبولي - د ب أ: عزز فريق الجزيرة موقعه في صدارة دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم بعدما حقق فوزا ساحقا وتغلب على الأهلي 1/5 في المرحلة الخامسة عشرة من المسابقة.

ورفع الجزيرة رصيده إلى 39 نقطة ليوسع الفارق الذي يفصله عن أقرب منافسيه بني ياس صاحب المركز الثاني إلى عشر نقاط.

وتقدم الجزيرة بأربعة أهداف سجلها مانياس ديلجادو وإبراهيم دياكيه وريكاردو أوليفيرا وعبد الله موسى في الدقائق 63 و70 و73

■ أوبولي - د ب أ: عزز فريق الجزيرة موقعه في صدارة دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم بعدما حقق فوزا ساحقا وتغلب على الأهلي 1/5 في المرحلة الخامسة عشرة من المسابقة.

ورفع الجزيرة رصيده إلى 39 نقطة ليوسع الفارق الذي يفصله عن أقرب منافسيه بني ياس صاحب المركز الثاني إلى عشر نقاط.

وتقدم الجزيرة بأربعة أهداف سجلها مانياس ديلجادو وإبراهيم دياكيه وريكاردو أوليفيرا وعبد الله موسى في الدقائق 63 و70 و73

الصفحة التاريخية تستحق الرأفة

الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي حاول اصلاح الامر، وبادر الى زيارة الشهيد في المستشفى في اعتذار مباشر، ومحاولة بائسة لامتنصاص حالة الغضب في الشارع التونسي، ولكن مبادرته هذه لم تعط أكلها، وجاءت متأخرة جدا.

يسودنا شعور متناقض حول كيفية التعاطي مع هذه الشرطة، الاول يطلب بتشديد العقوبة عليها لانها اهانته انسانا شريفا اغلقت في وجهه، وهو الخريج الجامعي، سبيل العمل والعيش الكريم، عندما صفعته واهانت كرامته، وصارته عربة خضاره، بطريقة تنطوي على الكثير من التبعج والغرسة، اما الشعور الثاني فهو اطلاق سراحها، والاكتفاء بالاشهر القليلة التي قضتها خلف القضبان كعقوبة لها على فعلتها.

غاب هذه الصعفة، في الاحوال العادية، ليس اكثر من السجن لبضعة اشهر حسب القانون الجنائي التونسي، وقد لجأ القاضي الى تخفيف الحكم في الظروف العادية. ومن المؤكد انه في ظل حكم الرئيس بن علي ما كانت هذه الشرطة تعقل او تعاقب، بل ربما تعلق في غير صميراتها.

يخامرنا شعور بانها يجب اطلاق سراحها، بل وشكرها على فعلتها القبيحة هذه، بعد النظر الى الفوائد الجمّة التي ترتبت عليها بالنسبة الى الشعب التونسي والامة العربية بأسرها.

انها الصعفة التاريخية التي عبرت عن غضب الشعب المصري حتى الآن باكثر طاغيتين في عصر الحديث، هما الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره التونسي زين العابدين بن علي. ولذلك فان صاحبها تستحق الرأفة والشفقة، ويكفي ان العار سيظل يطاردها طوال حياتها بسبب جرمها النكره هذه.

لا تكتب مقالة عن الثورات العربية المنذلة حاليا في اكثر من بلد عربي للمطالبة بالديمقراطية والحريات دون ورود اسم الشهيد محمد البوعزيزي الذي احرق نفسه امام بلدية سيدي بوزيد احتجاجا على اهانته من قبل شرطة تونسية صفعته امام الملأ، وصارته عربة الخضار والفالكة التي كان يتعش من القروش القليلة التي تورها له واسرته في نهاية النهار.

اسم البوعزيزي اصبح الاكثر شهرة في مختلف انحاء العالم، وهي شهرة لم يضاها فيها غير الزميل منتظر الزبيدي الذي قتف الرئيس الامريكي السابق جورج دبليو بوش بغرديته حذائه، اثناء مؤتمر صحافي عقده على هامش زيارة رسمية سرية الى بغداد، مع فارق اساسي ان الشاب البوعزيزي انتقل شهيدا الى الرفيق الاعلى حين فشل الابطاء في علاجه من حرقة البليغة، بينما ما زال الزميل الزبيدي على قيد الحياة ولكن في احد المعتقلات العراقية بسبب انشغاله المدافعة عن الحريات واحترام حقوق الانسان في بلده الذي تعرض للغزو ومن ثم الاحتلال تحت شعار هذه الحريات الديمقراطية.

الشرطة التي صعدت الشهيد البوعزيزي واسمها فادية حمدي تقبع في الاخرى في احد سجون تونس تنتظر المحاكمة على فعلتها هذه، ويظهر افراد اسرتها، وبعض اقاربها، للمطالبة بانصافها والعدالة لها، بل وحتى اطلاق سراحها حتى ياتي يوم محاكمتها.

من المؤكد ان هذه الشرطة التي انتمت الى نظام بوليسي قمعي، وتشربت اساليب الاضطهاد واذلال افراد الشعب وهي من ثقافة النظام القمعي، لم يدر بخلفاء مطلقا ان صفعتها «المباركة»، هذه ستعجز ثورات وتطبخ بانظمة، واولها النظام التونسي، والا لما اقدمت عليها في الاساس.

مصر: كلمة لا تنقصها الصراحة الى المجلس الاعلى للقوات المسلحة

محمد عبد الحكم دياب*

انقث قرارات واجراءات المجلس العسكري على الحكم القديم، كحكم رئاسي وصلاحيات لرئيس الدولة شبه الهية، ونظام إدارة محلية لا يصلح، والية انتخاب، وإن كان من المتوقع ألا تكون غير موزونة للسيطرة التشريعية ليس مخططا لها أن تمتد إلى العمد ورؤساء القري والمدن والمحافظين. مع التمسك بمجلس الشورى؛ كزادته إلى كونها جهة واحدة، وحصانة مشتركة، والجنهايات، تتفق على وجهة النظر التي الإجماع على إلغائه ونفوذ غير مبرر، وهناك ما يشبه الإجماع على إلغائه وعدم الاعتماد به، والتمسك به موشر يوحى وكان العناء، الذي كان أحد ركائز النظام البائد، ما زال سيد الموقف.

وحالة الطوارئ تستخدم في محاكمة أسماك صغيرة تدريجيا من بين أصابع قوى الشعب؛ فمصادرة حق التظاهر والاعتصام في المطالب الفئوية من المتوقع أن يمتد القانون الصادر بهذا الشأن إلى تجريم فعل الثورة ذاته، وموغل اعتمد على التفرقة بين التسلمي والاعتصام والعصيان المدني.

وحالة الطوارئ تستخدم في محاكمة أسماك صغيرة بشكل رادع وعاجل أمام القضاء العسكري، ويترك حيتان السياسة والمال والأعمال والبليطة الكبار دون تطبيق نفس القوانين بنفس السرعة، فاللص والبطلاني الصغير يحاكم فوراً، وقد تصل عقوبته إلى خمسة عشر عاماً، بينما ينتظر قتل الشهداء ومن أفسدوا الحياة السياسية وسرقوا ثروة الشعب؛ ينتظرون إجراءات التحقيق والقاضي الطويلة، وقد يعرضون على دوائر مشكوك في حيادها.

وقانون الأحزاب لا يحدد المدة للمجلس العسكري ليس بأحسن من قوانين ثرزية عصر عهد مبارك، العلى المساعدات الحكومية، ووضع شروطا تعسفية أمام تكونها، فحسلاً عن التصاب العالي المطلوب لعدد المؤسسين، وشروط الانتشار الجغرافي لهم، وهو لا يتوفر غالباً إلا للقادرين مادياً وأصحاب الشركات الكبرى والإقطاعيين والموظفين الكبار، فضلاً عن نص يمنع قيام الأحزاب على أساس طريقي، وأساس تكوين الأحزاب منذ نشأت فكرتها في الأصل طريقي، تطورت من كتل انتخابية في القرنين الثامن عشر والتاسع

وغير مفهوم! والإشكاليات التي أحاطت بثورة 25 يناير وطبعت فكرتها قد تساعد في فهم ما استحصي على الناس، لقد بدت الثورة مجرد حركة مطلية؛ لتطور المطالب العامة وتتولى رفعها إلى المجلس العمومي المؤقت أو إلى الحكومة الانتقالية، وكان الثورة لا تختلف عن أي حركة طلاب بحق فئوية؛ لتحسين الأوضاع، أو فرع ظلم واقع عليها، أو استرداد حقوق ضاعت منها، ومثل هذا العمل لا يرتقي إلى مستوى الفعل الثوري، ويتطابق مع العمل الإصلاحي، وهذا يعده أميال وفراسخ عن النهج الجذري الشامل، ويقر به من الإجراءات الجزئية المتدرجة، واتصاف الحلول، والتسوية بين الثورات، وثورة 25 يناير ارتضت بإدارة عسكرية انتقالية؛ ولم تضغط بالقدر الكافي لتشكيل إدارة مدنية، ويكون لقوى الثورة نصيب الأسد في صياغة القرار السياسي.

فالمجلس الأعلى للقوات المسلحة ليس مجلسا لقيادة الثورة، وما زالت هناك فجوة واسعة بينه وبين الثورات، وستبان بين جهاز يدير شؤون البلاد؛ حسب ما ورد في تصريح نائب الرئيس السابق عمر مدنية، وهو يعلن تنحي الرئيس المخلوع، وبين مجلس قيادة ثورة مستؤون على بناء نظام جديد لنيل الحكم باند؛ عرف بسبقته وفنائه وسداده وتبعية، وإفقا للبلاد، وتوجيهه للبلاد.

وعادة ما تكون مجالس قيادة الثورة معنية بإدارة المراحل الانتقالية، وإن كانت هناك ثورة تحمل بعض شبه من ثورة 25 يناير فهي ثورة 1919؛ كانت لها مطالب مخالفتها لجمعة من أعيان مصر ووجهائها، ومنهجهم تفويضاً للحدود باسمهم عن حق مصر في الاستقلال، يقدمونه إلى مؤتمر الصلح في باريس بعد الحرب الأولى.

كانت القوى المهمة والناذة في ذلك الوقت، ممثلة في قوات الاحتلال والندوب السامي البريطاني وكبار ملاك الأراضي، وفي النهاية أثمرت جهود الوفد، حامل القويخي في الحصول على صدك الاستقلال، ولم يستمر التفاوض لإتمام الخروج الفعلي للاحتلال، إلا أن يتمكن أولئك الأعيان والوجهاء من تلبية مطالب أمن مصر الاستراتيجية، فحصره في حدودها الجغرافية،

العراق بلد يحكمه «جهولون»

هيفاء زنكنة*

«جهولون» كنيسة سيدة النجاة ببيгда، في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2010، بعد أن فشلوا في السيطرة على سوق الأوراق المالية في المنطقة. وكيف اقتحم مسلحون

مجهولون مبنى الشرطة عن «الهجوم نفذ مسلحون من موظفي الشركة، واعداً مجموعة مسلحة مجهولة على مقر نقابة الصحفيين العراقيين ومقر جريدة ميسان، وكان مسلحون «مجهولون»، يرتدون زي القوات الحكومية وتلقهم بصحية نوعية (همر) قد هاجمت البنك المركزي العراقي، وسط بغداد، كما قام «مجهولون» آخرون بسرقة صرف (الزوية) في منطقة الكرادة ببغداد وقتل حراسه. ويبدو ان «الجهولين» لا يجيدون المظاهرات السلمية، إذ قام «مجهولون»، يستقلون سيارات «البيك أب» الحكومية، مساء 20 أبريل/أبريل، بالهجوم على خيمة معتمدين في ساحة التحرير، ببغداد، بالسكاكين والفرات وقمى الاقتتات ورفعوا الخيمة من مكان الاعتصام وحطوا أجهزة الصوت التي كانوا يتون استعمالها في التظاهرة الشعبية، واصابوا عدداً من المعتمدين.

ولا يتسع المجال هنا لسرد ما يقوم به الجهولون (يطلق عليهم احياناً لقب الارهابيين) في العراق، وان كانت مراجعة وقائع الجرائم والاحداث تدفع الى طرح بعض التساؤلات، من بينها: كيف يتم تنفيذ هذه العمليات والعراق «الجديد» فيه ما يزيد على النصف مليون جندي وشرطي واستخبارات (ناهبين عن المخبرين المرزقة) متعاقدو الشركات الأمنية والاعداد الكبيرة من حمايات الساسة والسلؤولين على اختلاف درجاتهم؟ هل من المعقول ان هذه

أو تظاهرهم بالجزء. إذ أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عمار طعمه بأن الهجوم على مجلس محافظة صلاح الدين مؤخراً يوشح على اختراق واضح لآجهزة الأمنية يدل عليه ادخال المفجرات الى مجلس المحافظة قبل تنفيذ الهجوم، مشيراً الى الخلط في اجراءات التأمين لتلك المؤسسات، و دعا احمد الجبلي (صاحب الميليشيا المدرية ارميكيا) المرشح لثبوؤ مركز وزير داخلية الى إعادة النظر في السياسات الأمنية.

فما هي الخطوات العملية التي تم اتخاذها حتى الآن؟ لاشيء خارج نطاق الرهانة الاعلامية. أقصى ما حدث هو اعلان «مصادر» نيابية عن تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة الأسباب. بالإضافة هذا الاعلان الى مئات الاعلانات عن تشكيل لجان تحقيق باتت مثل ملايين الامراتوار، نسمع عنها ولا نراها ولا نعرف نتائجها، ويبدو ان ثوري المالكى نفسه، لم يعد يصدق نفسه فيما يخص تشكيل اللجان، فصار يبتدع طرقاً جديدة للكذب والتضليل. من بينها اصداره بياناً «المعهد فيه بالخصاص من قطة عميد طب المستنصرية لجلب الجناة الى قبضة العدالة ليتالوا الجزء العادل لفلعتهم الائمة»، وقد تعامى المالكى عن حقيقة يعرفها القاضي والدائي وهي ان عميد طب المستنصرية انما هو واحد من قائمة تتألف مما يزيد على الخمسمئة اكاديمي وعالم يتحمل المالكى وحكومته وبقية حكومات الاحتلال مسؤولية تصفيتهم اغتيالاً منذ عام 2003. وانه ببيانه الاستعراضى انما يحاول ابعاد المسؤولية عن نفسه سواء كان مرتكباً للجرائم بديده او لكونه في موقع يتوجب فيه عليه تحمل مسؤولية حماية المواطنين جميعاً. ان القاء مسؤولية الانتهاكات والجرائم المستهدفة للمواطنين على «مجهولين» بات كذبة عارية عنى الامبراطور. ويكفي ان نلقي الى هتافات المظاهرين في ارجاء العراق وخارجه قائلين «كذاب ثوري المالكى كذاب»، لنعرف هوية مرتكب الجرائم «المجهول»، او من يعرف تماما هوية المرتكب

* كاتب من مصر يقيم في لندن

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: info@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Aklawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

المدير الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أوكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- رفقة رقم (2). هاتف/فاكس: 020223901523
مكتب الرباط: 8 رفقة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 009626) 5066089

التأثير:

مؤسسة القدس العربي

للنشر والاعلان

القدس
AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيها في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

فهم الأنظمة للإصلاح كفهم إسرائيل لعملية السلام

مالك التريكي

■ منذ أن خطر لبوش الأصغر، في خصم عدوانه على العراق، ان يفرض على الحكومات العربية بدقراطيته الخيرية فيقودها إلى جنة الإصلاح بالسلاسل، والنظام العربي الذي يتعامل مع «الإصلاح» كما تتعامل إسرائيل منذ عام 1991 مع «عملية السلام». تماثل رسمي عربي-إسرائيلي من حيث التورج عن التأويل، والاكتفاء به؛ الأخذ بظاهر النص.

الإصلاح عربيا يساوي عملية السلام إسرائيليا: مصيبة... لغوية. شر لا بد من التطرق إليه والحديث عنه. لكن هناك ألف حيلة وحيلة لتجنبه والتضلل منه، مصيبة كلامية تفرض بعض الصياغات، وتقتحم نسق القول السياسي الحلبي قربه، مصيبة من أرغامات الخارج الغاشم تشوش ترتيب الزنامة الرسمية وتلزم بمشروعات تشريعات، وخطم محلية، ولجان فرعية مننقحة عن... وبسلام يتبعه كلام وبحركة مستغنية عن البركة.

شر لا مناص من الخوض فيه باسطوانة القول الكور. لكن لا بأس. هل قلم: إصلاح؟ يهز النظام العربي بالراس موقفا. نعم. إن شاء الله. بالطبع، بكل تأكيد. ولو.. وهل هناك من هو صد الإصلاح؟ «كلنا مع الإصلاح»، كما قال الرئيس السوري... الذي يعلم الجميع أنه سبق الجميع إلى الحديث منذ عام 2000 عن الإصلاح. بل إنه قد حدث له أيضا أن تحدث عن الإصلاح في مناسبات أخرى طيلة السنوات الماضية، مع مراعاة الفارق طبعاً بين «السرعة والتسرع»، وبين أن السرعة كانت متوفرة، بدليل الإنجازات الإصلاحية الكثيرة التي تراكم بعضها فوق بعض طيلة الأعوام العشرة الماضية، فلم يكن هناك من داع آنذاك، ولا داعي الآن، إلى السقوط في مهالك التسرع.

الجميل في «الإصلاح»، حسب الفهم العربي الرسمي، أنه حدث «اجنبي» يقع على رأس النظام فيقتصر، تحت التهديد، إلى التظاهر بإدارة مدينة دائمة، ليست مصر في حاجة إلى تعويض إدارة النسيبة إلى خصوص بديلة تسحم بقيام أحزاب الفلاحين والعمال أو تلك العابرة للطبقات؛ ولا تصور أن ثقافة المجلس العسكري السياسية والقانونية محدودة إلى هذه الدرجة.

هذا وغيره خلق أوضاعاً مرتبكة وغامضة فتحت الأبواب أمام تحويل الثورة الشعبية الوطنية الشاملة إلى ثورة مخملية ملونة موحى بها من شرائح تحركها أجهزة المخابرات الغربية.

وقد يكون المسؤول عن حملة البرادعي مرشحا لبرئاسة الجمهورية، مغدورا في حساسه بإطلاق اسم ثورة الصبار على الثورة العظيمة لتوفّر حسن التية لديه، أما من من أطلق تسمية «ثورة اللوتس» تصيحه المشكوك من كل جانب؛ فهو مصري بريطاني جند نفسه وتحوّل إلى مقاتل شرس لحساب المشروع الصهيوني. ويعمل على إهداء الثورة للصبرية والوطنية والشعبية العظيمة ويبيعها إلى السادة في المصطنع والمدن وباريس وبرلين وقل أيبب، وحرمان أصحابها من جنّي شمار.

وأخيرا نحن هناك خطايا كبيرة ترتكب من جانب عناصر في الشرطة العسكرية؛ يكرون ثقافة واسلوب وسلوك مباحث أمن الدولة المنحل، وهم يتعاملون مع الثوار بشكل يسيء إلى العلاقة بين الجيش والشعب، فخرجه من عبودية الدوام في السلطة إلى يقظة التداول عليها.

صحيح ان الحالة الغربية ربما تتطور بعد أعوام، لو صدق العزم وصح إندان في أن يصدق دستورية يملك فيها الملك ولا يحكم، لكن الحالة الغربية هي الاستثناء الذي يثبت القاعدة العربية. إذ ان المغرب هو البلد العربي الوحيد الذي تحظى فيه الملكية بشريعية تاريخية حقيقية لا تلبس عليها. شريعة قد تكون من أهم العوامل التي تجعل الشعب المغربي أميل إلى المراجحة الإصلاحية؛ مزاج الجمع بين المحافظة والتجاوؤ. أما بقية الشعوب العربية فلا يمكن بعد ما شهدته وتشهده منذ ثلاثة أشهر في الدول الملكية و«الجملكية» على حد سواء، أن تراهن على إمكان استفاقة ضمير الأقليات الحاكمة. النظام العربي غير قابل للإصلاح وغير قادر على الإصلاح، وقائد الشبي لا يعطيه.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

